

تَسْمِيَةٌ

مَا انْتَهَى إِلَيْهِ نَامِنُ الرُّوَاةِ عَنْ

أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَالِيًا

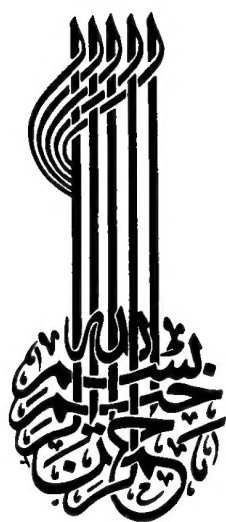
تَصْنِيفُ

الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَحَانِيُّ

(٣٣٦ - ٤٣٠)

تَحْقِيقُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْبُخَارِيُّ





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد . .

فقد كان الإمام الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في عصره أعلى أهل الدنيا إسناداً، وهذا هيأه لإقبال الناس عليه وأخذهم عنه، زد على ذلك معرفته بطرق الحديث الكثيرة.

وإن مما ذكر الأئمة من أنواع العلو في الأسانيد : قرب الاسناد من إمام من أئمة الحديث، كقرب أبي نعيم الحافظ من أبي نعيم الفضل بن دكين، أو كقربه من مالك بن أنس، أو كقربه من سعيد بن منصور، وهكذا، من غير اعتبار للعلو أو النزول فيما بعده.

فالإسناد يقع لأبي نعيم الحافظ بواسطة رجلين فيما بينه وبين الفضل بن دكين غاية العلو في زمنه، فإن الفضل بن دكين مات سنة (٢١٨) أو (٢١٩) وولادة أبي نعيم الحافظ سنة (٣٣٦) فتأمل ما بين الحافظين من الزمن، والفضل من شيوخ أحمد والبخاري.

فهذا الجزء الذي بين يديك قد ضمّنه الحافظ أبو نعيم ما انتهى إليه عالياً عن أبي نعيم الفضل بن دكين، أبرزه - بتوفيق الله - لمعنى

العلو، وإمامة مصنفه، ولما فيه من الفوائد الحديثية التي لا يستغني عنها المشتغل بعلم السنة .
والله تعالى أسأل الرضا والقبول، إنه نعم مسؤول، وهو حسبي ونعم الوكيل .

وكتب

أبو محمد عبدالله بن يوسف الجديع
في يوم الخميس ٤ / صفر / ١٤٠٩ هـ
الموافق ١٥ / سبتمبر / ١٩٨٨ م

ترجمة موجزة للمصنف(*)

هو الإمام الكبير، شيخ الإسلام، علّم الحفظ، ورأس أهل الإتيان : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني.

وُلِدَ سنة (٣٣٦).

كان والده محدثاً رَحَّالاً، استجاز له من جماعة من الكبار، وسمِعَ هو من خلق كثير، ورَحَلَ وطَوَّفَ، وحَصَّلَ ما لم يحصله كثير من حُفَظَ زمانه، وجاءَ عليه زمنٌ وهو أعلى أهل الدنيا إسناداً.

وقد بَلَغَ إلى أن قال فيه الحافظُ الكبيرُ أبو بكر الخطيب - وهو تلميذه - : «لم أرَ أحداً أُطْلِقَ عليه اسم الحفظِ غير رجلين : أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدوي».

ولقد كان يجمع إلى سعةِ الحفظِ المعرفةَ والفهمَ، ولذا أُخِذَ عليه سَرُّهُ الموضوعات في كثير من كتبه، كـ «الحلية» وغيره، مع سكوته عنها.

(*) إكتفيت بالتعريف الموجز بحال المصنف، لشهرته، وتناول الكثير من كتب التراجم له، كذلك استيعاب بعض الإخوة الباحثين لترجمته في تقديمهم لبعض كتبه، مثل تقديم الدكتور محمد راضي لكتاب «معرفة الصحابة» وإبراهيم التهامي لكتاب «تثبيت الإمامة» كذلك الأستاذ الصباغ في كتابه «أبونعيم حياته وكتابه الحلية» إلا أن هذا الأخير أقر وصف أبي نعيم بالأشعرية، وهو منه قصور تحقيق.

ووقعت بينه وبين أبي عبدالله بن منده أشياء، تكلم كلُّ منهما بسببها في الآخر، وعدَّ أهل الإنصاف هذامنها من جرح الأقران بعضهم في بعض، فلا يُعبأ به.

وقد وصِفَ أبو نُعَيم بالتصوف، وهذا الوصف ممن أطلقه ليس مراده به أن يعدّه في جملة غلاة الصوفية، وإنّما الرجلُ صاحبُ رقائق وزهديات، ويأتي في كتابه «الحلية» بألفاظٍ تشبّه كلامهم، لكنها مدرّكة المعنى، مفهومة المغزى.

ورُمي بالشييع والتمشعر، وكلُّ ذلك باطلٌ، وإنّما الرجلُ سلفي الاعتقاد، ونصوصه التي حكّاها عنه شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره ظاهرة في براءته من الأشعرية، وكتابه في «الإمامة» و«معرفة الصحابة» ظاهران في إبطال نسبة التشيع إليه، وكلُّ ما ذكر من ذلك فإنّما هو دعاوى مجرّدة.

وقد ذبَّ عنه غير واحدٍ من الأفاضل، ونفى عنه تلك التهم^(١). وكان رحمه الله من المكثرين للتصنيف، وكتابه «الحلية» قد بلغ ذكره كلّ موضع منذ زمنه وإلى اليوم، وقد عدَّ مصنفاته كثير ممن ترجم له.

وحدّث عنه من الشيوخ خلائق كثيرون.

مات رحمه الله سنة (٤٣٠).

(١) كالدكتور راضي، والأستاذ التهامي.

ذكر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب

- ١ - إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم .
لم أقف له على ترجمة ، روايته رقم (٥٤ ، ٥٥) .
- ٢ - أحمد بن جعفر بن مَعبد ، أبو جعفر السَّمْسَار .
روى عن : أحمد بن عصام ، وأبي بكر بن النعمان ، وغيرهما .
روى عنه : المصنف ، وذكره في «تاريخه»^(٢) وحَدَّث عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وأراه شيخاً محله الصدق .
مات سنة (٣٤٦) .
- ٣ - أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي .
روى عن : عبدالله بن أحمد بن حنبل «المسند» وغيره ،
والكديمي ، وأبي مسلم الكجّي ، وآخرين .
وعنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن المذهب ، والمصنف ،
وخلق .
كان ثقةً زاهداً صالحاً ، وخلط في آخر عمره ، وسماعه
له «المسند» صحيح .
ولد سنة (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٨)^(٣) .

(٢) ١٤٩/١ - ١٥٠ .

(٣) ترجمته في «السير» ١٦/٢١٠ .

- ٤ - أحمد بن علي بن محمد بن الحارث، أبو العباس المهربيّ .
لم أقف على ترجمة، روايته رقم (٥٨ ، ٥٩ ، ٧٣) وغيرها .
- ٥ - أحمد بن يوسف بن خلّاد، أبو بكر النصيبّي العطّار .
روى عن : الحارث بن أبي أسامة - فأكثر - والكديميّ والتمتّام،
وغيرهم .
وعنه : الدار قطني، وابن رزقويه، والمصنف، وآخرون .
كان ثقة، صحيح السماع، لكنه لم يكن يفهم العلم .
مات سنة (٣٥٩) (٤) .
- ٦ - جعفر بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الجزّار .
لم أقف له على ترجمة، روايته رقم (٧٢) .
- ٧ - الحسين بن أحمد بن المخارق التستريّ .
لم أقف له على ترجمة، روايته رقم (٥١) .
- ٨ - زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال، أبو القاسم المقرئ .
روى عن : محمد بن عبدالله الحضرميّ، وعليّ بن العباس
المقانعيّ، وعبدالله بن زيدان البجليّ، وغيرهم .
وعنه : ابن رزقويه، والمصنف، وغيرهما .
مات سنة (٣٥٨) .
قال الخطيب : «كان صدوقاً» (٥) .
- ٩ - سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطير، أبو القاسم الطبرانيّ
اللّخميّ .

(٤) ترجمته في «السير» ٦٩/١٦ .

(٥) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٤٤٩/٨ - ٤٥٠ و«معرفه القراء» للذهبي ٣١٤/١ .

هو حافظ الإسلام، صاحب «المعاجم» شهرته مغنية عن التعريف به
ولد سنة (٢٦٠) ومات سنة (٣٦٠) (٦).

١٠ - عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني .
روى عن : محمد بن عاصم الثقفي، ويونس بن حبيب، وأحمد بن يونس الضبي، وسمويه، وغيرهم .
وعنه : ابن منده، وابن مردويه، والمصنف، وآخرون .
ثقة عابد، انتهى إليه علو الإسناد .
ولد سنة (٢٤٨) ومات سنة (٣٤٦) (٧).

١١ - عبد الله بن يحيى، أبو بكر الطلحي .
أكثر عنه المصنف في كتبه، يذكره غالباً بكنيته ونسبه، أو بنسبه فقط .
ولم أقف له على ترجمة، ومثله محله الصدق .

١٢ - علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن المصيصي الوراق .
روى عن : أبيه، وأحمد بن خلیل الحلي، وأيوب بن سليمان العطار، وغيرهم .
وعنه : المصنف، والبرقاني، وعلي بن أحمد الرزاز، وغيرهم .
قال ابن أبي الفوارس : «كان فيه تساهل» .
قلت : ولم يفسر، والرجل محله الصدق .
مات سنة (٣٦٤) (٨).

(٦) ترجمته في «السير» ١١٦/١٦ .

(٧) ترجمته في «السير» ٥٥٣/١٥ .

(٨) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٣٢٤/١١ و«السير» ٢١٩/١٦ .

١٣ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو عليّ ابن الصوّاف البغداديّ .

روى عن : بشر بن موسى ، وأحمد بن يحيى الحلواني ،
وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وآخرين .
وعنه : المصنف - فأكثر - ، وابن رزقويه ، والبرقانيّ ، وغيرهم .
وقد كان ثقة ، ثبتاً ، حجةً ، غايةً في الإتيان .
ولد سنة (٢٧٠) ومات سنة (٣٥٩) (٩) .

١٤ - محمد بن أحمد بن عليّ بن مخلّد ، أبو عبدالله الجوهريّ المحتسب ، يعرف بـ «ابن مُحَرَّم» .
روى عن : ابن جرير ، والحاترث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن
الهيثم البلديّ ، وآخرين .
وعنه : ابن رزقويه ، وأبو عليّ بن شاذان ، والمصنف ، وغيرهم .
محدث لا بأس به ، وفيه بعض اللين .
ولد سنة (٢٦٤) ومات سنة (٣٥٧) (١٠) .

١٥ - محمد بن إسحاق القاضي .
أراه : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سَلَم
الخراعيّ ، أبا الحسن القاضي ، المعروف بـ «المُلَحيّ» .
روى عن : عبدالكبير بن محمد ، والحسين بن عبدالله الرقيّ ،
وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وآخرين .
وعنه : أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي ، وأبو عليّ محمد
بن عليّ الإسفرايينيّ ، وغيرهما .

(٩) ترجمته في «السير» ١٦/١٨٤ - ١٨٥ .

(١٠) ترجمته في «تاريخ بغداد» ١/٣٢٠ - ٣٢١ و«السير» ١٦/٦٠ .

وهو شيخ محلّه الصدق^(١١).

١٦ - محمد بن جعفر بن الهيثم .

هو : محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري ،
أبوبكر بن أبي أحمد البندار .

روى عن : أحمد بن الخليل البرجلاني ، وجعفر الصائغ ،
ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وغيرهم .

وعنه : البرقاني ، وأبو علي بن شاذان ، والمصنف ، وآخرون .

مستور ، صحيح السماع .

ولد سنة (٢٦٧) ومات سنة (٣٦٠) (١٢) .

١٧ - محمد بن الحسن بن كوثر ، أبو بحر البرهاري ، البغدادي .

روى عن : الكندي ، وإسماعيل القاضي ، وتمتام ، وغيرهم .

وعنه : ابن رزقويه ، والبرقاني ، والمصنف ، وغيرهم .

وانتخب عليه الدارقطني جزءين .

وقال : « كان له أصل صحيح ، وسماع صحيح ، وأصل رديء ،

فحدّث بذا وبذاك فأفسده » .

ولذا كان الدارقطني يقول : « إقتصروا من حديث أبي بحر على

ما انتخبته حسب » .

وقال ابن أبي الفوارس : « فيه نظر » وقال : « كان مخلطاً ، وله

أصول جياد ، وله أشياء رديّة » .

وذكر البرقاني قصّة ظاهرة الدلالة على كذبه ، وقال : « كان

كذاباً » .

(١١) ترجمته في « الوافي بالوفيات » ١٨٧/٢ .

(١٢) ترجمته في « تاريخ بغداد » ١٥٠/٢ - ١٥١ و « السير » ٦٣/١٦ .

قلت : وهاء الرجل ظاهر، والجرح فيه بين، فلم يُصب ابن أبي الفوارس، ولا المصنف، في إخراج حديثه في «الصحيح» فقد حكى ذلك الخطيبُ عنهما.
ولَدَ سنة (٢٦٦) وماتَ سنة (٣٦٢) (١٣).

١٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين .
لم أقف له على ترجمة .

١٩ - محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد، أبو الحسين الناقد البغدادي .
روى عن : أبي شعيب الحرّاني، وأحمد بن يحيى الحلواني،
ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وغيرهم .
وعنه : ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، والمصنف، وغيرهم .
قال المصنف : «ثقة» .
وذكره الخطيب مع ابن الصوّاف عند البرقانيّ، فقال : «أوه،
جَبَلَان» قال الخطيب : «يعني في الثقة والتثبت» .
وقال ابن أبي الفوارس : «كان شيخاً ثقة صالحاً» .
مات سنة (٣٥٩) (١٤) .

٢٠ - محمد بن عمر بن محمد بن سَلَم، أبو بكر التميمي القاضي،
الجعابي .
روى عن : يوسف القاضي، وأبي خليفة، وجعفر الفريابي،
وخلق .

(١٣) ترجمته في «سؤالات السهمي» نص/ ١٠٤ و«تاريخ بغداد» ٢/ ٢٠٩ - ٢١١ و«السير»
١٤١/١٦ .

(١٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٣/ ٨٦ .

وعنه : الدارقطني ، وابن شاهين ، والمصنف ، وآخرون .
كان حافظاً كبيراً عارفاً بالحديث ، إلا أنه متهم في دينه بتهم
متعددة ، منها : ترك الصلاة ، كما أن فيه تشيعاً ، وولي القضاء
فلم يحمّد ، وخلط في الحديث .
ولد سنة (٢٨٤) ومات سنة (٣٥٥) (١٥) .

٢١ - محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجرديّ ، المؤدّب .
روى عن : عمير بن مرداس الدونقي (١٦) ، ومحمد بن
إبراهيم بن زياد الرازي .
وعنه : المصنف ، وسلامة بن عمر النصيبّي .
قال المصنف : «ثقة ، سمعت منه ببغداد ، وكان معلماً لابن
الخليفة» .

وقال ابن الفرات : «كان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل
المذاهب ، وذكر لي أنه كان يتلو القرآن إلى أن خرجت
نفسه» .

وقال ابن أبي الفوارس : «كان ثقة مستوراً ، إلا أنه كان يغلط
في نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه» .
مات سنة (٣٥٩) (١٧) .

هؤلاء جملة من روى عنهم المصنف في هذا الكتاب ، مع
بيان أحوالهم حسب الإمكان .

(١٥) ترجمته في «السير» ١٦/٨٨ - ٩٢ .

(١٦) تحوّل في «تاريخ بغداد» إلى «الدورقي» ، ودوّق : قرية بنهاوند .

(١٧) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٢/٤٠٥ .

هذا الكتاب

وصلنا لهذا الكتاب نسختان خطيتان، من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق، تقع الأولى - وهي المعتمدة في التحقيق - تحت رقم : مجموع (٢٤) من الورقة (١٦٩) إلى الورقة (١٧٦).

وتقع الثانية تحت رقم : حديث (٣٨٧) من الورقة (٥٠) إلى الورقة (٥٦) كما ذكر ذلك سزكين^(١)، والألباني^(٢).

ولم أتمكن من الحصول على هذه النسخة الثانية مع بذل الجهد، ولقد كنت أمل أن تصلني من دمشق مع أحد أصحابنا - وقد أوصيته - لكنه لم يتمكن من تصويرها مع المحاولة، وكنت أرجو الحصول عليها من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فيبدو أن ليس فيها غير نسختي التي اعتمدتها، فقد صورها لي أحد الأصحاب، فكانت هي هي التي عندي.

وليست هي من مقتنيات مكتبة المخطوطات في جامعة الكويت، ولم أرها في فهارس بعض مكاتب الجامعات التي أمكن الوقوف عليها من يتساهل القائمون عليها بالتصوير، فرأيت إبراز الكتاب عن النسخة الأولى المذكورة آنفاً، حيث أنني لم أر حائلاً دون ذلك خاصة وأنها نسخة قيمة متقنة، عليها خط الحافظ عبدالغني

(١) تاريخ التراث العربي ١/١ - ١٨٩ - طبع الرياض - .

(٢) المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية ص : ٢١١ .

الذي لا أصل عنه، وهي بروايته، والأصل الواحد الصحيح - فيما أرى - كافٍ لنشر الكتاب، وإنما تقع فضيلة اجتماع الأصول في إعانة المحقق على قراءة النص وضبطه، وربما استدارك النادر مما يقع في بعضها ولا يقع في البعض الآخر.

وهذا الأصل محفوظ مصوراً على (ميكروفلم) في مكتبة المخطوطات في جامعة الكويت تحت رقم (٧٢٣).

● أما صفة هذه النسخة :

فإنها جيّدة الخط، واضحة مقروءة، مسطرتها (١٩) سطراً في كل وجه.
في آخرها سماعات.

● اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

اسم الناسخ : الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدالله الأزديّ الدمشقي، نقله من خط الحافظ عبدالغني المقدسي.
أما تاريخ النسخ فلم يحدّد، وإنما المذكور هو تاريخ قراءة الخضر للكتاب على الحافظ عبدالغني وسماع جماعة، وكتب السماع الحافظ عبدالغني بخطّه بتاريخ : يوم الجمعة، الخامس من ذي الحجة، من سنة إحدى وتسعين وخمسمئة.

● اسم الكتاب :

كما تراه مثبتاً في ابتداء النص المحقق «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين الطلحي رحمه الله تعالى».

● توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى مؤلفه الحافظ أبي نعيم بلا ريب، وأستدل له بثلاثة أدلة :

الأول : إسناده النسخة إلى أبي نعيم، من راويها الذي عليها توقيعه بخطه الحافظ عبدالغني : هو إسناده صحيح، وهذا تراجم رجاله :

١ - الحافظ عبدالغني .

هو الإمام الكبير، والحافظ العَلَمُ الأثري المتبع : أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي .

وُلِدَ سنة (٥٤٤) وقيل غير ذلك، ومات سنة (٦٠٠) .
وشهرته تغني عن التعريف به^(٣) .

وقد روى الكتاب عن جماعة، الذي وقفتُ على ترجمته منهم هو :

٢ - الإمام الفقيه، مصلح الدين، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني، الجورتاني، ابن الحمامي، الحنبلي .

قال ابن النجار : «كان فقيهاً فاضلاً، كامل المعرفة بالأدب، وأكثر أدباء أصبهان من تلامذته، وكان متديناً، حسن الطريقة، صدوقاً» .

ولد سنة (٥٠٠) أو (٥٠١) ومات سنة (٥٩٠)^(٤) .

(٣) أنظر ترجمته في «السير» ٤٤٣/٢١ - ٤٧١ .

(٤) ترجمته في : التقييد لابن نقطة ٤٢/١ ذيل الطبقات لابن رجب ٣٨٠/١ الوافي

١٠٨/٢ .

وهذا ومتابعوه يروون الكتاب عن :
٣ - مسند الدنيا أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني، راوية أبي نعيم .
وقد كان ثقةً صالحاً جليلاً، مسنداً مكثراً، ومقرئاً مجوداً .
ولد سنة (٤١٩) ومات سنة (٥١٥) (٥).

وهذا يرويه عن مصنفه الحافظ أبي نعيم .
والثاني : ذكر الذهبي الكتاب في ترجمة الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين من «سير أعلام النبلاء» فقال : «وقد جمع أبو نعيم الحافظ ما وقع له عالياً من حديث أبي نعيم الملائي في جزءٍ من طرقٍ مختلفة، صدره بما حدثه ابن فارس عن ابن الفرات وسمّويه، كلاهما عنه، وعدة ذلك ثمانية وسبعون حديثاً، بعضها آثار» (٦) .
قلت : وهذه هي صفة هذا الكتاب .

والثالث : أسانيد المصنف وذكر شيوخه، وطريقته فيه، كلّ ذلك ظاهر في كون الكتاب من تصنيفه بلا ريب، ولو فقدنا الدليلين السابقين، لكان مجرد النظر إلى الكتاب دليلاً على أنه لأبي نعيم الحافظ .

● العمل في تحقيق الكتاب :

- ١ - تحقيق نصّ الكتاب، وضبطه باستخدام علامات الترقيم والشكل فيما يحتاج إليه غالباً .
- ٢ - رقمت أحاديثه وآثاره .

(٥) أنظر ترجمته في «السير» ٣٠٣/١٩ .

(٦) السير ١٥٣/١٠ .

٣ - حَقَّقْتُ أَسَانِيدَهُ جَمِيعاً، وَمَيَّزْتُ دَرَجَةَ كُلِّ إِسْنَادٍ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ، وَهُوَ لِي غَايَةٌ مَقْصُودَةٌ، مَعَ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ مِنْ مِظَانِهِ.

٤ - مَيَّزْتُ بَيْنَ الْأَصْلِ وَتَعْلِيقِي عَلَيْهِ بِوَضْعِ الْأَصْلِ فِي الْأَعْلَى وَالتَّعْلِيقِ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ.

٥ - ذَيَّلْتُ الْكِتَابَ بِثَلَاثَةِ فَهَارِسَ :

أ - فَهْرَسَ بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ.

ب - فَهْرَسَ الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ.

ج - فَهْرَسَ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْفَوَائِدَ الْمُهَمَّاتِ.

وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ الرِّضَا وَالْقَبُولُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ.

وَإِلَيْكَ نَصُ الْكِتَابِ . . .

الجزء فيه
تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم
الفضل بن دكين الطلحي رحمه الله عاليا

مما جمعه أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ
رواه عنه : أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد .
رواه عنه : أبو علي حمزة بن أبي الفتح بن عبدالله الطبري .
وآخرون إجازة .

أخبرنا به عنه : الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبدالغني بن
عبدالواحد بن علي المقدسي .

سماع : للخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدالله بن
عبدان الأزدي
نفعه الله بالعلم
لعبد الرحمن بن الخضر بن عبدان الأزدي
غفر الله له ولوالديه

وقفه أبو الفتح بن الحاجب بمدرسة الحافظ ضياء الدين محمد بن
عبدالواحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبر الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالمُ الحافظُ أبو محمدَ عبدُ الغنيِّ
بن عبد الواحدِ بن عليٍّ بن سرور المقدسيِّ - رضي الله عنه - :
أخبرنا الشيخُ أبو عليٍّ حمزةُ بن أبي الفتح عتيق مسافر
الطَّبْرِيِّ العُرفِيُّ ،

والإمامُ الفقيهُ مصلحُ الدِّينِ أبو عبد الله محمدُ بن أحمد بن عليٍّ
الحنبليُّ ،

وأبو بكر محمدُ بن عبد الجبار بن محمد المتوسِّط ،
وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن محمد ، الحرقِيُّ المعروفُ
بـ «القاشاني» ،

بقراءتي عليهم في يوم الجمعة ، الرَّابِع والعشرين من رَجَب ،
سنة أربع وسبعين وخمسمئة .

قال حمزة : أخبرنا ، وقال الباقر : أنبأنا إجازة أبو عليٍّ الحسنُ
بن أحمد بن الحسن الحدَّاد ، حدثنا أبو نُعَيم أحمدُ بن عبد الله بن أحمد
بن إسحاق بن موسى بن مهران - قراءةً عليه وأنا أسمع - :

١ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن
الفرات ، حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا يونسُ بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ،
عن أبي هريرة ، قال :

نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الدَّواءِ الخَبِيثِ (١).

٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود، حدثنا
أبوداود الحَفَرِيُّ وأَبُونُعَيْمٍ، قالا : حدثنا شَرِيكٌ، عن الرُّكَيْنِ بن
الرَّبِيعِ، عن نُعَيْمِ بن حنظلة، عن عَمَّارِ بن ياسِرٍ، قال :
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [:
«ذو الوجْهَيْنِ في الدنيا ذو لِسَانَيْنِ في النَّارِ» (٢).

(١) إسناده صحيح .

رجاله ثقات، وهو متصل، يونس ثقة، وإنما تكلم فيه من تكلم لا لضعفه في نفسه
وإنما ذلك في حديثه عن أبيه إذا قرأ بإسرائيل، ومجاهد قد سمع من أبي هريرة .
والحديث أخرجه الحاكم ٤/ ٤١٠ من طريق أحمد بن مهرا ن حدثنا أبونعيم به .
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٥، ٤٤٦، ٤٧٨ وأبوداود رقم (٣٨٧٠) والترمذي رقم (٢٠٤٥)
وابن ماجه رقم (٣٤٥٩) من طرق أخرى عن يونس به .
قال المصنف في «الحلية» ٨/ ٣٧٥ بعد إخراج الحديث من طريق وكيع عن يونس :
«لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس» .

وقد قال الحاكم في الحديث : «صحيح على شرط الشيخين» وأقره الذهبي .

قلت : هو صحيح على شرط مسلم، لأن البخاري لم يخرج ليونس .
واعلم أن بعض الرواة يمتن دون يونس قد فسر الدواء الخبيث بالسّم، وفسره الحاكم
بالخمر قال : «هو الخمر بعينه بلا شك فيه» وأقول : هو شامل لكل دواء خبيث .

(٢) إسناده حسن .

رجاله ثقات جميعاً، وهو متصل، وهو بالإسناد الأول إلى أبي نعيم، إلا أنه هنا قد تابعه
أبوداود الحَفَرِيُّ - واسمه : عمر بن سعد بن عبيد - وهو ثقة عابد، وشريك هو ابن
عبد الله القاضي، ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه أبونعيم وجماعة أوردتهم في تعليقي
على كتاب «الأسامي والكنى» للإمام أحمد، فقرة (٣٦٥)، والركين ثقة، ونعيم كذلك،
لكنه ليس بموضع من يصحح حديثه، وعلة ذلك أنه غير مشهور إلا بهذا الإسناد، وإنما
قبلت حديثه وحسنه لأن إمام الجرح والتعديل، ومن عليه المعول في النقد وعلل
الحديث علي بن المديني رحمه الله قد حسنه قبلي، فقد أورد الحافظ أبو الحجاج المزي في =

٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل بن سعد، قال :

سمعتُ ابن الزُّبَيْرِ عليّ منبر مَكَّةَ يقولُ في خُطْبَتِهِ :
 أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وادياً مُلِيءَ ذَهَباً أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِياً أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثاً، أَلَا وَإِنَّهُ لَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابَ، وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» (٣).

= ترجمة نعيم هذا عن ابن المديني قال : «إسناده حسن، ولا نحفظه عن عمّار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق».

واعلم أنه قد اختلف في اسم نعيم هذا على وجوه، أشهرها ما ذكر في هذا الإسناد. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥٥٨/٨ وأبوداود الطيالسي رقم (٦٤٤) والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (١٣١٠) وأبوداود رقم (٤٨٧٣) والدارمي رقم (٢٧٦٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (٢٧٦) وأبويعلى رقم (١٦٢٠، ١٦٣٧) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» ص : ٢١٦ وابن أبي عاصم في «الزهد» رقم (٢١٣ - ٢١٥) وابن حبان رقم (٥٧٢٦) جميعاً عن شريك، الأولان مباشرة، والآخرين بالواسطة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

رجاله ثقات وهو متصل، وابن الغسيل اسمه بتمامه : عبد الرحمن بن سليمان، وهو ثقة على الصحيح، أمّا إسماعيل بن عبد الله فهو سَمَوِيَّة ثقة حافظ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» رقم (٦٠٧٤) حدثنا أبو نعيم به. كذلك أخرجه الطبراني في «الكبير» ق ١٥٠ ب (من قطعة لم تطبع) - وعنه المصنف في «الحلية» ٣٣٧/١ - حدثنا فضيل بن محمد الملقبي، وأبوزرعة الدمشقي قالا : حدثنا أبو نعيم به، وسيأتي برقم (٤١) عن الطبراني عن أبي زرعة. وللحديث شواهد عدّة عن جماعة من الصحابة.

٤ - حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبونعيم، حدثنا قاسم بن حبيب التمار، عن نزار بن حيان قال : قال عكرمة : قال ابن عباس :
عن النبي ﷺ :
« اتقوا القدر، فإنها شعبة من النصرانية » (٤).

٥ - حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبونعيم، حدثنا طلحة - يعني ابن عمرو - عن عطاء، عن أبي هريرة، قال :
قال رسول الله ﷺ :
« زر غباً تزدد حُباً » (٥).

(٤) إسناده ضعيف جداً .

مداره على القاسم بن حبيب، وهو ضعيف، وشيخه نزار منكر الحديث جداً .
والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » ٢٦٢/١١ والبيهقي في « القدر » ق : ١٦/أ من وجهين آخرين عن أبي نعيم الفضل به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » رقم (٣٣٢) وابن حبان في « المجروحين » ٥٧/٣ والمخلص في « الفوائد » ٩/٢٠٠/أ وابن بشران في « الأمل » ٦/٧٨/ب وابن الطبري في « السنة » رقم (١١٢٨) من طريق المعافي بن عمران، وابن عدي ١٨٣٩/٥ من طريق أبي أحمد الزبير، كلاهما عن القاسم به .

وبعضهم يزيد : وقال ابن عباس : واتقوا هذه الإرجاء فإنها شعبة من النصرانية .
وقد عد ابن حبان وابن عدي هذا الحديث من منكرات نزار .
واعلم أنه قد سقط ذكر القاسم من إسناده ابن أبي عاصم .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

علته طلحة بن عمرو فإنه متروك الحديث ليس بشيء .
والحديث أخرجه البزار رقم (١٩٢٢) - كشف الاستار - والعقيلي في « الضعفاء » ق : ٩٧/أ والمصنف في « الحلية » ٣/٣٢٢ والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (٦٢٩) وابن الجوزي في « العلل » ٢/٢٥٣ من طريق أبي نعيم الفضل به .

= وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٥) وابن عدي في «الكامل» ١٤٢٧/٤ والمصنف في «الحلية» ٣٢٢/٣ و«تاريخ أصبهان» ١٨٥/٢ والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (٦٣٠، ٦٣١) والبيهقي في «الشعب» ٧٧/٣، ب وابن الجوزي في «العلل» ٢٥٤/٢ من طرق أخرى عن طلحة به .

قال البيهقي عقب إخرجه في «الشعب» : «وطلحة بن عمرو غير قويّ، وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها» .

وقد رواه عن عطاء من الضعفاء غير طلحة .

قال العقيلي : «تابعه يحيى بن أبي سليمان المكي وهو دونه» .

قلت : أخرجه البيهقي في «الشعب» ٧٨/٣ وأ والخطيب في «تاريخه» ١٠٨/١٤ و«الموضح» ١٠/٢ من طريق يحيى هذا عن عطاء به .

وقد نسب العقيلي مكيّاً، وهو مدنيّ، وقد وصفه بكونه دون طلحة، وهو منكر الحديث فيما قال البخاريّ، لكنه فيما يظهر ليس كما قال العقيليّ أنّه دون طلحة، بل هو خير منه على ضعفه، وقد روى عنه شعبة، فمثله يُعتبر بحديثه إذا وافق الثقات .

أمّا حديثه هذا فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه - كما في «العلل» ٣٠٦/٢ - فأجابه : «من الناس من يروي هذا الحديث عن يحيى بن أبي سليمان عن رجل حدّثه عن عطاء، وهذا الرجل الذي حدّثه هو طلحة بن عمرو» .

قلت : فعاد الحديث إلى طلحة .

كما رواه بشر بن عبيد أبو عليّ الدارسيّ قال : حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي عن عطاء بإسناده .

أخرجه ابن عدي ٤٤٨/٢ .

والدارسيّ منكر الحديث جدّاً، وإي .

ورواه عامر بن سيّار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنا عطاء بإسناده .

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٦) وابن عدي ١٨١٠/٥ .

وعثمان هذا هو أبو عمرو القرشيّ متروك الحديث ليس بشيء .

وذكر هذا الإسناد ابن حبان في «الضعفاء» ٢٨٢/٢ عن عامر بن سيار عن محمد بن عثمان أبي عمرو القرشي عن عطاء .

هكذا قال، فخطأه فيه الدارقطني قال : «قول ابن حبان : محمد بن عثمان خطأ، إنما =

= هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهري ، حَدَّثَ عنه عامر بن سيار (ميزان ٣/٦٤٠) .
قلت : هُكِّذا قال الدارقطني ، وهو ابن عبدالرحمن كما سبق في الإسناد .
وروى الحديث محمد بن عبدالملك الأنصاري عن عطاء .
أخرجه ابن عدي ٦/٢١٦٩ .
وابن عبدالملك هَذَا كَذَّاب يضع الحديث .
ورواه محمد بن خليل الكرمانى حَدَّثَنَا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء .
أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٥٧/٦ وابن الجوزي ٢/٢٥٤ .
وابن خليل هَذَا وإِ، وذكره العقيلي عقب حديث طلحة بن عمرو وقال : «يضع الحديث» .
وقال ابن حبان في «الضعفاء» ٣٠٢/٢ : «هو حديث عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو عن عطاء ، فجعل مكان طلحة الأوزاعي» .
قلت : وله فيه إسناد آخر ، يرويه عن مالك عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء .
رواه الطبراني - كما في «الميزان» ٣/٥٣٩ - وقال الذهبي عقبه : «هَذَا باطل عن مالك» .
ورُوي عن ابن جريج عن عطاء .
أخرجه العقيلي ق ٢٠٨/أ من طريق منصور بن إسماعيل الحراني قال : حَدَّثَنَا ابن جريج وطلحة بن عمرو عن عطاء .
قال العقيلي : «ليس بمحفوظ من حديث ابن جريج ، وإنما يُعرف بطلحة بن عمرو ، وتابعه قوم نحوه في الضعف» .
وقد رواه بقية عن عبدالله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء .
ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٤١ وسأل أباه عنه؟ فقال : «هذا حديث منكر ، إنما يرويه طلحة بن عمرو عن عطاء عن [أبي هريرة عن] النبي ﷺ» .
قلت : هذه أسانيد هذا الحديث عن عطاء ، لا يقوم منها شيء .
وقد روي الحديث من وجوه أخرى عن أبي هريرة ، ليس فيها إسناد قائم يصلح للإعتبار ، وأنا ذَاكِرُهَا لَكَ لئلا يحصل بها الإغترار .
١ - أبو سلمة عن أبي هريرة .

- = أخرجه المصنف في «تاريخه» ١١٥/٢ وفيه عبدالرحمن بن محمد بن الجارود ويحتاج إلى كشف عن حاله .
- ورواه العسكري - كما في «المقاصد الحسنة» ص: ٣٧٧ - وفيه محمد بن عبدالله بن علاثة عن الأوزاعي . وابن علاثة ليس بالقوي ، يكتب حديثه إذا وافق الثقات ، وأصحاب الأوزاعي لا يروون هذا ، كذلك لم يذكر إسناد العسكري إلى ابن علاثة لينظر فيه .
- ٢ - الحسن عن أبي هريرة .
- أخرجه العقيلي ق: ٨١/ب وابن عدي ١١٣٨/٣ والمصنف في «تاريخه» ٢١٧/٢ من طريق سليمان بن كران حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن . قال ابن عدي : «لا يحتمل عن مبارك ، لأن مبارك لا بأس به» . قلت : وكذا أنكره العقيلي على ابن كران ، وإن جَوَّزنا أن يكون محفوظاً عن مبارك فإنه كثير التدليس على لين فيه ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة .
- ٣ - الأعرج وأبو يونس عن أبي هريرة .
- أخرجه ابن عدي ١٠٠٦/٣ من طريق عيسى بن صالح المؤذن حدثنا روح بن صلاح حدثنا ابن لهيعة عنهما .
- قال : «ليس بمحفوظ ، ولعلَّ البلاء فيه من عيسى هذا فإنه ليس بمعروف» . قلت : وكذلك روح وابن لهيعة ضعيفان .
- ٤ - ابن سيرين عن أبي هريرة .
- أخرجه الخليلي في «فوائده» - كما في «المقاصد» ص: ٣٧٧ - وفيه الحكم بن سنان أبو عون (وقع في «المقاصد» مقلوباً: سنان بن الحكم) وهو واهٍ ، لا يكتب حديثه .
- ٥ - إسماعيل بن وردان عن أبي هريرة .
- أخرجه ابن عدي ١٠٧٧/٣ ومن طريقه ابن الجوزي ٢٥٤/٢ من طريق زهير بن محمد عنه .
- قلت : وإسناده ضعيف جداً ، زهير بن محمد أحاديث أهل الشام عنه منكراً جداً ، وراوي هذا الحديث عنه كان معدوداً فيهم ، كما أن في الإسناد إليه من يحتاج إلى كشف حاله ، وأنا لم أقف عليه ، وابن عدي قد ذكر الحديث في منكرات زهير .
- هذه طرق حديث أبي هريرة ، لا يصلح منها شيء للإعتبار ، والحال فيها يقرب مما =

= قال البيهقي : إن أمثلها حديث طلحة ، مع ضعفه .

وقد روي الحديث من حديث عليّ ، وأبي ذرّ ، وحبيب بن مسلمة ، وعبدالله بن عمرو ، وعبدالله بن عمر ، وجابر بن عبدالله ، وعائشة ، ولا يثبت منها شيء .
أمّا حديث عليّ ،

فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٤) وابن الجوزي في «العلل» ٢٥٢/٢ - وسقط بعض إسناده عنده - من طريق سويد بن سعيد حدثنا القاسم بن غصن عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن عليّ به .
قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ، مسلسل بالضعفاء ، القاسم وعبد الرحمن ضعيفان ، والنعمان مجهول ، وسويد - وإن كان صدوقاً - إلا أنه عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن .
وأمّا حديث أبي ذرّ ،

فأخرجه البزار رقم (١٩٢٣ - كشف الأستار -) والعقيلي ق : ١٧٣/أ وأبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٩) وابن عدي ١١٤٤/٣ و ٢٠١٩/٥ وابن الجوزي ٢٥٢/٢ من طرق عن عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ به .
قلت : وعويد هذا متروك منكر الحديث ، وهذا الحديث قد لقّنه إياه سليمان الشاذكوني ، فقد قال ابن عدي عقب الحديث : «حدثنا محمد بن أحمد بن بُخَيْت الموصليّ قال : سألتُ عباس بن يزيد البحراني عن حديث عويد (وسأقه) فقال : وما نصنع به لقّنه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني» .

قلت : وقد أخرجه ابن عدي ١١٤٤/٣ والقضاعي رقم (٦٣٢) والبيهقي في «الشعب» ٣/٧٧/أ من طريق الشاذكوني عن عويد به .
والشاذكوني حافظ ، لكنه كذاب هالك .

وقال ابن عدي في هذا الإسناد : «لعويد عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ بهذا الإسناد أحاديث ، وليس فيها أنكر من : زرغباً» .

وقال البزار : «لا نعلم يروى عن أبي ذرّ إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي عمران إلا ابنه عويد ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدّث عنه أهل العلم» .

وأمّا حديث حبيب بن مسلمة ،

فأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» رقم (٢٩٦) و «الكبير» ٢٥/٤ وابن عديّ =

= ١١١٢/٣ والحاكم ٣/ ٣٤٧ وابن الجوزي ٢/ ٢٥٤ عن أزهر بن زفر المصري حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني، حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب به.

قال الطبراني: «لا يُروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أزهر». قلت: وهو إسناد واه، الرُعيني منكر الحديث، وشيخه قال ابن عدي - وقد أورد هذا الحديث في ترجمته - : «عامه أحاديثه مناكير». وأما حديث عبدالله بن عمرو،

فيروى عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل عنه. أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٨) وابن عدي ٤/ ١٤٢٤ وابن الجوزي في «العلل» ٢/ ٢٥٣ من طريق سويد بن سعيد حدثنا ضمام به.

وهذا كان سويد يدلّسه، قال أبو زرعة الرازي: «كان يدلّس حديث حريز بن عثمان، وحديث نيار بن مكرم، وحديث عبدالله بن عمرو: زرغباً» (الضعفاء لأبي زرعة ٤٠٨/٢).

قلت: سويد في الأصل صدوق، وكتابه صحيح، لكنه عَمِيَ فكان يلقن مالمس من حديثه، فكان أبا زرعة أشار إلى هذا، لأنه لا معنى لتدليسه هنا غير هذا فإنه قد صرح بالتحديث.

وهذا الحديث قد رواه عن ضمام: أحمد بن عيسى المصري. أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٩/ ٣٠٠ - ومن طريق: ابن الجوزي في «العلل» ٢/ ٢٦٣ - .

وقد سأل ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٢٩ أباه عن هذا الإسناد؟ فقال: «هذا حديث رواه رجل بمصر يقال له: محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي عن ضمام عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ، حدثنا به هذا الشيخ عن ضمام بمصر، وليس هذا الحديث بصحيح، إنما يرويه ضمام [مبتوراً]». قلت: وقد أنكره ابن عدي على ضمام، وضمام لا يحتمله فإنه صالح الحديث لا بأس به.

وتعليل أبي حاتم مفيدٌ أنَّ هذا الحديث إنما يُعرف بمصر عن محمد بن عمرو هذا عن ضمام.

= فإن قيل: أحمد بن عيسى قد صرح بتحديث ضمَام له .
قلت: لكن في السند إليه أبو سعيد الحسن بن عليّ الفقيه، وفيه جهالة .
ثم إن أبا حاتم أعلمه بكون ضمَام لا يرويه متصلاً، هذا إن حُفِظَتْ لفظة «مبتوراً» في كلامه فإنها غير واضحة في الأصل .
والعمدة عندي في هذا حكم أبي حاتم على الحديث بعدم الصّحة، ولولا هذا لكان السند - فيما أرى - محتملاً .
وأما حديث ابن عمر،
فقد أخرجه ابن عديّ ١٠٠٦/٣ من طريق عيسى بن صالح المؤذن، حدثنا روح بن صَلاح، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر به .
أعلمه ابن عدي فقال: «ليس بمحفوظ، ولعلّ البلاء فيه من عيسى هذا فإنه ليس بمعروف» .
قلت: وروح وابن لهيعة ضعيفان، وقد سبق نحو هذا في حديث أبي هريرة .
وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر مقروناً بحديث أبي هريرة، وبينت فيما سبق وهاءه .
وأما حديث جابر بن عبد الله،
فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (١٧) والمصنف في «تاريخ أصبهان» ١٤٣/١ من طريق إبراهيم بن فهد، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، حدثنا الحسن بن عبد الله - شيخ من الكوفة - عن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن أبي الزبير، عن جابر به .
قلت: وهذا سند واهٍ، والآفة فيه من الفزاريّ، فإنه متروك، مع أنّ في الإسناد دونه من يوصف بالضعف .
وأما حديث عائشة،
فأخرجه الخطيب ١٨٢/١٠ - ومن طريقه ابن الجوزي ٢٥٥/٢ - من طريق أبي عقيل الجمال حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .
قلت: وهذا إسناد ليس بقويّ، أبو عقيل الجمال اسمه يحيى بن حبيب صدوق فيه لين، وفي الإسناد إليه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن حفص اليماني، وهو محتاج إلى كشف حاله .

٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعبد، حدثنا عبد الله بن محمد بن النُّعْمان، حدثنا أبو نُعَيْم، حدثنا داود - يعني الأودِيّ - قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «تَدْرُونَ ما أَكْثَر ما يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنَّ أَكْثَرَ ما يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ: الأَجوفان: الفَمُّ والْفَرْجُ». «أَتَدْرُونَ ما يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟». قالوا: الله ورسوله أعلم.

= وهذا الحديث - فيما أرى - هو أحسن ما وَرَدَ في هذا الباب، مع أنَّه غير قائم بنفسه يحتاج إلى ما يشدّه، ولم أجده فيما سبق من الطرق لوهاء جميعها، وحديث عبد الله بن عمرو في إسناده نظر لإعلال أبي حاتم له. فالحديث ضعيف، وهو الحكم الذي يَتَّفَقُ مع أقاويل أئمة النقد. فقد قال البزار: «لا يعلم في: زرعاً تزدد حباً، حديث صحيح». وقال العقيلي عقب حديث الحسن عن أبي هريرة: «ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت».

وقال ابن حبان في «روضة العقلاء» ص: ١١٦: «لا يصح منها خبر من جهة النقل». كما علَّلها أبو حاتم، وابن عدي، والبيهقي، وابن الجوزي، وابن طاهر وذكره في «تذكرة الموضوعات» ص: ١٥٦ وقال الصغاني: «موضوع» - كما في «الفوائد المجموعة» ص: ٢٦٠.

والذي أرى أنه لا يبلغ حدَّ الوضع، كما أنه لا يصلح شيء من طرقه للإعتبار إلا ما ذكرت في حديث عائشة، فتساهل إذاً من قواه بالنظر إلى كثرة الطرق من غير تفريق بين ما يصلح منها للإعتبار وما لا يصلح.

وعلى أيِّ حال فإنه يُذكر حكمة قديمة، فينبغي أن يُحكى على هذا المعنى.

قال: «تقوى الله، وحسن الخلق»^(٦).

٧ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، قال :

(٦) حديث حسن، لأن داود لم ينفرد به، بل توبع عليه، وإلا فإنه ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، أما أبوه ثقة، وهو يزيد بن عبد الرحمن الأودي، فقد وثقه العجلي وابن حبان وصحح حديثه هذا الترمذي - كما سيأتي - والإعتماد عليه في توثيقه، فإنه صحح إسناده بدليل أنه استغربه، والترمذي ناقد عارف. وياقي الإسناد ثقات، ابن النعمان ترجم له المصنف في «تاريخه» ٥٦/٢ وقال فيه: «ثقة مأمون» أما شيخه فمحلله الصدوق - كما بيته في المقدمة - والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٨٩) حدثنا أبو نعيم بالإسناد به.

وقد تابع أبا نعيم عن داود:

المسعودي، عند أحمد ٢/٢٩١، ٣٩٢.

ومحمد بن عبيد، عنده أيضا ٢/٤٤٢.

وعبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه داود عن جده، عند ابن ماجه رقم (٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (٤).

كما أخرجه البخاري في «الأدب» رقم (٢٩٤) والترمذي رقم (٢٠٠٤) وابن حبان رقم (٤٧٦) والحاكم ٤/٣٢٤ من طرق عن عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: «حديث صحيح غريب» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقره الذهبي.

قلت: وأجود سياق لهذا الحديث هكذا: عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ: ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله، وحسن الخلق» قيل: فما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: «الأجوفان: الفم والفرج» هذا حديث ابن إدريس. ولا يخفى ما بينه وبين حديث عمه من الاختلاف.

ليلةُ القَدْرِ ليلةٌ سَبْعٍ وعشرينَ من رَمَضانَ^(٧) .

٨ - حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا جعفر، حدثنا أبو نعيم،
حدثنا عبدُ الله بن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أبو بكر بن عُبيد
الله بن أبي مُليكة، قال: حدثنا عائشة - رضي الله عنها - سَمِعَها
تحدّثُ قالت :

رُبَّمَا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى صَلَاةِ الغَدَاةِ ورأسُهُ يَقْطُرُ ماءً،
ثُمَّ صَامَ يَوْمَهُ ذَلِكَ^(٨) .

٩ - حدثنا محمد، حدثنا جعفر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
العلاءُ بن زهير، حدثني وَبَرَةُ بن عبد الرَّحْمَنِ، قال:
كَانَ ابنُ عمرَ لَا يَزِيدُ في السَّفَرِ على رَكَعَتَيْنِ، لَا يُصَلِّي قَبْلَها
وَلَا بَعْدَها .

فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟

(٧) إسناده صحيح .

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» ١٣٢/٥ من طريق سلم بن قتيبة
حدثنا يونس به .

وهو في «صحيح مسلم» وغيره من طرق عن زُرَّبه ضمن حديث مطوّل .

(٨) إسناده صحيح ، وأبو بكر بن أبي مليكة أخو عبد الله ، ثقة ، احتج به البخاري .

وهذا الإسناد عن عائشة لم يخرجْه أحدٌ من الأئمة الستة .

والحديث من وجوه أخرى عن عائشة في «المسند» ٩٩/٦ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٢ ،
١٨٢ ، ١٩٠ .

وهو عند البخاري بمعناه .

قال :

هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع^(٩).

١٠ - حدثنا محمد، حدثنا جعفر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، حدثني أبو هريرة، قال :
قال رسول الله ﷺ :

«أتاني جبريلُ، فما زال يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أو رأيتُ
أنه سيورثه»^(١٠).

١١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، حدثنا أحمد بن
مهدي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن عاصم بن
عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قال :
رأيت رسول الله ﷺ مسحَ على الخُفَّينِ بالماء^(١١).

(٩) إسناده صحيح، رجاله جميعاً ثقات، ومن تكلم في العلاء فقد أخطأ.

وقد أخرجه النسائي ١٢٢/٣ أخبرني أحمد بن يحيى، قال : حدثنا أبو نعيم به.

(١٠) إسناده صحيح، وفيه إثبات سماع مجاهد من أبي هريرة.

وقد أخرجه أحمد ٤٤٥/٢ وابن ماجه رقم (٣٦٧٤) عن وكيع حدثنا يونس بن أبي
إسحاق به.

وأخرجه أحمد ٣٠٥/٢ حدثنا أبو قطن حدثنا يونس به ضمن حديث.

أبو قطن اسمه عمرو بن الهيثم.

ورواه داود بن فراهيج سمعت أبا هريرة به مرفوعاً.

أخرجه أحمد ٢٥٩/٢، ٥١٤ وابن حبان رقم (٥١٢) من طرق عن شعبة عنه.

قلت : وداود صدوق حسن الحديث، فإسناده حسن، وفي الباب عن غير واحد من
الصحابة، وانظر رقم (١٢).

(١١) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله.

وإلا فإن باقي رجاله ليس في أحد منهم مغمز، وابن مهدي ثقة كبير مترجم في
«السير» ٥٩٧/١٢.

= وقد أخرجه أحمد رقم (٣٨٧) حدثنا وكيع عن حسن بن صالح به.

١٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد، قال :
كُنَّا عند عبدالله بن عمرو، فقال :

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يوصي بالجار، حتى خَشِينَا - أو رَيْنَا - (١٢) يورثه (١٣).

١٣ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدالله، عن أمِّ قَيْس بنت محصن، قالت :

= ورواه أحمد رقم (٢١٦) حدثنا أبو داود حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن أبيه عن عمر معناه.

ورواه يزيد بن أبي زياد عن عاصم عن أبيه عن جده عن عمر .
أخرجه أحمد رقم (١٢٨).

ورواه بعضهم عن يزيد عن عاصم عن أبيه أو جده - الشك من يزيد - عن عمر .
أخرجه أحمد رقم (٣٤٣).

وهذا اضطراب من عاصم فيه يزيده ضعفاً، وفي الباب عن عمر عند البخاري وغيره.

(١٢) هكذا في الأصل براء مكسورة في أوله ثم ياء مثناة من تحت، وفي «الأدب» للبخاري: رُونَا .

(١٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو متصل.

وقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١٢٨) حدثنا أبو نعيم به في قصة .
وأخرجه أحمد رقم (٦٤٩٦) والبخاري في «الأدب» رقم (١٠٥) وأبو داود رقم (٥١٥٢) والترمذي رقم (١٩٤٣) عن سفيان بن عيينة عن داود بن شاور وبشير أبي إسماعيل عن مجاهد به في القصة المشار إليها لكن لفظه المرفوع: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» .

وداود بن شاور ثقة، وليس في إسناده أبي داود، وبشير هو ابن سلمان، والحديث قال الترمذي: «حسن غريب» وانظر ما تقدم رقم (١٠).

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَابِنِ لِي لَمْ يَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا
بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ^(١٤).

١٤ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
أبو الأحوص، عن سِمْكَ، عن قابوس بن المخارق، عن لَبَابَةَ بِنْتِ
الحارث، قالت:

كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ:
إِلْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أُغْسِلَهُ، قَالَ:
«إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى، وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ»^(١٥).

(١٤) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد ٣٥٥/٦ ومسلم ٢٣٨/١ و ١٧٣٤/٤ والترمذي رقم (٧١) وابن
ماجه رقم (٥٢٤) عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه مالك ٦٤/١ عن الزهري.

ومن طريقه: البخاري رقم (٢٢١) وأبو داود رقم (٣٧٤) والنسائي ١٥٧/١.
كما رواه أحمد ٣٥٦/٦ ومسلم ٢٣٨/١ و ١٧٣٥/٤ وغيرهما من طرق أخرى عن
الزهري به.

(١٥) إسناده جيد.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٢٠/١ وأبو داود رقم (٣٧٥) وابن ماجه رقم
(٥٢٢) وابن خزيمة رقم (٢٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» ٩٢/١ والطبراني
في «الكبير» ٢٦/٢٥ والحاكم ١٦٦/١ والبيهقي ٤١٤/٢ جميعاً عن أبي الأحوص
من وجوه عنه، غير ابن أبي شيبة فعنه بلا واسطة، يذكرونه في قصة.
وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

وتابع أبا الأحوص عليه: إسرائيل، عند أحمد ٣٣٩/٦، وشريك، عند الطحاوي
٩٢/١ والطبراني ٩/٣.

ورواه عثمان بن سعيد المرّي عن علي بن صالح عن سِمْكَ عن قابوس عن أبيه
قال: جاءت أم الفضل به في قصة، هكذا من مسند المخارق.

١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، قال: سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ لجبريل: «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟».

فنزلت: ﴿وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤] (١٦).
حديث الزيارة، وقد كتبت في «جمع عمر بن ذر» وكتاب «الزيارة والمزاورين».

= أخرجه الطبراني ٥/٣ و ٢٥/٢٥ والبيهقي ٤١٤/٢ وإسناده حسن إلى سماك، لكن عثمان لا يحتمل هذا التفرد والمخالفة.

ورواه أبو مالك النخعي (وليس بثقة) عن سماك عن قابوس عن أبيه عن أم الفضل لبابة.

أخرجه الطبراني ٢٥/٢٦.

والإسناد الأول أولى.

وأخرجه أحمد ٦/٣٤٠ من طريق عبدالله بن الحارث عن أم الفضل لبابة.

وإسناده صحيح، كما رواه غيره عن أم الفضل، وله شواهد صحيحة.

واعلم أن الروايات اختلفت في الذي كان في حجر النبي ﷺ، أهو الحسن أم الحسين؟ وهو اختلاف غير ضار، مع أن الأظهر أنه الحسن كما في رواية المصنف.

(١٦) حديث صحيح، أما إسناده المصنف فشيخه ليس بالقوي، واسم أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل.

وقد أخرجه البخاري رقم (٣٠٤٦، ٤٤٥٤) حدثنا أبو نعيم به.

وأخرجه أحمد رقم (٢٠٤٣، ٢٠٧٨، ٣٣٦٥) والبخاري رقم (٧٠١٧) والترمذي

رقم (٣١٥٨) والنسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٤/٤١٣ - من طرق أخرى عن عمر بن ذر به.

وعزاه بعض الناس إلى مسلم فأخطأ.

وقال الترمذي في الحديث: «حسن غريب».

١٦ - حدثنا محمد، حدثنا إسماعيل^(١٧)، حدثنا أبو نعيم، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثني أبي، عن معاوية المَهْرِيّ، قال: قال أبو هريرة:

يَا مَهْرِيّ، نهى رسول الله ﷺ عن ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ^(١٨).

١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَتَى اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتُ، وَاتَّبَعَ الْحَسَنَةَ السَّيِّئَةَ تَمْحُهَا، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ»^(١٩).

(١٧) هكذا في الأصل، وهذا الإسناد هو المذكور قبله إلى أبي نعيم، فتكون كلمة «أبو» سقطت من الإسناد.

(١٨) إسناده ضعيف، الفضل والد القاسم، وهو ابن معدان الحداني، بصري مجهول، وكذلك شيخه معاوية المهريّ.

وقد أخرج الحديث: البخاري في «تاريخه» ١١٥/١/٤ في ترجمة «الفضل بن معدان» قال: قال أبو نعيم، فذكره بالإسناد، لكنه ذكر كسب الحجام بدل: مهر البغيّ.

والنهي عن ثمن الكلب ومهر البغي في «الصحيحين» والنهي عن عصب الفحل عند البخاري، لكن بغير هذا الإسناد، وهذا لم يخرج أحد من الأئمة الستة.

(١٩) إسناده ضعيف، علته الإنقطاع بين ميمون وأبي ذر فإنه لم يسمع منه، كما أنه لم يسمع من غيره من الصحابة.

قال الحافظ عمرو بن عليّ الفلاس: «ليس يقول في شيء من حديثه: سمعتُ، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة» (تهذيب ٣٨٩/١٠).

= وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص: ٢١٤: سُئل أبي عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذرٍّ متصل؟ فقال: «لا».

والحديث أخرجه الترمذي ٣٥٦/٤ والدارمي رقم (٢٧٩٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» رقم (٣ - المتقى منه -) والطبراني في «مكارم الأخلاق» له رقم (١٣) والمصنف في «الحلية» ٣٧٨/٤ والبيهقي في «الزهد» رقم (٨٦٩) جميعاً من طرق عن أبي نعيم به، سوى الدارمي فبغير واسطة.
وتابع أبا نعيم عليه:

١ - عبد الرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد ١٥٨/٥ والترمذي رقم (١٩٨٧) والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (٦٥٢).

٢ - يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد ١٧٧/٥.

٣ - أبو أحمد الزُّبيري.

أخرجه الترمذي ٣٥٦/٤.

٤، ٥ - قبيصة، ومحمد بن كثير.

أخرجه الحاكم ٥٤/١.

٦ - وكيع بن الجراح.

أخرجه أحمد في «المسند» ١٥٣/٥، ١٥٨ و «العلل» ٢٢٩/٢ والترمذي ٣٥٦/٤.

قال أحمد: قال وكيع: وقال سفيان مرة: عن معاذ، فوجدتُ في كتابي: عن أبي ذر، وهو السَّماع الأول.

وذكر نحو هذا في «مسند معاذ» ٢٢٨/٥.

وقال ١٥٨/٥: وكان حدثنا به وكيع: عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ، ثم رَجَعَ.

قلت: وهو في «الزهد» لو كيع رقم (٩٤) و «المسند» لأحمد ٢٢٨/٥ من حديث معاذ.

ورواية الجماعة عن سفيان أصحَّ، قال الترمذي: قال محمود - يعني ابن غيلان -: «الصحيح حديث أبي ذر».

قلت: مع أنه توبع سفيان عن حبيب عن ميمون عن معاذ.

=

= تابعه :

- ١ - ليث بن أبي سليم .
أخرجه أحمد ٢٣٦/٥ والطبراني في «الكبير» ١٤٥/٢٠ من طرق عنه .
وليث ضعيف .
- ٢ - الأعمش .
أخرجه الطبراني في «الصغير» رقم (٥٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الصنعاني حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن علي بن صالح المكي عنه .
وابن جوتي مجهول، وإن كان هو الطبري فهو وإه، أنظر «لسان الميزان» ٣٤٤/١،
والقداح صدوق فيه لين، وعلي بن صالح مجهول الحال .
- ٣ - أبو مريم عبدالغفار بن القاسم .
أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٤٤/٢٠ وأبو نعيم المصنف في «الحلية» ٣٧٦/٤
من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي قال: حدثنا أبو مريم عن حبيب عن ميمون،
وعند أبي نعيم: حدثني الحكم وحبيب عن ميمون .
وأبو مريم رافضي كذاب .
فجميع هذه المتابعات ليست صالحة لترجيح كون الحديث عن معاذ .
وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥١٦/٨ - ٥١٧ حدثنا وكيع
بالإسناد عن ميمون به مرسلًا .
ووافقه أبو سنان - يزيد بن سنان - فرواه عن حبيب عن ميمون مرسلًا .
أخرجه هناد في «الزهد» رقم (١٠٧٣) .
وأبو سنان صدوق، وزجج الدارقطني هذا المرسل كما في «جامع العلوم والحكم»
لابن رجب ص: ١٤٧ .
وقد قال الترمذي في هذا الحديث «حسن» هكذا في أكثر النسخ كما في «التهذيب»
٣٨٩/١٠ وقال ابن رجب: «وما وقع في بعض النسخ من تصحيحه فبعيد» .
قلت: وتحسينه ليس بصواب لما ذكر من علته، لكن قول الترمذي «حسن» يحتمل:
لغيره .
وأما قول الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» وسكوت الذهبي عنه، فغلط من
وجه ثلاثة :

١٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرَبِيُّ، حدثنا أبو نَعِيمٍ، حدثنا زمعة بن صالح، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ مرتين» (٢٠).

= الأول: أن ميمون بن أبي شبيب لم يخرج له، وإنما خرَّج له مسلم في مقدمة «الصحيح» وليس لها شرط الصحيح. الثاني: ميمون لم يسمع من أحد من الصحابة. والثالث: أنه معلول، كما شرحته. ورؤي من حديث أنس، ولا يصح. (٢٠) حديث صحيح من غير حديث ابن عمر.

أما هذا الإسناد فضعيف، زُعمه ضعيف الحديث، كثير الغلط عن الزهري، وإنما أخرج له مسلم مقروناً، وقد خالف في إسناد هذا الحديث الثقات من أصحاب الزهري، كما سيأتي.

وقد أخرجه أحمد رقم (٥٩٦٤) والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٨٧/١٢ والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (٨٢٧، ٨٢٨) من طرق أخرى عن أبي نعيم، سوى أحمد فغير واسطة.

وأخرجه الطيالسي رقم (١٨١٣) حدثنا زمعة، وابن ماجه رقم (٣٩٨٣) من طريق أبي أحمد الزبيري حدثنا زمعة به.

وأخرجه ابن عدي ٣/١٠٨٥ و ٤/١٣٨٣ من طريق معافى بن عمران عن زمعة وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري به.

واستغربه ابن عدي من رواية صالح عن الزهري، وقال: «لا أعرفه إلا من حديث معافى بن عمران عنه».

قلت: وصالح كزمعة في الضعف أو دونه.

ولا عبرة باتفاقهما عن الزهري بهذا الإسناد، لأنه رواه الثقات عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به.

فأخرجه أحمد ٢/٣٧٩ والبخاري رقم (٥٧٨٢) ومسلم رقم (٢٩٩٨) وأبو داود رقم =

١٩ - حدثنا محمد، حدثنا بشر^(٢١)، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام أبي كريمة، قال:
قال رسول الله ﷺ:
«ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم، فإن أصبح بفنائِه
فهو عليه دين: إن شاء اقتضاه، وإن شاء تركه»^(٢٢).

= (٤٨٦٢) وابن ماجه رقم (٣٩٨٢) والدارمي رقم (٢٧٨٤) والطحاوي في «مشكل
الآثار» ١٩٧/٢ وأبو الشيخ في «الأمثال» من طريق عقيل بن خالد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١٢٧٨) ومسلم ٢٢٩٥/٤ والطحاوي
من طريق يونس بن يزيد.
وكذا أخرجه مسلم من طريق ابن أخي الزهري.
وابن حبان رقم (٦٦٣) وأبو الشيخ رقم (٩) والمصنف في «الحلية» ١٢٧/٦ من
طريق سعيد بن عبدالعزيز.
جميع هؤلاء، والأولان من أثبت أصحاب الزهري، روه عنه عن سعيد عن أبي
هريرة.
وخالف الجميع أبو حريز سهل مولى المغيرة، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة.
أخرجه ابن عدي ١٢٨١/٣ وأبو حريز ضعيف منكر الحديث.
(٢١) هو ابن موسى، وهذا هو نفس إسناد المصنف السابق رقم (١٧) إلى الفضل بن
دكين.
(٢٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه أحمد ١٣٢/٤ والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٧٤٤) والطبراني
٢٦٣/٢٠ عن أبي نعيم به.
وأخرجه أحمد ١٣٢/٤، ١٣٣ وابن ماجه رقم (٣٦٧٧) عن وكيع، والطبراني
٢٦٣/٢٠ عن خلاد بن يحيى، كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه الطيالسي رقم (١١٥١) وأحمد ١٣٠/٤، ١٣٢ - ١٣٣ وأبو داود رقم
(٣٧٥٠) وهناد في «الزهد» رقم (١٠٥٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» ٣٤٠/٢ - =

٢٠ - حدثنا محمد، حدثنا إسحاق (٢٣)، حدثنا أبو نعيم،
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، عن
عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:
ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء، ولا سمر بعدها (٢٤).

٢١ - حدثنا ابن مالك، حدثنا إسحاق، حدثنا أبو نعيم:
حدثنا [الحكم بن] عبد الرحمن بن أبي نعيم (٢٥) البجلي، حدثني
أبي، عن أبي سعيد، قال:
قال رسول الله ﷺ:
«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة:
عيسى، ويحيى بن زكريا» (٢٦).

-
- = ٣٤١ و ٣٩/٤ والطبراني ٢٠/٢٦٣، ٢٦٤ من طرق أخرى عن منصور به.
وروى من غير هذا الوجه عن أبي كريمة نحوه.
(٢٣) هو ابن الحسن الحربي، وهذا الإسناد إلى أبي نعيم هو المتقدم برقم (١٨).
(٢٤) إسناده حسن، رجاله ثقات، وهو متصل، إلا أن عبد الله بن عبد الرحمن صالح
الحديث لا بأس به، روى له مسلم.
والحديث أخرجه ابن ماجه رقم (٧٠٢) من طريق أبي نعيم به.
وأخرجه الطيالسي رقم (١٤١٤) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن به.
وأخرجه أحمد ٦/٢٦٤ حدثنا أبو أحمد (هو الزبيري) وابن ماجه من طريق أبي عامر
(وهو العقدي) كلاهما قالا: حدثنا عبد الله به.
(٢٥) في الأصل: نعيم، وصوب في الحاشية، وما بين المعكوفين ساقط من الأصل ولا بد
منه، كما سيظهر لك من التخريج، يؤكد أن المصنف أخرج الحديث في «الحلية»
بهذا الإسناد بذكر الساقط.
(٢٦) إسناده حسن، رجاله ثقات، إلا أن الحكم صالح الحديث ليس به بأس، وشيخ
المصنف هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وإسحاق هو الحربي.

٢٢ - حدثنا أبو بَحرٍ محمّد بن الحسن، حدثنا محمّد بن
سُلَيْمان بن الحارث، حدثنا أبو نُعَيْم، حدثنا سُفيان بن سَعِيد، عن
يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن عائشة:

= والحديث أخرجه المصنف في «الحلية» ٧١/٥ بهذا الإسناد، غير أنه سقط منه:
حدثني أبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» رقم (٦٩٢٠) والطبراني في «الكبير» ٢٨/٣
والمصنف في «الحلية» ٧١/٥ من وجهين آخرين عن أبي نعيم به.
وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» رقم (٦٦) - من «الكبرى» - من طريق مروان
الفزاري، والحاكم ١٦٦/٣ من طريق عبد الحميد الحماني، كلاهما عن الحكم
به.

قال الحاكم: «هذا حديث قد صحَّ من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه».
فقال الذهبي: «الحكم فيه لين» يعني أنه ليس ممَّن يصحَّ حديثه.
ولم ينفرد به، وإنما تابعه:

١ - يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم به.
أخرجه أحمد ٦٢/٣، ٦٤، ٨٢ وفي «فضائل الصحابة» رقم (١٣٦٠، ١٣٦٨)
والترمذي رقم (٣٧٦٨) والطبراني في «الكبير» ٢٩/٣ والمصنف في «الحلية»
٧١/٥ من طرق عنه.

قلت: وهذا سند صالح للإعتبار، يزيد صالح الحديث في المتابعات، ضعيف إذا
انفرد، وهو شيعي، وحديثه هذا متابعة.

٢ - يزيد بن مرادبة عن ابن أبي نعيم به.
أخرجه أحمد في «المسند» ٣/٣ و «الفضائل» رقم (١٣٨٤) والطبراني ٢٨/٣
والخطيب في «تاريخه» ٩٠/١١ من طريقين عنه.
قلت: وإسناده صحيح، يزيد هذا ثقة.

فالحديث صحيح، لكن لم يتابع الحكم على زيادة: «.. إلا ابني الخالة.. الخ».
والحديث مروي عن جماعة من الصحابة، كما أنه روي عن أبي سعيد من غير هذا
الوجه، وهذا أصحها.

أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلُوا (٢٧) عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:
لَعَلَّكُمْ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتُ؟
فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَفْعَلُ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَّا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا» (٢٨).

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
دَكِينٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ..» الْحَدِيثُ (٢٩).

(٢٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِيرِ الْمَذْكَرِ، وَعَلَيْهَا عِلَامَةُ التَّضْيِيبِ، لِيَبَانَ أَنَّهَا هَكَذَا فِي
الرِّوَايَةِ، أَوْ فِي الْأَصْلِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ، وَإِلَّا فَالْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي «الْحَلِيَّةِ» وَاللَّفْظِ
فِيهَا عَلَى الْجَاذَةِ.

(٢٨) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ ضَعِيفٌ: شَيْخُهُ مَخْلُطٌ، وَقَدَّاتُهُمْ، وَلَكِنَّهُ قَدْ حُفِظَ
حَدِيثُهُ هَذَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٦٧/٦ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ (وَهُوَ ابْنُ حَمِيدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بِهِ.

وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِهِ الَّذِي هُنَا أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ فِي «الْحَلِيَّةِ» ٣/٣٢٥.

وَقَالَ عَقِبُهُ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ، لَا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًّا غَيْرَ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ».

قُلْتُ: وَيَزِيدٌ ضَعِيفٌ إِذَا انْفَرَدَ، كَمَا بَيَّنَّتُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

وَلِئِنْ صَحَّحْتُ الْحَدِيثَ لِأَنَّ عَطَاءَ تَابِعَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ وَآخَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَدْ فَصَّلْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

(٢٩) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ شَيْخِهِ، إِلَّا أَنَّهُ مُحْفُوظٌ عَنْ أَبِي

=

نَعِيمِ الْفَضْلِ.

٢٤ - حدثنا سليمانُ في «مُعْجَمِهِ»، حدثنا يحيى بن عبدويه بن شبيب البغدادي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ» (٣٠).

= ومحمد في الإسناد هو ابن سليمان الباغندي، المذكور في الإسناد السابق .
وقد تابعه عن أبي نعيم: زياد بن أيوب، عند ابن خزيمة في «صحيحه» رقم (٢٨٣٩) وأحمد بن محمد بن نصر عند الحاكم ٤٦٥/١ والبيهقي ٥٨/٥ .
وهو بإسناد الكتاب في «الحلية» ٣٠٥/٣ .

وأخرجه أحمد ٣٠٥/٢ وابن حبان رقم (٣٨٤١) والمصنف في «الحلية» ٣٠٥/٣ والبيهقي ٥٨/٥ من طرق أخرى عن يونس به .
قال أبو نعيم المصنف: «غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة، ولا أعلم له راوياً إلا يونس بن أبي إسحاق» .

قلت: ولا يضر هذا التفرد، والإسناد صحيح، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» وأقره الذهبي، وإنما هو على شرط مسلم وحده، لكون البخاري لم يخرج ليونس، كما ذكرت ذلك عند تحقيق الحديث الأول من هذا الكتاب .

(٣٠) حديث صحيح من غير حديث عائشة، أما هذا الإسناد فمعلول كما سيأتي .
وسليمان شيخ المصنف هو الطبراني، والحديث في «معجمه الصغير» رقم (١١٦٥) .

وكذلك أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٢٢٦/١٤ بإسناده إلى الطبراني به في ترجمة «يحيى بن عبدويه» .

وقد أخرجه الإمام أحمد ٦٢/٦ حدثنا أبو نعيم بإسناده به، لكن وقع في المتن: «الجالس» بدل «القاعد» والمعنى واحد .

وإسناد هذا الحديث معلول بعلمين:

الأولى: اضطراب إبراهيم بن مهاجر فيه، فرواه إسرائيل عنه كما ترى، وأخرجه من طريقه كذلك النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٢٩٥/١٢ - . =

٢٥ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عمير بن مرداس ،
حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس عن أبيه عن عليّ ، قال :
كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (٣١) .

= ورواه زهير بن معاوية عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن السائب سأل عائشة ، به عنها .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢/٢ والنسائي في «الكبرى» .
ورواه سفيان الثوري عن إبراهيم ، فقال مرة : عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب عن النبي ﷺ .

أخرجه أحمد ٤٢٥/٣ والترمذي في «العلل الكبير» ٢٥٢/١ عن ابن مهدي عنه .
وقال مرة : عن قائد السائب عن السائب عن عائشة .

أخرجه أحمد ٦١/٦ حدثنا أسباط (هو ابن محمد) حدثنا سفيان .
ورواه شريك بن عبدالله عن إبراهيم عن مجاهد عن السائب عن عائشة .
أخرجه أحمد ٧١/٦ .

قلت : وهذا الإضطراب من إبراهيم غير مستنكر الوقوع منه ، لكونه ليس بالقوي .
والثانية : خولف فيه إبراهيم .

فرواه حصين بن عبدالرحمن عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو موقوفاً .
أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢/٢ والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»
٣٧٨/٦ - .

ووافقه حبيب بن أبي ثابت عند النسائي أيضاً ، وقيس بن الربيع عن الأعمش ، فيما ذكره الترمذي في «العلل» .

وابن مهاجر لا يقابل أحداً من هؤلاء ، فإنهم جميعاً ثقات .
والحديث محفوظ عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً من وجوه متعددة .

وهو في «صحيح البخاري» وغيره من حديث عمران بن حصين ، و«صحيح مسلم»
وغيره من حديث عبدالله بن عمرو ، كما ورد أيضاً من حديث غيرهما من الصحابة ،
وهو صحيح بلا ريب عن النبي ﷺ .

(٣١) سنده ضعيف ، لانقطاعه بين أبي إسحاق السبيعي والديونس ، وعليّ رضي الله عنه ، =

٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، قال: سمعت أبي يحدث عن جابر بن عبد الله .
أن رسول الله ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ
فِيخْطُبُ (٣٢) .

٢٧ - حدثنا محمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة،

= فإنه إنما رآه رؤية، وكثير من حديثه عنه يقع بواسطة الحارث الهمداني الأعور.
وهذا الحديث معروف برواية ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي .
أخرجه كذلك أحمد رقم (٧٤٢) والبزار رقم (٢٣٠٧ - كشف الأستار-) عن وكيع
حدثنا إسرائيل عن ثوير.
وأخرجه البزار رقم (٢٣٠٦) حدثنا محمد بن معمر حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
إسرائيل عن ثوير به .
وقال البزار عقب إسناده الأول: «لا نعلمه يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد» .
قلت: وهذا الإسناد هو الصواب عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن معمر
ثقة احتج به الشيخان، بخلاف عمير بن مرداس الذي أخرج المصنف الحديث من
طريقه عن أبي نعيم، فإنه ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥٠٩/٨ وقال: «يغرب» فأراه
قد غلط في الإسناد، أو تحرف ثوير إلى يونس وسقط ذكر إسرائيل .
وثوير هذا وإحدى كذبه الثوري، ووهاه غيره .
(٣٢) إسناده صحيح، وأحمد بن الهيثم البزاز ثقة (تاريخ بغداد ١٩٢/٥) .
والحديث أخرجه البخاري رقم (٣٣٩١) حدثنا أبو نعيم بالإسناد به، وفيه سياق قصة
حنين الجذع وهي معروفة .
وكذلك أخرجه أحمد ٣٠٠/٣ والبخاري رقم (١٩٨٩) من طريقين آخرين عن
عبد الواحد بمعناه مع القصة .
وقد رواه أبو الزبير وغيره عن جابر .

عن النبي ﷺ قال: «تَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ...»
الحديث (٣٣).

٢٨ - حدثنا محمدٌ، حدثنا أحمدٌ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا
يونسٌ، عن أبي داود، عن أبي الحَمَرَاء قال:
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّةً عَلَى رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ، فَنَظَرَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ:
«عَشَشْتُهُ؟ مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» (٣٤).

٢٩ - حدثنا محمدٌ بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا
محمد بن يوسف بن عيسى بن الطَّبَّاع، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا

(٣٣) إسناده صحيح، وهذا الإسناد إلى أبي هريرة لم يخرجَه أحد من الأئمة الستة، وإنما هو في «الصحيحين» وغيرهما من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.
وقد أخرجه أحمد ٤٨١/٢ حدثنا وكيع، و ٥٣٩/٢ حدثنا كثير بن هشام، كلاهما عن جعفر به.
(٣٤) إسناده ضعيف جداً.

علته أبو داود، وهو نفع بن الحارث الأعمى متروك يكذب.
وقد أخرجه ابن ماجه - كما في «تحفة الأشراف» ١٤٤/٩ - عن ابن أبي شيبة،
والطبراني في «الكبير» ١٩٩/٢٢ حدثنا علي بن عبدالعزيز، كلاهما عن أبي نعيم
بالإسناد به.

تنبيه: إنما اعتمدت إسناد ابن ماجه من «تحفة الأشراف» لأنه وقع في سياق الإسناد
في «السنن» المطبوعة بتحقيق عبد الباقي رقم (٢٢٢٥) غلط، وذلك أن جاء فيه:
يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي داود، وهذا خطأ فليس هذا من
حديث أبي إسحاق.

وفي «الصحيح» معنى هذا الحديث فيغني عنه.

سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، وَيزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ - سُفْيَانُ شَكَّ (٣٥) - عَنْ مَيْمُونَةَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (٣٦).

٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْأَسْوَدَ فِي كُلِّ طَوَافٍ، وَلَا يَسْتَلِمُ الْآخَرِينَ (٣٧).

(٣٥) ظاهر السياق يفيد أن شك سُفْيَانٍ هو في كون الحديث عن الشيباني عن عبدالله بن شداد ويزيد على الجمع أو على التفريق، أو يكون بدل واو العطف كلمة «أو» فسقطت الهمزة، والله يعلم.

(٣٦) إسناده صحيح، وابن الطبايع ثقة (انظر: السير ١٣/١٦٠).
وهو صحيح عن الشيباني عن ابن شداد وابن الأصم جميعاً.
أما حديثه عن ابن شداد، فأخرجه أحمد ٣٣٠/٦، ٣٣٥، ٣٣٦ والبخاري رقم (٣٢٦، ٣٧٢، ٣٧٤) ومسلم رقم (٥١٣) و ٤٥٨/١ وأبو داود رقم (٦٥٦) والنسائي ٥٧/٢ وابن ماجه رقم (١٠٢٨) من طرق عن الشيباني به، وبعضهم يذكره مطولاً ضمن حديث، وسياق مسلم في الموضع الأول إنما هو لأصل الحديث.
وأما حديثه عن ابن الأصم، فأخرجه أحمد ٣٣١/٦ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ميمونة به.
قلت: وهذا سند صحيح، ولم يخرج أحد من الأئمة الستة عن يزيد بن الأصم عن ميمونة.

(٣٧) إسناده جيد، رجاله ثقات، وهو متصل، وابن أبي رَوَّادٍ ثقة عابد، رمي بالإرجاء، وقد حدَّث عنه شعبة، وتلميذاه الناقدان: يحيى بن سعيد، وابن مهدي، وكان يحيى يوثقه وهو معلوم التشدد، وقد روى عنه حديثه هذا، لكن لا يعدُّ في الكبار من أصحاب نافع، وله بعض الوهم، وقد نال منه البعض بسبب الإرجاء، ولم يكن غالباً ولا داعية، فلا يضر ذلك حديثه.

والحديث أخرجه أحمد رقم (٥٩٦٥) حدثنا الفضل بن دكين بالإسناد به.

٣١ - حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح
الوزان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الدراوردي، عن عمرو بن يحيى،
عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:
قال رسول الله ﷺ:
« الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة » (٣٨).

= وأخرجه رقم (٤٦٨٦) وأبو داود رقم (١٨٧٦) والنسائي ٢٣١/٥ عن يحيى القطان،
والطحاوي في «شرح المعاني» ١٨٣/٢ من طريق أبي عاصم، والحاكم ٤٥٦/١
من طريق المعتمر بن سليمان، والبيهقي ٨٠/٥ من طريق خلاد بن يحيى، جميعاً
عن ابن أبي رواد به، وعند بعضهم مختصر.
وزاد أبو داود: وكان عبد الله بن عمر يفعله.
قال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقره الذهبي.
ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر.
أخرجه الطبراني في «الكبير» ٤٢٧/١٢ من طريق أحمد بن محمد بن أيوب صاحب
المغازي عنه.

وصاحب المغازي هذا ليس بالقوي، فلا عبرة بمخالفته.
واستلام الركنين محفوظ عن نافع من غير وجه، وعن ابن عمر رواه غير نافع،
والفائدة في حديث ابن أبي رواد تكرار الاستلام في كل طوفة.
(٣٨) حديث صحيح، وإسناد المصنف جيد، الوزان صدوق جيد الحديث (أنظر ترجمته
في ت بغداد ٢٨/٤) والدراوردي هو عبدالعزيز بن محمد.
وقد أعلل الإسناد بما لا يقدح عند التحقيق، كما سأشرحه.
وهو عند الترمذي رقم (٣١٧) والدارمي رقم (١٣٩٧) وابن خزيمة في «صحيحه»
رقم (٧٩١) والحاكم ٢٥١/١ والبيهقي ٤٣٥/٢ من طرق أخرى عن عبدالعزيز
بإسناده به.

ولم ينفرد به الدراوردي، بل تابعه:

١ - عبد الواحد بن زياد عن عمرو بإسناده مثله.

أخرجه أحمد ٩٦/٣ وابن خزيمة رقم (٧٩١) وابن حبان في «صحيحه» رقم
= (١٦٩٧، ٢٣١٢) والحاكم ٢٥١/١ والبيهقي ٢٣٥/٢ وابن حزم في «المحلى» =

= ٢٧/٤ من عدة طرق صحيحة عنه، وهو ثقة.

٢ - حمّاد بن سلمة عن عمرو بإسناده مثله .

أخرجه أحمد ٨٣/٣ وابن ماجه رقم (٧٤٥) عن يزيد بن هارون، وابن حزم ٢٧/٤ من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد به .

ورواه موسى بن إسماعيل عنه، وذكر أن عمراً شك في ذكر أبي سعيد. فقال أبو داود عقب إخرجه الحديث رقم (٤٩٢): قال موسى في حديثه: فيما يحسب عمرو.

وهذه اللفظة فسرها الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي في «الأطراف» ٤٨٣/٣ بأنها شك في رفع الحديث، فتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت» فقال: «ليس ذلك شكاً في رفعه، بل في وصله، وهو متعلق قوله في سياقه: عن أبي سعيد، كأنه شك: هل قال: عن عمرو بن يحيى عن إثبات النبي ﷺ قال، أو زاد فيه: عن أبي سعيد، فوصله».

قلت: ويؤكد هذا أن الإمام أحمد روى الحديث ٨٣/٣ فقال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا حمّاد، فقال: عن أبي سعيد - فيما يحسب - عن النبي ﷺ.

وبهذا يرفع توهم ابن حزم وغيره في أن الشك فيه من موسى بن إسماعيل، فلا يساعد عليه السياق عند أبي داود، بل هو صريح في كونه من عمرو، ورواية عبد الصمد صريحة في وقوع الشك بعد حمّاد .

وهذا الشك هو سبب رواية بعض الأئمة الحديث عن عمرو مرسلًا كما سيأتي .

٣ - محمد بن إسحاق عن عمرو بإسناده به .

أخرجه أحمد ٨٣/٣.

فهؤلاء أربعة روه عن عمرو عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعاً.

ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو، فوافقهم مرة على الوصل، وخالفهم مرة فرواه عن عمرو عن أبيه به بإسقاط أبي سعيد.

أخرجه عنه الشافعي رقم (١٧١، ١٧٢) وقال: «وجدت هذا الحديث في كتابي في موضعين، أحدهما منقطع والآخر عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ».

ورواه سفيان الثوري عن عمرو، فأرسله .

أخرجه أحمد ٨٣/٣ وابن ماجه رقم (٧٤٥) والبيهقي ٤٣٤/٢ عن يزيد بن هارون عنه .

= لكن رواية ابن ماجه والبيهقي وردَ سياقها موهماً الإتصال، فإنَّها عندهما: يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه، وحماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري.

فلما قرن بين سفيان وحماد أوهم ذلك اتصال رواية سفيان، مع أن في السياق إشارة إلى عدم ذلك، فإنه حين ذكر إسناده سفيان لم يجاوز أبا عمرو، بخلاف إسناده حماد. والحجة على هذا أنه وقع في سياق «المسند» مع أنه قرن بين سفيان وحماد، قوله: ولم يجز سفيان أباه.

قلت: وهذا صريح في كون رواية الثوري مرسلة.

يؤكد أن الترمذي أوردها عقب رواية عبدالعزيز الدراوردي، وذكر الاختلاف في الوصل والإرسال وقال: «وكأن رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي ﷺ أثبت وأصح مرسلًا».

كذلك يؤكد قول البيهقي عقب حديث الثوري: «حديث الثوري مرسل، وقد روي موصولاً وليس بشيء»، وحديث حماد بن سلمة موصول».

وذكر الحافظ ابن حجر في «النكت» ما توهمه رواية ابن ماجه، ثم قال: «والتحقيق أن رواية الثوري ليس فيها: عن أبي سعيد».

قلت: فعلى هذا يكون الشيخ أحمد شاکر قد أخطأ فيما ادَّعاه من كون رواية الثوري متصلة، وأن الصواب مع من خطأه من الأئمة.

وأورد الترمذي على رواية ابن إسحاق ما لم يذكر في «المسند» من التعليل بما يفيد الشك في الوصل أيضاً.

وبعد هذا فهل يكون الصواب كما قال الترمذي: مرسلًا، وأنه «مضطرب» كما قاله أيضاً عقب الحديث؟

التحقيق أن عمرو بن يحيى كان يروي الحديث مرة مرسلًا ومرة متصلًا، وعلى الوجهين حفظه عنه ابن عينة، والعمدة فيما ذكرت على ما حفظ موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عنه أنه يحسبه عن أبي سعيد - كما سبق - فمفاد هذا أن عمرواً يشك في الحديث، فمرة يوصله، ومرة يرسله.

فنحن محتاجون إذاً إلى متابعة له على الوصل أو الإرسال لنرجح به الصواب من حديثه.

=

٣٢ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن يونس الكندي^(٣٩)، قال: سمعت أبا نعيم يقول:

مات الحكم^(٤٠) سنة خمس عشرة ومئة.
ومات علي بن صالح^(٤١) سنة سبع وخمسين.
ومات أخوه الحسن بن صالح سنة سبع وستين^(٤٢).

٣٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو نعيم.

ح
وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا

= فنظرنا فوجدناه قد توبع على الوصل لا على الإرسال.
تابعه عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة الأنصاري، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ به.

أخرجه ابن خزيمة رقم (٧٩٢) والحاكم ٢٥١/١ والبيهقي ٤٣٥/٢ من طريقين عن بشر بن المفضل عنه به.

قلت: وهذه متابعة صحيحة، عمارة ثقة.
فعليه يرجح كون الحديث صحيحاً، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأقره الذهبي، وغيرهم.

(٣٩) وإليه متهم بوضع الحديث.

(٤٠) هو ابن عتبة.

(٤١) ابن حنبل.

(٤٢) أما سنة وفاة الحكم فقد ذكر على الصواب، وهو كذلك في ترجمته في «التهذيب»

وغيره عن أبي نعيم الفضل وعنه غيره، أما سنة وفاة علي بن صالح فغلط، والصواب سنة أربع وخمسين ومئة، ذكره غير واحد، وهو المحفوظ عن أبي نعيم الفضل كما رواه عنه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/١٤٠، أما سنة وفاة الحسن بن صالح فقد ذكر على الصواب، وعنه أبي نعيم الفضل رواه ابن سعد ٦/٣٧٥ ويعقوب في «المعرفة» ١/١٥٥.

أبو نعيم، حدثنا المغيرة بن أبي الحر، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدّه، قال:
 جاء النبي ﷺ ونحن جلوس، فقال:
 « ما أصبحتُ غداةً قطّ إلّا استغفرتُ الله فيها مئةَ مرّةٍ » (٤٣).

(٤٣) إسناده صحيح، وأورد عليه تعليل لا يضرّ، كما سأشرحه، وأبو بكر بن خلّاد اسمه:
 أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبيّ.

والحديث أخرجه المصنف في «أخبار أصبهان» ٦٠/١ عن الطبراني به.

وهو في «كتاب الدعاء» للطبراني رقم (١٨٠٩) بإسناده به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ق: ٢٠٥/ب حدثنا علي بن عبدالعزيز به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤٣/٢/١ - ٤٤ وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٩٨/١٠ و٤٦٢/١٣ عن أبي نعيم به.

وأخرجه النسائي في «اليوم واللييلة» رقم (٤٤١) أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا أبو نعيم به.

تابع أبا نعيم عليه وكيع عن مغيرة بإسناده، لكن قال في لفظه:

«إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة».

ولفظ أبي نعيم أولى بهذا الإسناد.

فقد رواه أبو إسحاق السبيعي عن أبي بردة عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مئة مرّة».

أخرجه النسائي في «اليوم واللييلة» رقم (٤٤٠) والطبراني في «الدعاء» رقم (١٨١٠)

من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به.

قلت: وهذا سند صحيح، والإسناد إلى محمد بن جعفر صحيح، والمعنى واحد في

حديث سعيد بن أبي بردة وأبي إسحاق.

وتابع موسى بن عقبة عليه: أشعث بن سوار عند الطبراني في «الدعاء» رقم

(١٨١١) بسند يعتبر به.

إلّا أنّه لما روى أبو بردة هذا الحديث عن أبيه، وروى حديثاً آخر بمعناه عن الأغرّ

المزني، علّل البخاري حديثه عن أبي موسى، فقال عقب إخراجه حديث أبي بردة

عن أغرّ، واتباعه بحديثه عن أبيه: «والأول أصح» يعني عن أغرّ، ولأجله قال في =

تفرّد به المغيرة عن سعيد.

٣٤ - حدثنا سليمان، حدثنا علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، حدثني فاطمة بنت علي بن أبي طالب، قالت: قال أبي: عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً، أَوْ مُؤْمِنَةً، وَقَى اللَّهَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ» (٤٤).

تفرّد به الحكم.

= «المغيرة» راويه عن سعيد بن أبي بردة: «يخالف في حديثه» وتبعه العقيلي فأورد مغيرة في «الضعفاء» وكذلك ابن عدي، وأسند العقيلي حديثه هذا ثم قال عقبه: «وقال ثابت وعمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر المزني عن النبي ﷺ، وهذا أولى».

وكذلك لأجل هذا التعليل قال المزني في «الأطراف» ٤٦٢/٦: «المحفوظ حديث أبي بردة عن الأغر المزني».

وأقول: قد كان يمكن أن يُخطأ المغيرة بن أبي الحرّ في ذكر أبي موسى لو انفرد به، لكن الحال أن سعيد بن أبي بردة وهو ثقة قد حفظه من حديث جدّه بواسطة أبيه، أكّده متابعة أبي إسحاق، فبه برئت عهدة المغيرة، على أن المغيرة هذا وثقه ابن معين وغيره، وذكر العقيلي ما يفيد أنه ليس له إلا هذا الحديث وحده، وصرّح به ابن عدي، فقال ٢٣٥٧/٦: «ومغيرة بن أبي الحرّ هذا لعلّ له هذا الحديث الواحد الذي يشير إليه البخاري لا غيره».

قلت: فإذا كان الأمر كذلك، وهو يخالف في حديثه، فكيف قال ابن معين: «ثقة»؟ وبأي شيء استحق هذا الوصف، ولو جوّزنا أنه روى غير هذا فهو بلا ريب مقلّ، ولا يصلح مع وقوع مخالفته على قلّة ماله من الحديث أن يوصف بالثقة المطلقة ممن يفهم ما يقول.

والذي أراه صحة الحديث من حديث أبي موسى، وأن أبا بردة له فيه إسنادان.

(٤٤) إسناده ضعيف، رجاله ثقات، غير أن الحكم صالح الحديث لا بأس به كما سبق في =

٣٥ - حدثنا سليمان، حدثنا علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه^(٤٥).

الأحاديث الثلاثة الأفراد في «المعجم»^(٤٦).

٣٦ - حدثنا أبو بَحرٍ مُحَمَّدُ بن الحسن، حدثنا مُحَمَّدُ بن
يونس بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا وهبُ بن عقبة البكائي،
حدثني أبي، عن الهَجَنعِ العامري، قال:
قلت: يا رسول الله، ماذا يحِلُّ لنا من الميتة؟
قال:

«إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

قال: قلت: ذاك - وأبي - الجوع.

قال: فَأَحْلِلْ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذَا مِنَ الْحَالِ.
وفسره لنا أبو نعيم: قَدْحٌ بِالْغَدَاةِ، وَقَدْحٌ بِالْعَشِيِّ^(٤٧).

= التعليق رقم (٢٦) وإنما علته أن فاطمة لم تسمع من أبيها، فقد قال الإمام أبو حاتم

الرازي: «لم تسمع من علي شيئاً، وقد رأت أباه» (مراسيل ص: ٢٦١).

والحديث في «المعجم الكبير» للطبراني رقم (١٨٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٤٦٩/٧ - عن

إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم بإسناده به.

ويقني عنه حديث أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً

مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

وفي المعنى عن جماعة من الصحابة.

(٤٥) هكذا ساق المصنف هذا الإسناد عن الطبراني، ولم يتمه.

(٤٦) يبدو أنها في «المعجم الأوسط» متوالية عن علي بن عبد العزيز، وهذا الحديث

الثالث لا بد وأن يكون الطبراني قد ساقه بتمامه، والله أعلم، فإنني لم أقف عليه

بعد.

(٤٧) سنده ضعيف جداً، شيخ المصنف مخلط وقداًتهم، وشيخه هو الكندي سبق أنه =

٣٧ - وحدّثنا سليمان، حدّثنا عليّ، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عقبة بن وهب بن عقبة، حدّثنا أبي، مثله (٤٨).

٣٨ - حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا فضيل بن محمّد الملقبيّ، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز (٤٩)، عن عمر بن عبدالعزيز،

= رمي بوضع الحديث، وقد غلط في الإسناد، فإنّه قد رواه الأثبات عن أبي نعيم عن عقبة بن وهب بن عقبة البكائي عن أبيه عن الفجع العامري. والغلط عندي في اسم شيخ أبي نعيم، أما اسم الصحابي فقد جاء من غير هذا الوجه مصحّفاً كما رواه الكديمي عن أبي نعيم. والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ» ١٣٧/١/٤ وأبو داود رقم (٣٨١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» ٣٥٦/١ كلهم عن أبي نعيم حدّثنا عقبة بن وهب بن عقبة قال: سمعت أبي يحدث عن الفجع به نحوه. البخاري عن أبي نعيم بغير واسطة، والآخرون بالواسطة عنه. وهذا إسناد ضعيف، عقبة صويلح، وأبوه مجهول لم يرو عنه غير ابنه. وقد رواه ابن أبي حاتم في «العلل» ١٩/٢ قال: سمعت أبي يقول: حدّثنا مسدّد حدّثنا عبدالله بن داود عن عقبة بن وهب حدّثني أبي أنّ الهجنج قال: به. قلت: وهذا الإسناد موافق لما رواه الجماعة عن أبي نعيم، لكن أبا حاتم قال عقبة: «كذا قال مسدّد، وإنّما هو وهب بن عقبة، حدّثنا أبو نعيم بهذا الحديث، هو وهب بن عقبة».

والذي هو أولى بالصواب رواية الجماعة عن أبي نعيم، ورواية مسدّد على الجادة، غير أنّ «الهجنج» قطع الحافظ في «الإصابة» ٢٨٢/١٠ بأنّه تصحيف، وشفع قوله بالنقل عن الخطيب. وانظر الإسناد التالي.

(٤٨) إسناده ضعيف لما سبق ذكره في شأن عقبة وأبيه.

وهذا الإسناد عند الطبراني في «المعجم الكبير» ١٨ / ٣٢١.

(٤٩) في الأصل: عبدالرحمن، وصوّت في الحاشية ملحقة بعلامة التصحيح.

عن عبد الله بن جعفر، عن أمّه أسماء ابنة عُميس، قالت:
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ:
«اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً» (٥٠).

(٥٠) سنده ضعيف، علته جهالة هلال مولی عمر بن عبدالعزيز، فإنه لم يرو عنه غير
عبد العزيز بن عمر، وقد ذكره البخاري في «تاريخه» ٢٠٩/٢/٤ وابن أبي حاتم في
«الجرح والتعديل» ٧٧/٢/٤ ولم يذكر عنه راوياً غير عبدالعزيز، وأورده ابن حبان
في «ثقاته» ٥٧٥/٧.

وقد ذهب ابن عساكر ١٩/٥٣/أ- وتبعه المزي وغيره - إلى أنه أبو طعمة مولی
عمر بن عبدالعزيز، وسلفهم في ذلك ابن يونس، فقد قال فيه: «هلال مولی عمر بن
عبد العزيز يكنى أبا طعمة، كان يقرئ القرآن بمصر» (تهذيب ١٢/١٣٧).
قلت: وفي هذا نظر، فإنه لا يلزم من الاتفاق على كون هلال وأبي طعمة جميعاً
موصوفين بأنهما من موالی عمر بن عبدالعزيز أن يكونا واحداً، ومن سوى بينهما لم
يكن له من الحجة إلا هذا، والمتقدمون فرقوا بينهما، فأبو طعمة مذكور عند
البخاري في «كنى التاريخ» ومعلوم أنه يورد فيه من لم يسم، وإن كان عنده هو
هلالاً، لاكتفى بذكره في الأسماء، أولبين كنيته هناك، وكذلك تبعه عليه ابن أبي
حاتم وابن حبان، وكأن الحافظ ابن حجر لم يرتض اختيار المزي، فقال في «كنى
التقريب»: «أبو طعمة... وكان مولی عمر بن عبدالعزيز، يقال: اسمه هلال...»
هكذا مرّض القول في اسمه.

ويؤكد هذا عندي أن ابن لهيعة روى عنه حديثاً - أعني أبا طعمة - فقال: «حدثنا أبو
طعمة لا أعرف أيش اسمه» (أخرجه أحمد رقم ٥٣٩٠) مسند ابن عمر وابن لهيعة
مصري، وأبو طعمة شيخه وقد كان بمصر، فيبعد أن يكون معروف الاسم ويجهله.
والذي اقتضى مني هذا الشرح أن هلالاً إن كان هو أبا طعمة فإنه ترتفع جهالته،
لرواية أكثر من واحد عنه، ولتوثيق ابن عمار الموصلي له، وعليه فإن الإسناد يكون
صحيحاً، ولكن الحال أنه غيره كما شرحت.

والحديث عند الطبراني في «المعجم الكبير» ١٣٥/٢٤ و«الدعاء» رقم (١٠٢٧)
بإسناده كما ساقه المصنف عنه.

= وهو عند البخاري في «تاريخه» ٣٢٩/٢/٢ عن أبي نعيم به.

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٤٩) أخبرنا إسحاق بن منصور قال : أخبرنا أبو نعيم به ، لكن سقط منه ذكر «عبدالله بن جعفر» وهو فيما يبدو سقط من الطابع ، لأنّ المزّي ذكره في «الأطراف» ١١/ ٢٦٠ على الصواب كما في إسناده المصنف هنا .

وأخرجه أحمد ٣٦٩/ ٦ والبخاري في «تاريخه» ٣٢٩/ ٢/ ٢ وابن أبي شيبة ١٩٦/ ١٠ - ١٩٧ وأبو داود رقم (١٥٢٥) وابن ماجه رقم (٣٨٨٢) من طرق عن عبدالعزيز به .

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» رقم (٦٤٧) من طريق محمد بن خالد عن عبدالعزيز بن عمر عن أبي هلال عن عمر به .

ثم قال النسائي : «قوله : عن أبي هلال خطأ ، وإنما هو هلال ، وهو مولى لهم» . وقد روى الحديث شريك القاضي عن عبدالعزيز عن هلال عن عمر عن عبدالله بن جعفر أنّ نبيّ الله ﷺ علّمه ، به .

أخرجه النسائي رقم (٦٤٨) وقال عقبه : «وهذا خطأ ، والصواب حديث أبي نعيم» . ورواه مسعر بن كدام عن عبدالعزيز عن عمر به مرسلًا .

أخرجه النسائي رقم (٦٥٠) والطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٢٦) من طريق جرير عنه .

وأخرجه الطبراني رقم (١٠٢٥) من طريق ابن عينة عن مسعر عن عبدالعزيز عن أبيه عمر عن أبيه عبدالعزيز عن أسماء .

وفي هذا شيخ الطبراني محمد بن زكريا الغلابي وهو وإياه ، وأما المرسل قبله فقد خالف فيه مسعر الجماعة الذين روه عن عبدالعزيز ، وهم : أبو نعيم ، ووكيع ، وعبدالله بن داود ، ومحمد بن بشر ، وغيرهم ، وروايتهم أصح .

ومثل رواية مسعر في الشذوذ رواية عمر بن عليّ المقدّمي عن عبدالعزيز عن هلال عن عمر عن بعض ولد عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر عن أمّه أسماء .

أخرجه البخاري في «تاريخه» ٣٢٩/ ٢/ ٢ .

وللغلابي المذكور فيه إسناده آخر إلى عمر .

فأخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٢٨) عنه ، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي عن أبيه عن عمّه مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر =

عن أسماء .

وهذه متبعة لهلال، لكنها واهية لحال شيخ الطبراني .

غير أن الحديث عندي حسن بطريق أخرى عن أسماء .

فقد أخرجه البخاري في «تاريخه» ٣٢٨/٢/٢ - ٣٢٩ والدولابي في «الكنى» ٨٠/٢ عن قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد (هو ابن زياد) سمع مجمع بن يحيى حدثني أبو الغوث صعب أو صعيب سمعت أسماء بنت أبي بكر (هكذا وقع عند البخاري، وهو خطأ، وهو على الصواب: أسماء بنت عميس عند الدولابي، وكذلك هو في إسناده الطبراني الآتي) سمعت النبي ﷺ يقول:

«من أصابه غم أو هم أو سقم أو شدة، أو أذى، أو لأواء، فقال: الله أكبر ربي لأشريك له، كشف عنه» .

هذا السياق للبخاري، والدولابي نحوه، ولم يقل: «أكبر» وقع عنده في الإسناد: حدثني أبو الغريف بن صعب أو صعيب العنزي .

ورواه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٢٩) و «المعجم الكبير» ١٥٤/٢٤ من طريقين عن عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا مجمع بن يحيى حدثني أبو العيوف صعب أو صعيب العنزي قال: سمعت أسماء بنت عميس به نحوه .

قلت: وهذا إسناد صالح للاعتبار، وهو صحيح إلى أبي العيوف أو أبي الغوث - إن كان محفوظاً - وهو تابعي مجهول، يعتبر به، فالحديث بهذين الطريقين: عبدالله بن جعفر وأبي العيوف حديث حسن .

وروى له شاهد من حديث عائشة يزيد قوة .

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» رقم (٨٦١): أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند، حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي ﷺ جمع أهل بيته فقال: «إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً» .

قلت: وإسناده هذا صالح للاعتبار، عتاب ليس بالقوي، ضعفوه ولم يهتموه أو يتركوه، ولم يذكروا له من المنكرات ما يستحق به سقوط حديثه، وابن حبان ذكره في «ثقاته» و «ضعفاته» وقد انتفى له هذا الحديث في «صحيحه» وشيخه أبو عامر اسمه صالح بن رستم الحديث .

٣٩ - حدثنا سليمان، حدثنا فضيل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زيد بن جبان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب،

أنه كان ينهى الصائم أن يقبل، ويقول: إنه ليس لأحدكم من العَصْمَةِ ما كان لرسول الله ﷺ (٥١).

٤٠ - حدثنا سليمان، حدثنا فضيل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن برقان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال:

وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ: الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ: يَلْمَلَمَ، وَلَأَهْلَ الطَّائِفِ: قَرْنَ. ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ لِأَهْلِهِنَّ، وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ سِوَى أَهْلِهِنَّ» (٥٢).
تفرد به أبو نعيم.

(٥١) سنده لين، زيد بن جبان هو الرقي لئن الحديث، وقد قالوا: إنه كان يشرب حتى يسكر، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، وإنما رآه رؤية، إلا أنهم كانوا يدخلون حديثه عنه في المسند لصحة مراسيله.
والحديث في «المعجم الأوسط» للطبراني ق: ١٠٢/أ - مجمع البحرين - بهذا الإسناد.
وقال عقبه: «لم يروه عن الزهري إلا زيد».

(٥٢) سنده صحيح.
وقد أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١١٨/٢ حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: سألت عمرو بن دينار عن امرأة حاجة مرّت بالمدينة فأتت ذا الحليفة وهي حائض، فقال لها: يجزيها لو تقدّمت إلى الجحفة فأحرمت منها؟ فقال عمرو: نعم، حدثنا طاوس - ولا تحسبن فينا أحداً =

٤١ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقي،
حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن العباس بن
سهل بن سعد، قال: سمعتُ عبد الله بن الزبير يقولُ على منبر مكة:
أيُّها الناس، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ:

«لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِيًا، وَلَوْ
أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ،
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» (٥٣).

٤٢ - حدثنا عليُّ بن أحمد بن عليِّ المصيصي، حدثنا
أحمد بن خليد بن يزيد الحلبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إياس بن

= أصدق لهجة من طاوس - قال: قال ابن عباس: الحديث.

وأخرجه أحمد رقم (٢١٢٨) والبخاري رقم (١٤٥٤، ١٤٥٦) ومسلم رقم (١١٨١)
وأبو داود رقم (١٧٣٨) والنسائي ١٢٦/٥ من طرق عدة عن حماد بن زيد عن عمرو
به.

وتابع عمراً عليه عبد الله بن طاوس عن أبيه.

أخرجه أحمد رقم (٢٢٤٠، ٢٢٧٢، ٣٠٦٦، ٣١٤٨) والبخاري رقم (١٤٥٢)،
(١٤٥٧، ١٧٤٨) ومسلم ٨٣٩/٢ وأبو داود رقم (١٧٣٨) والنسائي ١٢٣/٥ -
١٢٤، ١٢٥ - ١٢٦ من طرق ثلاثة عنه به.

ورواه ابن سيرين وعكرمة عن ابن عباس.

أخرجهما الطبراني في «الكبير» ١٩٤/١٢ عن ابن سيرين، و ٣٥٧/١١ عن
عكرمة، وإسنادهما إليهما ضعيفان.

تنبيه: قول المصنف عقب الحديث: «تفرّد به أبو نعيم» ولعلّه يحكيه عن الطبراني،
لَمْ أجد له وجهاً، وذلك لكون الحديث لم ينفرد به أبو نعيم، لا تفرّداً نسبياً، ولا
مطلقاً، وطرقه لا تخفى أبان نعيم الحافظ ولا الطبراني الإمام، فالله أعلم.

(٥٣) إسناده صحيح.

وقد تقدّم إخراج المصنف له من طريق أخرى عن أبي نعيم رقم (٣) وخرجته هناك.

دَغْفَلٌ، عن عطاءٍ، عن عروة، عن عائشة قالت:

إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ (٥٤).

٤٣ - حدثنا عليٌّ، حدثنا أحمدٌ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
فطرُ بن خليفة، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن
عوسجة، عن البراء، قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْحَ (٥٥) جَوَانِحِنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ:
«لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ» (٥٦).

٤٤ - حدثنا عليٌّ، حدثنا أحمدٌ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، قال:

(٥٤) إسناده جيد، شيخ المصنف محدث محلّه الصدق، وفيه تساهل، وشيخه أحمد بن
خليد ليس به بأس صاحب رحلة ومعرفة.

وهذا الحديث صحيح، مشهور عن عائشة، لكن لم يخرج أحد من الأئمة الستة
من حديث عطاء عن عروة، وإنما هو في «الصحيح» من حديث هشام بن عروة
والزهري وغيرهما عن عروة.

وهو في «المسند» ٨٦/٦ من طريق الأوزاعي عن عطاء به.

ورواه غيره عن عطاء بزيادة فيه، ليس هذا موضع شرحها.

(٥٥) هكذا الكلمة في الأصل، وعليها علامة التضييب لتدل على أنها كذلك في الأصل،
ولعل الباء في أولها سقطت من الأصل المنقول عنه هذا الأصل المعتمد.

(٥٦) سنده جيد، فطرقة جيد الحديث، فيه تشييع.

والحديث صحيح، أخرجه أحمد ٢٨٥/٤، ٣٠٤ وأبو داود رقم (٦٦٤) والنسائي
٨٩/٢ - ٩٠ وابن حبان رقم (٢١٥٤، ٢١٥٨) من طرق أخرى عن طلحة بن
مصرف به نحوه بزيادة.

وأخرجه أحمد ٢٩٧/٤ من طريق أبي إسحاق الهمداني يقول: حدثني
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء به نحوه. وهذه متابعه صحيحة.

قال رسول الله ﷺ:

«ليس المسكينُ الذي تردُّه الأكلَةُ والأُكْلَتانِ، والتمرةُ والتمرتانِ، ولكنَّ المسكينَ الذي لا يسألُ الناسَ شيئاً، ولا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ فَيُعْطَى» (٥٧).

٤٥ - قال الأعمش^(٥٨): وأخبرني الهَجَرِيُّ، عن أبي الأحوصِ، عن عبد الله، مثله^(٥٩).

٤٦ - حدثنا سليمان، أخبرنا أحمد بن خُليد الحلبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شيبان أبو معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال:

بَيْنَمَا نَحْنُ نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ خَلْفَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟».

(٥٧) سنده جيد، أبو نعيم فمن فوقه على شرط الصحيح.

والحديث صحيح، وهو في «المسند» ٣٩٣/٢ حدثنا أبو نعيم به. وهذا سند من أصح الصحيح.

وأخرجه المصنف في «تاريخه» ٥٦/٢ من طريق أخرى عن أبي نعيم به. وهو في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عدة عن أبي هريرة، لكن الأئمة الستة لم يخرجوه عن أبي نعيم عن الأعمش. (٥٨) هذا متصل بالأعمش بإسناده السابق.

(٥٩) سنده ضعيف، الهجري اسمه إبراهيم بن مسلم، كوفي صدوق، إلا أنه سيء الحفظ، إلا أن يروي عنه ابن عيينة فإنه قد ميّز أحاديثه.

وقد أخرجه أحمد رقم (٣٦٣٦) حدثنا أبو معاوية، والمصنف في «الحلية» ١٠٨/٧ من طريق الثوري كلاهما عن إبراهيم بالإسناد به.

ويغني عنه حديث أبي هريرة، وهذا على ضعفه يستشهد به، ويقوّيه حديث أبي هريرة المذكور.

قال (٦٠): أُسْرَعْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.

قال:

«فلا تفعلوا، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ ما أدرك، وليَقْضِ ما فاتَه» (٦١).
لم يروه عن يحيى إلا شيبان.

٤٧ - حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، حدثنا محمد بن
الحسن بن سَمَاعَةَ الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا
موسى بن محمد الأنصاري، عن أبي مالك الأشجعي، عن نُعَيْم بن
أبي هند، عن ابن سَمَرَةَ بن جُنْدَب، عن أبيه،
عن النبي ﷺ، قال:
«مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ» (٦٢).

(٦٠) هكذا في الأصل مضبباً عليها للتدليل على أنها هكذا في الأصل المنقول عنه على
الإفراد وهو غير مناسب، فأثبتته على ما فيه استغناء بالتنبيه عليه.
(٦١) سنده صحيح.

وهو في «المعجم الأوسط» للطبراني رقم (٤٥٦) بهذا الإسناد.
كذلك أخرجه البخاري في «صحيحه» رقم (٦٠٩) حدثنا أبو نعيم بإسناده به نحوه.
وأخرجه أحمد ٣٠٦/٥ حدثنا حسن بن موسى، وحسين بن محمد، ومسلم
٤٢٢/١ من طريق معاوية بن هشام، جميعاً قالوا: حدثنا شيبان بإسناده به.
ورواه مسلم رقم (٦٠٣) من طريق معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير به.
قلت: وهذه الطريق خفيت أبا القاسم الطبراني، ولذا قال: «لم يروه عن يحيى إلا
شيبان».

(٦٢) سنده ضعيف، علته جهالة ابن سمرة، وقد قيل: اسمه سليمان، وروي ذلك من
طريق ضعيفة، وقيل غيره، وهو إن سمي أو أبهم فإنه لم ترتفع جهالته.
وفي إسناده المصنف أيضاً ابن سماعة، قال الدارقطني: «ليس بالقوي، ضعيف»
=

٤٨ - حدثنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن الشعبي قال: قال عبدالله بن عمر - وأنا أسمع -:

قال أمير المؤمنين عليّ هذا (٦٣) - وكان رجلاً صالحاً -:
ألا إن الخمر من خمسة أشربة: من التمر، والعنب،

= لكنه توبع، تابعه الحافظ علي بن عبدالعزيز البغوي حدثنا أبو نعيم.
أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٩٥/٧ - ٢٩٦.
والإسناد ليس له علة إلا ما ذكرت من جهالة ابن سمرة.
وقد أخرج الحديث: البيهقي ٣٠٩/٦ من طريق أبي إسحاق (وهو الفزاري) عن أبي مالك بإسناده به.
هكذا رواه عنه معاوية بن عمرو، ورواه محمد بن عيسى الطباع عن أبي إسحاق بإسناده، لكن أسقط منه: ابن سمرة.
أخرجه الطبراني ٢٩٧/٧.
ورواه ابن جريج عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي عن سمرة.
أخرجه الطبراني ٢٩٦/٧.
ولأنما يُعرف هذا الحديث بإسناد أبي مالك الذي أخرجه المصنف، فقد رواه كذلك عن أبي مالك: أبو معاوية الضرير.
أخرجه أحمد ١٢/٥ وابن أبي شيبة ٣٦٩/١٢ وابن ماجه رقم (٢٨٣٨) عنه به بلفظ «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السُّلْبُ».
وسمّي ابن سمرة في رواية.
أخرجه الطبراني ٢٩٦/٧ من طريقين عن جعفر بن سعد بن سمرة حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة به بلفظ المصنف.
وهذا إسناد رواه مجاهيل: جعفر فمن فوقه مجهولون.
ويغني عن هذا الحديث ما في «الصحيحين» عن أبي قتادة مرفوعاً: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سُلْبُهُ».
(٦٣) يعني المنبر، وأمير المؤمنين هو عمر رضي الله عنه.

والعسل، والحنطة، والشعير^(٦٤).

٤٩ - حدثنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن أبي بريدة، عن أبي موسى، قال :
مرض سعد بن أبي وقاص بمكة، فأتاه النبي ﷺ يعوذه،
فقال :
يا رسول الله، ألسنتك تكرر أن يموت الرجل في الأرض التي
هاجر منها؟

(٦٤) حديث صحيح .

وإسناد المصنف فيه ابن سَماعة شيخ شيخه، وليس بالقوي كما سبق في التعليق
الذي قبله .

لكن صححته لكونه محفوظاً عن الشعبي .

فقد أخرجه أحمد في «الأشربة» رقم (١٨٥) والبخاري رقم (٤٣٤٣)، ٥٢٥٩،
٥٢٦٦ ومسلم رقم (٣٠٣٢) وأبو داود رقم (٣٦٦٩) والنسائي ٢٩٥/٨ من طرق
عدة عن أبي حيان التيمي قال : حدثني الشعبي عن ابن عمر قال : سمعت عمر بن
الخطاب يخطب على منبر المدينة، فقال : يا أيها الناس، ألا إنه نزل تحريم الخمر
يوم نزل، وهي من خمسة : فذكرها، وزاد : والخمر ما خامر العقل، وفيه زيادة غير
هذه .

وكذلك أخرجه الترمذي رقم (١٨٧٤) من طريق أبي حيان بإسناده، لكن أحال متنه
على حديث النعمان بن بشير وهو بمعناه .

وأخرجه البخاري رقم (٦٩٠٦) من طريق أبي حيان بإسناده إلى ابن عمر : سمعت
عمر على منبر النبي ﷺ، ولم يزد .

كذلك أخرج الحديث البخاري رقم (٥٢٦٧) حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة،
عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال : الخمر يصنع من
خمسة : فذكرها .

قال :

«بلى، ولكن عسى الله أن يرفعك فيضرب بك قوماً، وينفع بك آخرين» (٦٥).

٥٠ - حدثنا الطَّلحي، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي أبو الحسن (٦٦)، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ ساق غنماً، ثم قال : «إِنْ ضَحِيتَ فَضَحْ بِسَمِينٍ ، وَإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ طَيِّباً، وَاحْتَفِرْ لِلدَّمَ حَفِيراً فَإِنَّهُ قُرْبَانٌ» (٦٧).

٥١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن المخارق، حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن قريطاس، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَرْفَعُوا سَبْلَكُمْ، فَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَ الْأَرْضَ فِيهِ النَّارُ» (٦٨)

(٦٥) سنده ضعيف، لضعف ابن سماعة.

وأصل القصة في «الصحيحين» من حديث سعد نفسه.

(٦٦) هكذا في الأصل، وعلامة التضييب فوقها، ولها أصل، فإن الخطيب قال في ترجمته

من «التاريخ» ١٨٨/٢ : «أبو الحسين، ويقال : أبو الحسن...».

(٦٧) سنده ضعيف، لضعف ابن سماعة، ومن فوقه رجال الصحيح، وعبيد الله هو ابن

عمر الثقة.

(٦٨) إسناده واهٍ.

علته عيسى بن قريطاس، فإنه متروك الحديث ليس بثقة، أما ابن سماعة فإنه وإن كان =

٥٢ - حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الحضرمي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن موسى، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ» (٦٩).

= ضعيفاً إلا الحديث معروف عن أبي نعيم، رواه عنه غير واحد. وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٨٩١/٥ حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤٠٠/٢/٣ - ٤٠١ عن أبي نعيم به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ق: ١٦٩/أ حدثنا محمد بن إسماعيل (وهو الصائغ) والطبراني في «الكبير» ٢٦١/١١ حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نعيم به.

(٦٩) حديث صحيح.

لكن إسناده المصنف فيه ابن سماعة وقد علمت ضعفه، وموسى جدّه الأعلى، وشيخ المصنف هو أبو بكر الجعابي حافظ، لكنه متهم في دينه، هذا فيمن دون أبي نعيم، أما فوقه فشيخه عمر بن موسى هو الوجهي شيخ كذاب يضع الحديث، فإسناده المصنف واه إذاً.

لكن الحديث رواه شعبة الإمام عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحبُّ الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله».

أخرجه أحمد ٢٨٣/٤، ٢٩٢ وفي «فضائل الصحابة» رقم (١٤٥٥) والبخاري رقم (٣٥٧٢) ومسلم رقم (٧٥) والترمذي رقم (٣٩٠٠) والنسائي في «فضائل الصحابة» رقم (٢٢٩) - من «الكبرى» - وابن ماجه رقم (١٦٣) وابن حبان رقم (٧٢٢٨) من طرق عن شعبة به، وسياق ابن ماجه مختصر. وقال الترمذي: «حديث صحيح».

٥٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد السوّطي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سلمة بن نُبَيْط، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

« أنا أحمد، ومحمد، والحاشِر، والمقفّي، والخاتم » (٧٠).

(٧٠) سنده ضعيف.

علّنه الإنقطاع بين الضحّاك وابن عباس، فإنّه لم يسمع منه، والسوّطي شيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن يحيى بن مهران، بغداديّ شيخ، أورده الخطيب في موضعين من «التاريخ» ٩٩/٥ وسمّى جده: مهران، وقال: «حدّث عن أبي نعيم... روى عنه أبو القاسم الطبراني، وقيل: هو أحمد بن محمد بن يحيى، فالله أعلم» وأورده ١١٨/٥ وسمّى جده يحيى، وأحال على الموضع الأوّل. وقد أورد في الموضع الأوّل بإسناده إلى الطبراني عن السوّطي هذا الحديث، بتسمية جده مهران.

ثم قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السوّطي بإسناده مثله.

والحديث بهذا الإسناد في «المعجم الأوسط» للطبراني رقم (٢٣٠١).

وأخرجه في «الصغير» رقم (١٥٦) فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن مهران السوّطي البغدادي بإسناده به.

وهذا قاضٍ على ظنّ الخطيب التفريق بينهما، فإنه أبان عن كونه ابن يحيى وابن مهران، يحيى جده الأدنى، ومهران جده الأعلى.

ووقعت نسبته في «الأوسط» - طبع الطحّان - و «الصغير» - طبع محمد شكور -: السيوطي وهي فيما أرى مصحّفة، والله أعلم.

واعلم أنّ الحديث صحيح من غير حديث ابن عباس، فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث أبي موسى الأشعري دون اسم: «الخاتم».

وأما اسم «الخاتم» ففي «المسند» ٨١/٤، ٨٣ - ٨٤ من حديث جبير بن مطعم، بإسناد صحيح، وأصله في «الصحيحين» دون هذا الاسم.

إلا أنّ معنى هذا الاسم فيهما أيضاً من غير وجه.

لم يروِه عن الضحَّاك إِلَّا سَلَمَة، تفرَّد به أَبُو نُعَيْمٍ.

٥٤ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم، حدثنا أحمد بن موسى الحَمَّار، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»^(٧١).

(٧١) حديث صحيح.

وإسناد المصنف شيخه لم أجده كما سبق في المقدمة، وأمَّا الحَمَّار، فكوفي صدوق، كما نقل الحاكم عن الدارقطني (سؤالته نص/١٩). غير أنه محفوظ عن أبي نعيم، رواه عنه الدارمي رقم (١٢٢٢). وكذلك أخرجه الطحاوي ١٧٨/١ عن علي بن شيبه، والطبراني في «الكبير» ٢٩٥/٤ حدثنا علي بن عبدالعزيز، كلاهما قالا: حدثنا أبو نعيم به، وصرح في رواية الطحاوي أن سفيان هو الثوري. فالإسناد صحيح.

وتابع أبا نعيم: محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سفيان به بلفظ: «نوروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر».

أخرجه الدارمي رقم (١٢٢١) عنه.

كما تابعه: عبدالرزاق عن الثوري وابن عيينة عن محمد بن عجلان بإسناده به نحوه.

أخرجه في «مصنفه» ٥٦٨/١ ومن طريقه: الطبراني في «الكبير» ٢٩٥/٤.

ومن طريق ابن عيينة وحده أخرجه:

أحمد ١٤٠/٤ وأبو داود رقم (٤٢٤) وابن ماجه رقم (٦٧٢) وابن حبان رقم (١٤٨٩).

تابع الثوري وابن عيينة:

أبو خالد الأحمر أخبرنا ابن عجلان.

= أخرجه أحمد ١٤٢/٤ وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٢١/١ عنه به .
ويحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان .
أخرجه النسائي ٢٧٢/١ وابن حبان رقم (١٤٨٧) .
ورواه محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بإسناده به .
أخرجه الطيالسي رقم (٩٥٩) والترمذي رقم (١٥٤) والدارمي رقم (١٢٢٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٧٩/١ وابن المنذر في «الأوسط» رقم (١٠٦٣) وابن حبان رقم (١٤٨٨) والطبراني ٢٩٦/٤ ، ٢٩٧ وأبو نعيم المصنف في «الحلية» ٩٤/٧ والبيهقي ٤٥٧/١ من طرق عدة عنه به .
وأخرجه الطبراني ٢٩٦/٤ والمصنف في «تاريخه» ٣٤٧/١ و٢٦٣/٢ ، ٣٢٩ من طريقين عن النعمان بن عبد السلام حدثنا سفيان عن محمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان عن عاصم بن عمر به .
قلت: ابن إسحاق صاحب السيرة ثقة، وهو في السير ثبت وفي الأحكام صالح الحديث، وكان مدلساً أكثر منه، فيلزم لقبول حديثه أن يبين سماعه، وهذا الحديث لم يذكر فيه سماعاً، مع وروده عنه من وجوه متعددة، وقد رواه عنه شعبة، وهو شديد الثبوت في الأخذ خاصة عن المدلسين، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وصححه ابن حبان .
لكنني وجدت الإمام أحمد قد روى هذا الحديث ٤٦٥/٣ قال: حدثنا يزيد (وهو ابن هارون) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: أنبأنا ابن عجلان عن عاصم بالإسناد به .
وهذا مبين علة ابن إسحاق، وأنه رواه مدلساً أسقط منه ابن عجلان، فعاد بهذا الحديث إلى ابن عجلان، وابن إسحاق متابع للسفيانيين والقطان وأبي خالد، لا لابن عجلان .
وقد تابع ابن عجلان عن عاصم بن عمر: محمد بن عمرو بن حارثة الأنصاري .
أخرجه الطبراني ٢٩٦/٤ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا محمد بن عمرو به، ووقع في الأصل المنقول عنه: ابن جارية، بالجيم، فاشتبه على بعض الناس، والصواب بالحاء المهملة في أوله وثاء مثله كما في «الإكمال» للأمير ابن ماكولا ٩/٢ .
=

= وابن حارثة هذا ذكره البخاري ١٩٢/١/١ وابن أبي حاتم ٣١/١/٤ - ٣٢ وذكرنا روايته عن ابن وهب بن منبه، ورواية مجتمعة بن يعقوب الأنصاري، وزاد الأمير روايته عن عاصم بن عمر بن قتادة، وعنه إسماعيل بن عياش، لكن لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، فمثله صالح للاعتبار، وأحسبه مدنياً ولم أجد من صرح به، وابن عياش ضعيف في غير أهل الشام، لكن حديثه هذا متابع فلا يضره. وتابع ابن عجلان أيضاً عن عاصم: عبد الحميد بن جعفر، لكنها متبعة لا يعتبر بها لوهاتها.

أخرجه الطبراني ٢٩٧/٤ من طريق معلّى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد به. ومعلّى هذا متروك الحديث، كان يكذب، وشذّ ابن عدي فقوى أمره خلافاً لمن تقدّمه من النقاد. ولمعلّى فيه إسناد آخر.

فقد أخرجه الطبراني ٢٢٠/١٠ والخطيب في «الموضح» ٤٣٨/١ من طريقه قال: حدثنا سفيان الثوري وشعبة عن زبيد الإيامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

ومثل هذا يحسبه بعض الناس يدخل في الشواهد، وهو غلط منهم، فإن الإسناد إذا وقع فيه الاختلاف فيما أن يكون من اختلف عليه فيه ثقة، فإن كان مثله يحتمل منه تعدد الأسانيد كالحفاظ المتقين مثل مالك وشعبة فإن حفظ الإسناد إليه قلنا: له فيه أكثر من إسناد، وإن كان دون ذلك ممن لا يُحتمل أن يحفظ الوجوه المتعددة ككثير من الثقات حُكم عليه حينئذ بالإضطراب فيه، ويرجح الصحيح بالقرائن، أما إن كان من الضعفاء الذين يكتب حديثهم فإن الاختلاف عليه في إسناد يزيد ضعفه ويؤكد غلطه وسوء حفظه، وإن كان متروك الحديث واهياً فإنه جائز منه إنشاء الطرق المختلفة للحديث الواحد، كما هو الحال في معلّى ومن أشبهه.

وعلى ضوء ما ذكرت كان المتقدمون من النقاد يعلّلون الروايات، أما المتأخرون فأكثرهم لا يراعون هذا المعنى، فالحديث يروونه عن ثلاثة من الصحابة يرونها أحد الضعفاء بأسانيد مختلفة إليهم، فيعدون كل إسناد منها طريقاً مستقلة للحديث، وربما قوى بعضهم الحديث بتعدد لكون الحديث الضعيف يتقوى بتعدد الطرق، ولم يراع لذلك الضوابط العلمية الصحيحة التي منها هذا المعنى الذي ذكرته. =

= وهذا الحديث رواه فليح بن سليمان عن عاصم بن عمر بن قتادة فخالف فيه فجعله عن عاصم عن أبيه عن جده قتادة به مرفوعاً.

أخرجه البزار رقم (٣٨٤) - كشف الأستار -.

وقال: «لا نعلم أحداً تابع فليحاً على هذه الرواية».

قلت: الإسناد إليه صحيح، وإنما الخطأ منه، فإنه صويلح، فيه ضعف من قبل حفظه، وإنما أخرج له البخاري في الرقائق، فهو حسن الحديث إن لم يخالف.

وقد خالف هنا، ولا يقوى على المخالفة.

وتابع عاصماً على هذا الحديث: زيد بن أسلم، لكن اختلف عليه فيه على وجه:

الأول: أبو داود الجزري عنه عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً به.

أخرجه الطحاوي ١٦٩/١ والطبراني ٢٩٧/٤ والخطيب في «الموضح» ٣٩٧/١ - ٣٩٨ من طريق عن آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن أبي داود عن زيد به.

ولم ينسب أبا داود في الإسناد، وإنما نسب البزار، فقال: «هو أبو داود الجزري، ولم يسند عنه شعبة إلا هذا» (كشف الأستار: ١٩٤/١).

وأبو داود هذا إن لم يكن هو الواسطي الذي ترجم له ابن أبي حاتم ٣٦٨/٢/٤ فلم أعرفه، وهذا الواسطي قال أبو حاتم الرازي: «شيخ لشعبة، واسطي مجهول».

لكن إن كان هو أو غيره فشعبة لا يروي إلا عن ثقة عنده، فإنه من أشد نقاد الرواية تحرياً وتبثاً، أو أشدهم، حيث كان يدع حديث الراوي لأدنى مغمز، وهذا الرجل لم يسند عنه شعبة إلا هذا الحديث، فيبعد جداً أن لا يكون أهلاً لتحمله ويخفى على شعبة.

ولقد رأيت الألباني في «الإرواء» ٢٨٣/١ يقول: «وأبو داود هذا الظاهر أنه نفيح بن الحارث الأعمى وهو كذاب، فلا وزن لمتابعته» ثم استدرك عقبه بأنه رأى الزيلعي قد ذكر أنه أبو داود الجزري وقال: «وهذا لم أجد من ذكره» يعني الجزري، وهذا الذي استظهره أولاً غلط بين، فشعبة لا تعرف له رواية عن كذاب مثل أبي داود الأعمى، ولم يذكر ذلك أحد.

وقد أخرج الحديث الخطيب في «تاريخه» ٤٥/١٣ من طريق موسى بن عبد الله القراطيسي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن داود عن زيد بإسناده به.

ثم قال عقبه: «كذا قال (يعني القراطيسي) وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد =

= عن شعبة عن داود، وأما آدم فيرويه عن شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم. قلت: لعل الخطأ فيه من القراطيسي فإنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً حيث أورد الحديث في ترجمته.

ورواية بقية التي ذكرَ أخرجها الطبراني ٢٩٧/٤ والخطيب نفسه في «الموضح» ٩١/٢ - ٩٢ من طرق عن بقية بن الوليد عن شعبة بن الحجاج حدثني داود البصري عن زيد بن أسلم بإسناده المذكور به.

وقع عند الطبراني: داود النصري، بالنون، وهي تصحيف، ورواية الخطيب على الصواب، يعضدها تفسيره لداود، فإنه أورد هذا الحديث في ترجمة «داود بن الزبرقان» وقال: «وهو داود البصري الذي روى بقية بن الوليد عن شعبة عنه». قلت: وابن الزبرقان بصري معروف، لكنه واهٍ متروك.

فهل هذا إسناد آخر لشعبة أو أن بقية أخطأ فيه؟ وإنما احتملت فيه الخطأ من بقية لآمن آدم، لأن آدم ثقة لا مطعن عليه، بل هو لحديث شعبة ضابط متقن، أما بقية فمع ثقته إذا بين سماعه إلا أنه إذا حدث عن غير أهل الشام ربما خلط، فلذا يرجح عندي أن يكون أخطأ فيه.

وأما تفسير الخطيب فلم يذكر عليه برهاناً، وإنما هو رأي. والثاني: هشام بن سعد عنه، واختلف عنه على وجوه:

أ - أسباط بن محمد عنه عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً به.

أخرجه أحمد ١٤٣/٤ حدثنا أسباط به.

قلت: وأسباط ثقة.

ب - وكيع عنه عن زيد به مرسلًا، لم يزد فيه على: زيد بن أسلم.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢١/١ - ٣٢٢ حدثنا وكيع به.

ج - الليث بن سعد عنه عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ به مرفوعاً.

أخرجه الطحاوي ١٧٩/١ حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا الليث به.

قلت: عبد الله بن صالح صدوق، لكن لا يحتج به لأنه يغلط ويأتي بمناكير، وإنما =

= يستشهد به إذا لم يخالف .

د - إسحاق بن إبراهيم الحنيني عنه عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الحارثي عن جدته حواء - وكانت من المبايعات - به مرفوعاً .

أخرجه الطبراني ٢٢٢/٢٤ حدثنا أحمد بن محمد الجُمَحِي عنه به .
قال البزار: «ولم يتابع الحنيني عليه» .

قلت: وهو ضعيف الحديث، لا يحتج به .

فهذه أربعة أوجه من الاختلاف على هشام بن سعد، الأخيران العلة فيهما دونه، أما الأولان فصحيحان عنه، الثاني قصر فيه وكيع عنه فأرسله، والأول نشط أسباط فأسنده، وهو موافق لرواية أبي داود الجزري الأولى عن زيد، إلا أنه أبهم رافع بن خديج، ولا يضر لكون الحديث محفوظاً عنه، وهشام بن سعد صدوق فيه لين وضعف، لكنه صالح الحديث عن زيد بن أسلم خاصة، والوصل مرةً والإرسال أخرى ربما يكون من قبله، وإنما أرجح الوصل لاعتضاده .

والثالث: أبو غسان محمد بن مطرف عنه عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار به مرفوعاً، بلفظ: «ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم للأجر» .
أخرجه النسائي ٢٧٢/١ والطبراني ٢٩٧/٤ لكن قال الطبراني: «رجل» بدل: «رجال» .

وأبو غسان هذا ثقة، والإسناد إليه صحيح .

والرابع: الدراوردي عنه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجل من الصحابة مرفوعاً به .

أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» ق: ١٠/أ .
قلت: وسنده جيد .

والخامس: حفص بن ميسرة عن زيد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال من قومه من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ به مرفوعاً .

أخرجه الطحاوي ١٧٩/١ حدثنا روح بن الفرج قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا حفص به .

قلت: وهذا إسناد جيد إلى زيد، روح هو أبو الزنباع مصري ثقة معروف، وشيخه زهير هو الرؤاسي ابن عم وكيع بن الجراح ثقة جيد الحديث، قال أبو حاتم الرازي: =

= «ثقة» (جرح ٥٩١/٢/١) وقال ابن عمّار الموصلي: «ثقة» وقال صالح جزرة: «صدوق» (ابن عساكر ٢٢٨/٦/ب) وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٥٦/٨ وقال: «يخطيء ويخالف».

وأما حفص فتقة، لكن تكلموا في روايته عن زيد بن أسلم، قالوا: عَرَضَ. فمَعَ قُوَّةُ الإسناد لذاته، إلّا أنّ المخالفة تليّنه، لما ذكرتُ من حال زهير وحفص. والملاحظ أنّ هذا الإسناد متفق مع الذي قبله، وإنّما اختلفا في راويه عن النبي ﷺ، ففي الأول: رجل، وفي الثاني: رجال. والسادس: عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمود بن لبيد الأنصاري مرفوعاً به.

أخرجه أحمد ٤٢٩/٥ حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا عبدالرحمن به. قلت: وعبدالرحمن ضعيف جداً، بل اتهم.

والسابع: يزيد بن عبدالملك النوفلي عن زيد عن أنس بن مالك به مرفوعاً. أخرجه البزار رقم (٣٨٢ - كشف الأستار-) والمصنف في «تاريخه» ٩٥/١ من طريقين عن خالد بن مخلّد حدثنا يزيد به، ولفظ أبي نعيم: «أسفروا بصلاة الغداة يغفر الله لكم».

قلت: النوفليّ متروك الحديث (أنظر كتابي: أحاديث ذم الغناء ص: ٩١ ط ١) فلا عبرة بمخالفته إذاً.

هذه جملة وجوه الاختلاف في هذا الحديث على زيد بن أسلم، أصحّها الثالث والرابع، والأوّل والثاني يعتضدان على ما رجّحته في الثاني، فكأن زيداً سَمِعَ الحديث من عاصم عن محمود، ومن محمود بغير واسطة، وهو ممكن له. لكن يبقى إشكال في رواية النسائي: رجال من قومه - على الجمع - وشبهها رواية حفص بن ميسرة التي سقط منها ذكر محمود بن لبيد، فإن كان الجمع محفوظاً فلا يعلّ الحديث، ولا يعدّ اختلافاً ضاراً، لكونه فوق محمود بن لبيد وهو صحابي صغير على الصحيح، ورافع من قومه.

وأما رواية الدراوردي فليست مشكلة، حيث أن الصحابي المبهم هو رافع بن خديج لكون الحديث معروفاً به، وبينه وبين عاصم محمود بن لبيد، كما في الطرق الأخرى.

=

= وأما الوجهان الأخيران فساقطان لوهائهما .

وإن أعرضنا عن هذا الجواب، وسلمنا تعليل رواية زيد بن أسلم، فإنما يكون ذلك تعليلاً لها فقط لا يؤثر على رواية من أقام الإسناد ولم يختلف عليه فيه، أعني رواية ابن عجلان ومن وافقه .

ولهذا الحديث طريق أخرى عن رافع بن خديج .

قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١/١٤٣: «سمعت أبي وذكر حديث إبراهيم بن سليمان [أبي] إسماعيل المؤدب عن هُرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع عن النبي ﷺ أنه قال لبلال: «نور بالفجر قدر ما يُبصر القوم مواقع نبلهم» قال أبي: روى أبو بكر بن أبي شيبة هذا الحديث عن أبي نُعيم عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع عن هُرير بن عبد الرحمن عن جده عن النبي ﷺ، قال أبي: وسمعنا من أبي نُعيم كتاب إبراهيم بن إسماعيل الكتاب كله، فلم يكن لهذا الحديث فيه ذكر، وقد حدثنا غير واحد عن أبي إسماعيل المؤدب، قلت لأبي: الخطأ من أبي نعيم أو من أبي بكر بن أبي شيبة؟ قال: أرى قد تابع أبا بكر رجلاً آخر: إما محمد بن يحيى، أو غيره، فعلى هذا يدلُّ أنَّ الخطأ من أبي نعيم، يعني أنَّ أبا نعيم أراد أبا إسماعيل المؤدب، وغلط في نسبه، ونسب إبراهيم بن سليمان إلى إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع» .

وقال في موضع آخر ١/١٣٩ عقب ذكر رواية أبي نعيم: «قال أبي: حدثنا هارون بن معروف وغيره عن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب عن هُرير، وهو أشبه» .

قلت: وقد أخرجه الطبراني ٤/٣٣٠ - ٣٣١ من طريق يحيى الحماني ومحمد بن بكار، قالوا: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب بالإسناد به .

وأما رواية أبي نعيم فهي في «مسند ابن أبي شيبة» ق ١٠/أ - «المطالب العالية» - و «مسند إسحاق» - كما في «نصب الراية» ١/٢٣٨ - «والمعجم الكبير» للطبراني ٤/٣٣١ .

لكن انقلب اسم شيخ أبي نعيم في «نصب الراية» و «المطالب العالية» فكان: إسماعيل بن إبراهيم بدل: إبراهيم بن إسماعيل، والصواب ما أورده من «العلل» و «معجم الطبراني» .

= وابن مجمع هو إبراهيم لا إسماعيل، وهو المدني - كما وقعت نسبته هذه على الصواب عند الزيلعي وفي المطالب - وهو ضعيف الحديث، لكثرة وهمه وغلظه. والمؤدّب ثقة، وجائز أن يكون الحديث محفوظاً من الوجهين عن هُرَيْر، وهذا أولى من تخطئه أبي نعيم فيه.

ولعله يعضده أن الطيالسي رواه في «مسنده» رقم (٩٦١) حدثنا أبو إبراهيم عن هُرَيْر، هكذا وقع في «المسند» ونقله عنه الزيلعي وفيه: «إسماعيل بن إبراهيم المدني» موافقاً لما نقل عن ابن أبي شيبه وإسحاق، والأشبه ما ذكر، لكن انقلب أيضاً، إلا أنه يُعدّ متابعاً لأبي نعيم، فيكون أبو نعيم قد حفظه عن ابن مجمع، وغيره عن المؤدّب، كلاهما رواية عن هُرَيْر، وهو ثقة، كما قال ابن معين وغيره، ووقع بيان السماع للحديث من جدّه في رواية أبي نعيم، وهي على لينها لحال ابن مجمع إلا أنها تعضّد اتصال الإسناد، فهو إذاً إسناد صحيح.

فيزيد حديث محمود بن لبيد قوّة، وينهار بصحته قول من ضعّفه لحيرته في معناه وعدم اهتدائه للمراد منه، وأنّه مخالف في نظره للصحيح من فعله ﷺ أنّه كان ينصرف بغلّس، وهو غير مخالف لشيء من الأحاديث الصحيحة على الصحيح، وقد بين اتفاقه معها غير واحد من الأئمة، ولولا أن هذا الموضع ليس محلاً لذلك لبيّنته، فليرجع إليه في مظانه.

واعلم أنّه ذكر للحديث شاهدان، لكنهما واهيان، أذكرهما إتماماً للفائدة لبيانهما لا للإعتبار:

الأول: عن أبي بكر الصديق عن بلال عن النبي ﷺ به.

أخرجه البزار رقم (٣٨٣ - كشف الأستار-) والطحاوي ١٧٩/١ والعقيلي ق: ٢٠/ب وابن عدي ٣٣٩/١ من طرق عن أيوب بن سيّار، عن ابن المنكدر، عن جابر عن أبي بكر به.

قال البزار: «وأيوب ضعيف».

قلت: بل القول فيه أغلظ من هذا، فقد اتفقوا على وهائه، وكذب ابن معين كما روى ذلك عنه العقيلي في «الضعفاء».

وذكر له العقيلي حديثين هذا أولهما، ثم قال: «ليس لإسنادهما جميعاً أصل، ولا يتابع عليهما أيوب، فأما متن الحديث الأول - يعني هذا - في الإسفار بالفجر فيروى عن رافع بن خديج بإسناد جيد».

=

٥٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عبد الله، قال:
قال رسول الله ﷺ:
«لا سمرَ إلا لمصلي» (٧٢) (٧٣).

= قلت: وهذه فائدة.

والثاني: عن أبي هريرة مرفوعاً به.
أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» في ترجمة «سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري»
٣٢٤/١ - ٣٢٥ من طريقه عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة.
وقال في «سعيد» هذا: «يروي عن ابن عون مالمس من حديثه. لا يجوز الاحتجاج
بما انفرد به من الأخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار».
وقال عقب الحديث: «وليس هذا من حديث ابن عون، ولا ابن سيرين، ولا أبي
هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط».
قلت: سعيد هذا هو أبو زيد النحوي المشهور، وقد أثنى عليه جماعة، وهو ثبت في
العربية، أما الحديث فلا بأس به، لكنه ليس بالثابت فيه، فإن ثبت إسناده هذا
الحديث إليه فلعله شبه له ولم يتعمد تركيب إسناده، أو يحمل فيه على من دونه،
فالراوي عنه واسمه القاسم بن عيسى الحضرمي فيه جهالة.
(٧٢) هكذا في الأصل بإثبات الياء، وعليها علامة التضييب تمريضاً وإعلاماً بأنها هكذا
في الأصل.

(٧٣) إسناده ضعيف.

علته الإنقطاع بين خيثمة وهو ابن عبد الرحمن وابن مسعود، فإنه لم يسمع منه، وقد
جاء في بعض الطرق بذكر الواسطة، لكنها مبهمة كما سيأتي.
روى الحديث البيهقي ٤٥٢/١ من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن سمع ابن مسعود يقول: قال رسول
الله ﷺ: «لا سمر بعد الصلاة إلا لمصلي أو مسافر».
ثم رواه بنفس الإسناد إلى خيثمة عن رجل من جعفي سمع عبد الله به.
وهذا الإسناد عن أبي نعيم أصح من إسناد المصنف.
وقد تابعه عن سفيان: عبد الرزاق في «مصنفه» ٥٦١/١ ويحيى القطان في «المسند» =

= رقم (٤٢٤٤) عن سفيان الثوري بإسناده، وقال فيه خيثة: عَمَنَ سَمْعُ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وتأبَعُ سَفِيانٌ عَنْ مَنْصُورٍ جَمَاعَةً، وَهُمْ:

١ - شُعْبَةُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَخَيْثَةَ وَاسْطَةً.

أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسيُّ رَقْمَ (٣٦٥) وَأَحْمَدُ رَقْمَ (٣٩١٧، ٤٤١٩) وَالْمَصْنَفُ فِي «الْحَلِيَّةِ» ١٢١/٤.

٢ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَقَالَ فِيهِ خَيْثَةُ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ رَقْمَ (٣٦٠٣) وَأَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» رَقْمَ (٥٣٧٨).

٣ - أَبُو عَوَانَةَ، وَقَالَ فِيهِ خَيْثَةُ: عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ نَصْرَفٍ «قِيَامُ اللَّيْلِ» ص: ١٠٠ - مَخْتَصَرُهُ -.

٤ - عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَخَيْثَةَ وَاسْطَةً كَشُعْبَةَ.

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» ٢٨٦/١٤ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ فَثَقَّةٌ جَيِّدُ الْحَدِيثِ.

فَهَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ رَوَوْهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ بِوَاسْطَةِ مَبْهَمَةٍ عَنْهُ، وَالْعَلَّةُ وَاحِدَةٌ.

خَالَفَهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الصَّيْرَفِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ سَفِيانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ حَدِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً بِهِ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ٢٦٨/١٠ وَ«الْأَوْسَطُ» ق ١٧/ب - مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ - وَالْمَصْنَفُ فِي «الْحَلِيَّةِ» ١٩٨/٤ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْهُ بِهِ.

وَإِبْرَاهِيمُ هَذَا صَدُوقُ صَالِحِ الْحَدِيثِ، لَكِنَّهُ لَا يَقَاوِمُ وَاحِداً مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَنْ مَنْصُورٍ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يَنْتَهِزَ لِمَقَاوِمَتِهِمْ جَمِيعاً.

وَقَدْ أَفَادَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ انْفَرَدَ بِهَذَا عَنْ سَفِيانَ، قَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سَفِيانَ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ».

فَلَا اعْتِدَادَ إِذَا بَرَايَتِهِ، وَلَيْسَتْ هِيَ طَرِيقاً أُخْرَى لِلْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ

مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ، وَالْمُخَالَفَةُ فِيهِ لَا تَحْمِلُ عَلَى سَفِيانَ بْنِ عَيْنَةَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ هَذَا

دُونَهُ فِي الْإِسْنَادِ، وَمِثْلُهُ لَا يَقْوَى عَلَى التَّفَرُّدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَسَفِيانُ لَا يَحْتَمِلُهُ.

وَقَدْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «رَوَاهُ حَمَادٌ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقِيلَ: عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَطَأٌ».

قُلْتُ: وَالرَّوَايَةُ الْخَطَأُ لَا تَصْلُحُ لِلِإِعْتِبَارِ.

٥٦ - حدثنا الطَّلحيُّ ، حدثنا أحمدُ بنُ محمَّد بن موسى الكِنديُّ ، حدثنا أبو نُعيم ، حدثنا سفيانُ ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، قال :
قال رسولُ الله ﷺ :
«المِكْيَالُ مِكْيَالُ المدينة ، والوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ» (٧٤).

(٧٤) حديث صحيح .

وإسناد المصنف شيخه ، وشيخ شيخه لم أهدأ إليهما .
والحديث بهذا الإسناد في «الحلية» ٢٠ / ٤ وقال في لفظه : «مكيال أهل المدينة»
وقال في جدِّ الكندي : ابن أبي موسى .
وأخرجه أبو داود رقم (٣٣٤٠) والنسائي ٥٤ / ٥ ، وابن الأعرابي في «معجمه» ق : ١٦٧ / ب والطبراني في «الكبير» ١٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣ والبيهقي ٣١ / ٦ من طرق أخرى عن أبي نعيم الفضل بن دكين به .
وإسناده صحيح .
لكن خالفَ أبا نعيم في إسناده أبو أحمد الزبيري ، فرواه عن سفيان الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس .
أخرجه البزار رقم (١٢٦٢) - كشف - وابن حبان رقم (٣٢٧٢) والبيهقي ٣١ / ٦ من طرق صحيحة عنه .
ويوافقُ أبا نُعيم في المتن مرّة ، ويخالفه أخرى فيذكره على القلب : «المكيالُ مكيال أهل مَكَّة ، والميزان ميزان أهل المدينة» .
قال الطبراني - وقد أخرج البيهقي رواية أبي أحمد من طريقه - : «هكذا رواه أبو أحمد فقال : عن ابن عباس ، فخالَفَ أبا نُعيم في لفظ الحديث ، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ» .
وقد سألَ ابن أبي حاتم أباه عن إسنادي أبي نُعيم وأبي أحمد : أيهما أصح ؟ فقال أبو حاتم : «أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث ، والصحيح عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، ثم ذكر البرهان لما قال ، فقال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : قال لي أبو أحمد : أخطأ أبو نعيم فيما قال : عن ابن عمر (علل الحديث : ٣٧٥ / ١) . =

٥٨ - حدثنا أحمد بن علي بن محمد المُرْهَبِيُّ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي (٧٥) موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر، أنه كان يقرأها: « فَاْمُضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ » (٧٦).

= قلت: بل الصواب قول الطبراني أن أبا أحمد أخطأ، وأصاب أبو نعيم، ذلك لأن أبا نعيم أحفظ، ثم إنه وافقه ثلاثة من الثقات من أصحاب الثوري، وهم: ١ - محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ٩٩/٢ وذكره البزار ٨٥/٢ - كشف الأستار - . ٢ - قبيصة.

أخرجه البيهقي ١٧٠/٤ بسند صحيح إليه.

٣ - إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» ص: ٤٦٣ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ٦٩/٨.

هؤلاء جميعاً وافقوا أبا نعيم في إسناده ومثته، ولا يمكن بعد هذا تصويب رواية أبي أحمد وتخطئة أبي نعيم.

وقد قال المصنف في الحديث عقب إخراجه في «الحلية»: «غريب من حديث طاوس، وحنظلة، ولا أعلم رواه عنه متصلاً إلا الثوري».

قلت: وهو الحجة أمير المؤمنين في الحديث.

(٧٥) هكذا في الأصل وعليها علامة التضييب، وهي موافقة لما في «الحلية» كما نبهت عليه في التعليق السابق، ولعل سبب تضييبها أنه سبق في الإسناد الذي قبله، وسيأتي في الإسناد رقم (٦٠): ابن موسى.

(٧٦) أثر صحيح، لكن عن ابن عمر عن عمر.

وإسناد المصنف شيخه وشيخه لم أهتد إليهما.

وقد أخرجه ابن جرير في «تفسيره» ١٠٠/٢٨ حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان بالإسناد لكن أسقط منه ابن عمر.

= ومهران هو ابن أبي عمر العطار لا بأس به، لكن الراوي عنه وهو محمد بن حميد

٥٩ - وبه عن عُمرَ قال :

إِذَا وَلَجَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ (٧٧).

= الرازي وإه، وبسبب روايته عن مهران تكلم بعض أهل العلم في مهران، وأنما الحمل في ذلك على ابن حميد .

لكن الأثر رواه ابن وهب قال : حدثنا حنظلة بإسناده إلى عمر .

أخرجه ابن جرير ١٠٠/٢٨ وسنده صحيح .

ورواه ابن يمان عن حنظلة به كحديث مهران .

أخرجه ابن جرير أيضاً، وحديث ابن وهب أصح .

تابع حنظلة عليه : الزهري .

أخرجه الشافعي في «الأم» ١٩٦/١ وابن جرير ١٠٠/٢٨ والبيهقي ٢٢٧/٣ عن سفيان بن عيينة عنه به .

تابعه يونس بن يزيد عن الزهري ، عند ابن جرير .

(٧٧) أثر صحيح .

وهو بإسناد المصنف السابق .

لكن رواه ابن أبي شيبة ٨٦/١ حدثنا وكيع عن حنظلة الجمحي عن سالم عن ابن عمر قال : قال عمر : إذا استخلط الرجل أهله فقد وجب الغسل .

قلت : فهذه متابعة لسفيان ، وهي صحيحة .

ورواه سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي ﷺ كانوا يقولون : إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل .

أخرجه مالك ٤٥/١ - ٤٦ - ومن طريقه : الطحاوي في «شرح المعاني» ٥٧/١ والبيهقي ١٦٦/١ - عن ابن شهاب عنه به .

وأخرجه عبد الرزاق ٢٤٥/١ - ومن طريقه : ابن المنذر في «الأوسط» ٧٩/٢ - عن معمر عن الزهري به نحوه .

وهذا إسناد صحيح إلى سعيد ، لكنه عن عمر منقطع ، إلا أنه عند أهل العلم يجري مجرى المتصل .

ورواه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمعه من عمر أو عن أخيه سمعه من عمر قال :

= إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل .

٦٠ - حدثنا الطَّلحيُّ، حدثنا أحمدُ بن محمد بن موسى،
حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا سفيان عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن
جابر،

عن النبي ﷺ قال:

« لَيْسَ عَلَى مُنْتَهَبٍ، وَلَا مُخْتَلِسٍ، وَلَا خَائِنٍ، قَطْعٌ » (٧٨).

= أخرجه ابن أبي شيبة ٨٦/١ وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن، إلا أنه لم يدرك من
خلافه عمر إلا ست سنين، لا يتهياً عادة للتحمل في مثلها، فالظاهر أنه عن أخيه
أصح.

(٧٨) حديث صحيح.

وقد أعلَّ هذا الإسناد بما لا يقدح في صحّة الحديث - كما سأشرحه قريباً - .
وقد أخرجه النسائي ٨٨/٨: أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود الحفري
عن سفيان به.

ورواه سفيان مرةً فأسقط ابن جريج.

أخرجه النسائي ٨٨/٨ وابن حبان رقم (٤٤٤١) والخطيب في «تاريخه» ١٣٥/٩.
وعند الخطيب: «المغتصب» بدل «متهب».

قال النسائي عقبه: «لم يسمعه سفيان من أبي الزبير» ثم أسنده عن محمود بن غيلان
كما سبق.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» ٢٠٩/١٠، ٢١٠ وأحمد ٣٨٠/٣ وابن أبي شيبة
في «مصنفه» ٤٥/١٠، ٤٧ والحسن بن عرفة في «جزئه» رقم (٤٠) وأبو داود رقم
(٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣) والترمذي في «جامعه» رقم (١٤٤٨) و«العلل الكبير»
٦١٠/٢ والنسائي ٨٩/٨ وابن ماجه رقم (٢٥٩١) والطحاوي في «شرح المعاني»
١٧١/٣ والدارقطني ١٨٧/٣ والبيهقي ٢٧٩/٨ والخطيب في «تاريخه» ١٥٣/١١
من طرق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً، يقتصر بعضهم على
بعض فقره.

قلت: وهذا الإسناد علّله جماعة من الأئمة:

فنقل ابن عدي في ترجمة «ياسين الزيات» ٧ / ٢٦٤٢ عن عبد الرزاق قال: «أهل
مكة يقولون: إن ابن جريج لم يسمع من أبي الزبير - يعني هذا الحديث - إنما سمع =

= من ياسين» .

وقال أبوداود عقب رواية الحديث - وقد قطعه حديثين - : «هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات» .

وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقالا: «لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، يقال: إنه سمعه من ياسين أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير» قال: فقلت لهما: ما حال ياسين؟ فقالا: «ليس بقوي» (علل الحديث: ٤٥٠/١) .

وقال النسائي: «لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير» .

قال: «وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج: عيسى بن يونس، والفضل بن موسى، وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد... فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير» .

وقال الخطيب: «كان أهل العلم يقولون: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه، فدلّسه في روايته عن أبي الزبير» (تاريخ بغداد: ٢٥٦/١) .

قلت: وقابل هؤلاء الترمذي فقال: «حديث حسن صحيح» وكذا صحّحه ابن حبان، فما الصواب من أقوالهم؟ .

تأملنا: هل بين ابن جريج السماع لهذا الحديث من أبي الزبير في شيء من حديثه أم لا؟ فإنّ السماع إن حفظه ثقة ضابط كان زيادة مقبولة، خاصة في مثل هذه الحال .

فوجدنا ثلاثة من الثقات الضابطين قد حفظوه عن ابن جريج مسموعاً من أبي الزبير، وهم:

١ - عبدالرزاق الصنعاني .

رواه عنه في «المصنف» ٢٠٦/١٠ قال: عن ابن جريج قال: قال لي أبو الزبير: قال جابر مرفوعاً ببعضه وزيادة .

٢ - أبو عاصم النبيل .

أخرجه الدارمي رقم (٢٣١٥) أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: أخبرنا أبو =

= الزبير قال جابر مرفوعاً به .

٣ - عبدالله بن المبارك .

أخرجه النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٣١٥/٢ و«الجواهر النقي» ٢٨٠/٨ وغيرهما - قال: أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا سويد - هو ابن نصر - أخبرنا عبدالله - هو ابن المبارك - عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر به .

قلت: وهذا سند صحيح إلى عبدالله .

فهؤلاء ثلاثة جميعهم حفاظ، حفظوا السماع في حديث ابن جريج عن أبي الزبير . تابعهم المكي بن إبراهيم قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني [أبو] الزبير عن جابر مرفوعاً به نحوه .

أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٢٥٦/١ من طريق أحمد بن الحُباب بن حمزة بن غيلان الحميري قال: حدثنا مكي به .

قلت: والإسناد إلى مكي يعتبر به، وابن الحُباب هذا شيخ نسابة معروف، لا بأس به، وثقه ابن حبان (ثقات ٥٣/٨ إكمال ابن ماكولا ١٤٤/٢) .

فلا يضر بعد هذا قول الخطيب عقب رواية مكي: «لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجوداً هكذا غير مكي بن إبراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه، فإن الثوري وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن [أبي] الزبير لم يذكروا فيه الخبر» .

قلت: قد علمت أنه لم ينفرد بذكر السماع، ومكي ثقة .

إذاً فما وجه تعليل الأئمة السابق؟

الجواب: أن هذا الحديث رواه ياسين الزيّات عن أبي الزبير، كما أخرجه عنه عبد الرزاق ٢٠٦/١٠، ٢٠٩ - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٢٦٤١/٧ - ٢٦٤٢ .

وكان يقول: أنا حدثت به ابن جريج - كما نقله أبو زرعة وأبو حاتم - .

فيكون ابن جريج سمعه منه، ثم سمعه من أبي الزبير، وليس هذا بمستكر له، لأنه لقي أبا الزبير، وسمع منه غير هذا الحديث، فما يمنع أن يكون سمع هذا الحديث منه مانع .

وله فيه شيخ آخر .

=

٦١ - حدثنا الجعابيُّ، حدثنا محمّد بن جعفر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ» (٧٩).

= فقد أخرجه ابن حبان رقم (٤٤٣٩، ٤٤٤٠) من طريقين عن مؤمل بن إهاب حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر به مرفوعاً.

قلت: ولهذا سند صحيح إلى ابن جريج، ولهذا يرفع تفرد أبي الزبير به.

وقد تابع ابن جريج عليه: المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير.

أخرجه النسائي ٨٩/٨ والطحاوي ١٧١/٣ والبيهقي ٢٧٩/٨ من طرق عن شبابة بن سوار عنه.

والنسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٣٤٨/٢ - من طريق ورقاء بن عمر عن المغيرة ببعضه.

وقد ذكره البخاري - كما نقل عنه الترمذي في «العلل» - وأبو داود، والترمذي، عقب رواية ابن جريج.

قلت: ومغيرة هذا ثقة، فالإسناد صحيح.

تابع ابن جريج ومغيرة: أشعث بن سوار عن أبي الزبير، لكن وقفه على جابر.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧/١٠ والنسائي ٨٩/٨ فأعله النسائي عقبه بقوله: «أشعث ضعيف».

قلت: فلا عبرة بمخالفته.

وللحديث شاهدان صالحان من حديث أنس وعبدالرحمن بن عوف، وما سبق كاف في صحته.

(٧٩) حديث صحيح.

أما سند المصنف فشيخه وهو أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، حافظ متهم، كما

سبق في المقدمة، وشيخه محمّد بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب =

٦٢ - حدثنا الجعابيُّ، حدثنا محمد بن جعفر بن حبيب،
حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن أمّ
سَلَمَة، قالت:

قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ عَلَى مَا
تَقُولُونَ» (٨٠).

= أبو عمر القتات، كوفيّ نزل بغداد، ضعيف، تكلموا في سماعه من أبي نعيم (أنظر
ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢٩/٢ - ١٣٠).

والحديث في «الحلية» للمصنف ٨٧/٧ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر بن حبيب بإسناده
به.

ورواه ١٢٧/٧ بإفراد رواية محمد بن الحسن حدثنا محمد بن جعفر القتات به.
وأخرجه أحمد رقم (٣٦٧٤، ٤٢٠٠، ٤٢١٣، ٤٢١٤) والبخاري رقم (٦١٦٨،
٦٤٧١) ومسلم رقم (١٦٧٨) والترمذي رقم (١٣٩٦، ١٣٩٧) والنسائي ٨٣/٧
وابن ماجه رقم (٢٦١٥) من طرق عدّة عن الأعمش به.

تابعه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل.
أخرجه النسائي ٨٣/٧ وابن ماجه رقم (٢٦١٧) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق
عن شريك عن عاصم به.

قلت: وهذه متابعة جيدة، إسحاق قديم السماع من شريك.
وقد رواه بعضهم عن الأعمش ولم يرفعه، ورواه بعضهم عن الثوري واختلفوا
عليه، وجميع هذا الاختلاف لا أثر له، فالجماعة على ما ذكرنا عن الأعمش،
والحديث مادام في «الصحيحين» فقد جاز القنطرة.

(٨٠) حديث صحيح.

أما إسناده المصنف فكسابقه.

وقد أخرجه أحمد ٣٢٢/٦ حدثنا عبدالرزاق، وأبو داود رقم (٣١١٥) حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا - وقال عبدالرزاق: حدثنا - سفيان عن الأعمش به.

٦٣ - حدثنا سليمان، والجعابي، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «المرء مع من أحب»^(٨١).

٦٤ - حدثنا الجعابي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: كنت مع عبد الله وأبي موسى في المسجد، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة أيام^(٨٢)، ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج».

= وأخرجه أحمد ٢٩١/٦، ٣٠٦ ومسلم رقم (٩١٩) والترمذي رقم (٩٧٧) والنسائي ٤/٤ وفي «اليوم والليلة» رقم (١٠٦٩) وابن ماجه رقم (١٤٤٧) من طرق أخرى عن الأعمش به، بزيادة فيه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٨١) حديث صحيح.

وإسناد المصنف فيه الجعابي، لكنه تابعه سليمان، وهو الطبراني، وشيخهما تابعه البخاري في «الصحيح» رقم (٥٨١٨) فقال: حدثنا أبو نعيم بإسناده إلى أبي موسى قال: قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».

قال البخاري: تابعه أبو معاوية، ومحمد بن عبيد.

قلت: يعني عن الأعمش، وقد أخرجه عنهما: مسلم رقم (٢٦٤١) وأحالة منته على حديث ابن مسعود. والحديث في «الحلية» للمصنف ١١٢/٤ بإسناد هذا الكتاب.

(٨٢) هكذا في الأصل من غير ألف، وعليها علامة التضييب، والصواب جواز ذلك، وقد جرى في خطوط بعض أهل العلم كتابة المنون المنصوب غير المنتهي بـاء التأنيث =

قالوا: وما الهرجُ؟

قال:

«القتلُ» (٨٣).

= المربوطة بغير ألف، لأن الغرض من كتابة الألف نطقها حال الوقف، وترك ذلك - أعني عدم النطق بها حال الوقف - لغة صحيحة لبعض العرب.

(٨٣) حديث صحيح.

وإسناد المصنف فيه شيخه وشيخه وقد مر ذكر حالهما.

وهو في «الحلية» ١١٢/٤ بهذا الإسناد، وقال: «صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه غير واحد».

قلت: رواه الأشجعي عن سفيان بإسناده.

أخرجه أحمد رقم (٣٨١٧) ومسلم ٢٠٥٦/٤.

وأخرجه أحمد رقم (٣٦٩٥، ٣٨٤١، ٤٣٠٦) والبخاري رقم (٦٦٥٣) ومسلم رقم (٢٦٧٢) من طرق أخرى عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد ٣٩٢/٤ والبخاري رقم (٦٦٥٤، ٦٦٥٥) ومسلم ٢٠٥٧/٤ والترمذي رقم (٢٢٠٠) وابن ماجه رقم (٤٠٥١) من طرق عن الأعمش به من حديث أبي موسى وحده.

وقال الترمذي: «حديث صحيح».

وأخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٥٠) من طريق ابن نمير ووكيع عن الأعمش به من حديث ابن مسعود وحده.

كما أخرجه أحمد رقم (٤١٨٣) والبخاري رقم (٦٦٥٦) عن غندر حدثنا شعبة عن واصل - وهو الأحذب - عن أبي وائل عن عبدالله - قال: وأحسبه رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: فذكره.

وقال بعده: فقال أبو موسى: الهرج بلسان الحبشة: القتل.

قلت: الشك في رفعه لا قيمة له فقد جزم به الأعمش، وأما تفسير الهرج، فقد جاء في الرواية مرفوعاً، وهو صريح عند ابن ماجه، وغيره.

٦٥ - حدثنا الطَّلحيُّ، حدثنا محمَّد بن جعفر القَتَّاتُ أبو عمر، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا بِشِير بن المُهاجِر، حدثنا عبدُ اللهِ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: كنتُ قاعِداً عندَ النَّبيِّ ﷺ، فأُتاهُ رجلٌ يُقالُ له: ماعِزُ بن مالِكٍ، فأعترفَ عندهُ بالزِّنا، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ: «إرْجِعْ». فَلَمَّا أن كانَ مِنَ الغَدِ أتاهُ (٨٤). الحديثُ بِطوْلِهِ في «فوائده».

٦٦ - حدثنا الطَّلحيُّ، حدثنا محمَّد، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا سفيانُ، عن الأجلَحِ، عن يزيدَ بن الأصمِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالَ رجلٌ للنَّبيِّ ﷺ: ما شاءَ اللهُ وشِئتَ، قال: «جَعَلَتِ اللهُ نِذاً» (٨٥).

(٨٤) حديث حسن.

وإسناد المصنف فيه القَتَّات وهو ضعيف كما تقدَّم، لكن تابعه الإمام أحمد ٣٤٧/٥ حدثنا أبو نُعَيْمٍ بالإسناد، وساقه تماماً.

وأخرجه أيضاً مسلم ١٣٢٣/٣ من طريق عبد الله بن نمير حدثنا بشير بإسناده به تماماً مع قصة الغامدية أيضاً.

وبشير صالح الحديث، وأصل هذا الحديث والقصة محفوظ من غير وجه.

(٨٥) حديث حسن.

وإسناد المصنف فيه القَتَّات وقد سبق مافيه، ولكنه توبع - كما سيأتي -.

والحديث في «الحلية» ٩٩/٤ بهذا الإسناد، وزاد في متنه: «... ما شاء الله وحده».

وأخرجه البخاري في «الأدب» رقم (٧٨٣) حدثنا أبو نُعَيْمٍ بإسناده به.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤٤/١٢ حدثنا علي بن عبدالعزيز، والخطيب في «تاريخه» ١٠٤/٨ - ١٠٥ من طريق عمر بن علي بن حرب، قالوا: حدثنا أبو نعيم به.

وأخرجه أحمد رقم (٢٥٦١) حدثنا عبدالرزاق، وابن عدي في «الكامل» ٤١٩/١ من طريق محمد بن كثير، قالوا: أخبرنا سفيان به. وأخرجه أحمد رقم (١٨٣٩) حدثنا هشيم، ورقم (١٩٦٤) حدثنا أبو معاوية، والنسائي في «اليوم والليلة» رقم (٩٨٨) من طريق عيسى بن يونس، والطحاوي في «المشكّل» ٩٠/١ من طريق شيبان النحوي، والطبراني ٢٤٤/١٢ من طريق علي بن مسهر، والبيهقي ٣١٧/٣ من طريق جعفر بن عون، كلّهم تابعوا سفيان عن الأجلح بإسناده به.

قلت: والأجلح هذا هو ابن عبدالله صدوق سيء الحفظ، لا يحتجّ به لو انفرد بأصل، وهذا الحديث قد ورد معناه من غير هذا الوجه، ولولا ذلك لحكمت بضعفه.

وقد اختلف فيه على الأجلح، مرّة في إسناده، ومرّة في متنه:
١ - فرواه القاسم بن مالك قال: حدثنا الأجلح وقال على أثره: عن أبي الزبير عن جابر فذكر نحوه.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» رقم (٩٨٧).
٢ - ورواه هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأجلح بإسناده الأول، لكن قال في متنه: «إذا حلّف أحدكم فلا يقل: ماشاء الله وشئت، ولكن ليقل: ماشاء الله، ثم شئت».

أخرجه ابن ماجه رقم (٢١١٧).
قلت: هذا الاختلاف جائز أن يكون من الأجلح نفسه لما سبق من حاله، وجائز أن يكون ممّن دونه، فإنّ القاسم بن مالك صدوق لا يقاوم بمخالفته ما حفظه الجماعة الثقات عن الأجلح، وأمّا رواية هشام بن عمار فإنه صدوق، والحديث رواه عن عيسى بن يونس: عليّ بن خشرم، عند النسائي في «اليوم والليلة» رقم (٩٨٨) فوافق حديث الجماعة عن أجلح، وابن خشرم ثقة لم يختلف فيه، فحديثه أولى.

٦٧ - حدثنا الطَّلْحِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بن محمد بن إسماعيلَ بن عيسى بن ماهان بن محمد المُزَنِيِّ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا مالك، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمْرَةَ، قال :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرُورٍ^(٨٦)، فَرَكِبَهُ وَمَشَيْنَا مَعَهُ^(٨٧).

٦٨ - حدثنا الطَّلْحِيُّ، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا زكريَّا، قال : سمعت عامراً يقول : حدثني أبو سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :
« إِنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُقْرُئُكَ السَّلَامَ » .

(٨٦) مُعْرُورٌ : ليس عليه سرج ولا غيره .

(٨٧) حديث صحيح .

وإسناد المصنف فيه إسماعيل المزني شيخ شيخه، قال الدارقطني : «كوفي، حدثونا عنه، كَذَّابٌ» (ضعفاء له نص / ٨٨ ميزان : ٢٤٦/١).

لكنه لم ينفرد به عن أبي نعيم، وإنما تابعه أحمد بن سليمان الجزري، عند النسائي ٨٥/٤ - ٨٦ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو نُعَيْمٍ، ويحيى بن آدم، حدثنا مالك بن مغول بإسناده به .

وعلي بن عبدالعزيز عند الطبراني ٢٦٤/٢ عن أبي نعيم أيضاً به .

وأخرجه أحمد ١٠٢/٥ ومسلم رقم (٩٦٥) عن وكيع حدثنا مالك به .

وأخرجه أحمد ٩٠/٥، ٩٥ وكذا مسلم ٦٦٥/٢ وأبو داود رقم (٣١٧٨) والترمذي رقم (١٠١٣) من طرق عن شعبة عن سماك به نحوه، أو بمعناه .

ورواه الترمذي رقم (١٠١٤) من طريق الجراح بن مليح، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» ٩٩/٥ من طريق عمر بن موسى بن الوجيه، والطبراني في «الكبير» ٢٦٨/٢ من طريق الحسن بن صالح، جميعاً عن سماك به نحوه .

قالت: وعليه [هـ] (٨٨) السَّلامُ ورحمةُ الله (٨٩).

٦٩ - حدثنا الطَّلحيُّ، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو نعيم،
حدثنا مالك، قال: سمعتُ الشعبيَّ يقول: قال عبد الله:
قال رسول الله ﷺ، فَأَرَعَدَ وَأَرْتَعَدَ، فقال: نحواً من ذا، أو
قريباً من ذا، أو فوقَ ذا، أو دونَ ذا (٩٠).

(٨٨) في الأصل: وعليك، وقد ضَبَّ عَلَيَّ الكاف، وهو خطأ، وخلاف المحفوظ في
الحديث من طريق أبي نعيم، بل وبهذا الإسناد إليه كما في «الحلية» ٤٦/٢ فلذا
كتبته على الصواب.

(٨٩) حديث صحيح.

وفي إسناده المصنف إسماعيل المزني المذكور في التعليق السابق، وقد علمت ما
فيه، إلا أنه توبع.

والحديث بهذا الإسناد في «الحلية» ٤٦/٢.

وزكريا هو ابن أبي زائدة، وعامر هو الشعبي.

وقد تابع إسماعيل المزني عليه: الإمام أحمد في «مسنده» ١١٢/٦ والبخاري في
«صحيحه» رقم (٥٨٩٨) وإسحاق بن إبراهيم عند مسلم في «صحيحه» ١٨٩٥/٤
قال الأولان: حدثنا أبو نعيم، وقال إسحاق: أخبرنا الملائي، وهو هو أبو نعيم
بإسناده به.

وأخرجه أحمد ٥٥/٦، ٢٠٨ - ٢٠٩، ٢٢٤ - ٢٢٥ ومسلم رقم (٢٤٤٧) ١٨٩٥/٤
وأبو داود رقم (٥٢٣٢) والترمذي رقم (٢٦٩٣، ٣٨٨٢) وابن ماجه رقم (٣٦٩٦)
من طرق أخرى عن زكريا به.

ورواه مجالد عن الشعبي بإسناده، وفي سياقه طول وزيادة.

أخرجه أحمد ٧٤/٦، ١٤٦ حدثنا سفيان بن عيينة عن مجالد به.

ومجالد ضعيف.

والحديث رواه الزهري عن أبي سلمة، في «الصحيحين» وغيرهما.

(٩٠) حديث حسن.

وفي إسناده المصنف إلى أبي نعيم: إسماعيل المزني، وقد علمت ما فيه، لكن =

٧٠ - حدثنا الطَّلحيُّ، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو نُعَيْمٍ،
حدثنا زكريّا، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قال:
قال رسول الله ﷺ:
« مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (٩١).

= تابعه: أحمد بن حازم المعروف بـ «ابن أبي غَرَزَةَ» قال: أخبرنا الفضل بن دكين
بإسناده به.

أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» رقم (١٠١٣) بإسناد صحيح إلى ابن
أبي غرزة، أمّا هوفثقة، فصَحَّ الإسناد إلى أبي نعيم.

أما من فوقه فمالك هو ابن مغول، والشعبي عامر بن شراحيل ثقتان مشهوران، لكن
الشعبي لم يسمع من عبدالله بن مسعود، فالإسناد منقطع، غير أنني وجدته قد حدّث
بنحو هذا الحديث عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ، ثم أخذته رعدة،
فقال: نحو هذا، أو شبه هذا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٣١/٩ حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا مجاهد بن
موسى، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مالك بن مغول، عن الشعبي به.
وهذا إسناد صحيح لا غبار عليه.

والمعنى محفوظ عن عبدالله من غير وجه، فلا ريب في ثبوته عنه.

(٩١) حديث حسن.

وإسناد المصنف فيه إسماعيل المزني وقد علمت ما فيه، لكن تابعه الإمام أحمد في
«مسنده» ٧٩/٣ حدثنا أبو نعيم بالإسناد به، وزاد: «شيئاً».

لكن بقي في الإسناد عطية، وهو العوفي ضعيف الحديث، فالإسناد ضعيف لأجله.
وقد أخرجه البزار رقم (٦ - كشف الأستار-) حدثنا الحسن بن خلف حدثنا
إسحاق بن يوسف حدثنا زكريا بن أبي زائدة بالإسناد به.

قال البزار: «ولا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا».

قلت: وفي هذا إشارة إلى أن عطية تفرّد به عن أبي سعيد.

وإنما قلت: «حسن» لأن عطية ليس بمتروك الحديث، وإنما هو ضعيف يكتب

حديثه، وهذا اللفظ عن النبي ﷺ محفوظ، رواه أبو ذر، وحديثه في «الصحيحين»، =

٧١ - حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال المقرئ، حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى على بساط (٩٢) .

٧٢ - حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن الجزار، حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الوشاء، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال :

= وجابر بن عبد الله وحديثه في «صحيح مسلم» وغيرهما، فحديث أبي سعيد حسن بما يشهد له .

(٩٢) سنده لثين، جعفر بن محمد لم أجده، لكنه متابع، وإنما علة الإسناد زمعة وشيخه، فإن زمعة صويلح إذا روى عن غير الزهري، وسلمة بن وهرام، أما عنهما فليس بالقوي، وفي الزهري أشد ضعفاً، ومع ذلك فإنه يعتبر به عنهما، وأما سلمة بن وهرام فأحسن حالاً منه، وكأن الغلط في حديثه من قبل زمعة، فإن حديث غير زمعة عنه صالح .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤٤/١١ حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم بإسناده به .

وأخرجه البيهقي ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ من طريق أبي عاصم النبيل حدثنا زمعة بإسناده به . وأخرجه أحمد رقم (٢٠٦١) حدثنا وكيع حدثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس / وسلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس به .

وهو عند ابن ماجه رقم (١٠٣٠) من طريق ابن وهب حدثني زمعة، حديث عمرو بن دينار .

ورواه البيهقي ٤٣٧/٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين حدثنا زمعة عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس .

وأقول : أرى هذا التخليط كله من زمعة، والله أعلم .

قال رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق - قال : (٩٣)

« يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ نَظْفَةً مِثْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا ، فَيُقَالُ لَهُ : أَكْتُبْ عَمَلَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَرِزْقَهُ ، وَكُتِبَ (٩٤) : أَشَقِيُّ أَوْ سَعِيدٌ » الحديث . (٩٥) .

٧٣ - حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي ، حدثنا الحسن بن علي الوشاء ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« الرَّجْمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمَكْفِيِّ ، وَلَكِنْ

(٩٣) هكذا جاءت معادة في الأصل .

(٩٤) هكذا في الأصل ، وقد ضُيِّبَ عليها ، وهي غير مختلة من جهة المعنى لو كانت محفوظة .

(٩٥) حديث صحيح ، وفي المتن اختلال ظاهر ، وذلك في قوله « ثم يكون نظفة » إلخ ، فالمعروف في الحديث : « ثم يكون علقة . » إلخ ، والأربعون الأولى للنظفة ، فلعل ذلك من النسخ .

وهذا الإسناد فيه شيخ المصنف لم أجده ، وشيخ شيخه كذلك .

غير أن الحديث أخرجه أحمد رقم (٣٩٣٤) حدثنا حسين بن محمد ، والنسائي في « الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » ٢٩/٧ - من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن فطر بن خليفة بإسناد به تأمًا .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات ، وهو متصل ، وفطر جيد الحديث .

وأخرج الحديث : أحمد رقم (٣٦٢٤) ، (٤٠٩١) والبخاري رقم (٣٠٣٦) ، (٣١٥٤) ، (٦٢٢١) ، (٧٠١٦) ومسلم رقم (٢٦٤٣) وأبو داود رقم (٤٧٠٨) والترمذي رقم (٢١٣٧) والنسائي في « الكبرى » وابن ماجه رقم (٧٦) من طرق عدة عن الأعمش عن زيد بن وهب به .

الواصل إذا قَطَعَتْ رَجْمُهُ وَصَلَهَا» (٩٦).

(٩٦) حديث صحيح .

أما سند المصنف فشيخه وشيخ شيخه لم أجدهما .

لكن تابع أبا نعيم عليه : يعلى بن عبيد ، عند أحمد رقم (٦٥٢٤) ووكيع ، ويزيد بن هارون ، عنده أيضاً رقم (٦٨١٧) وعبيد الله بن موسى عند ابن حبان رقم (٤٤٥) وخلاد بن يحيى عند المصنف في «الحلية» ٣/٣٠١ جميعاً عن فطر بن خليفة عن مجاهد به ، وهذه طرق صحيحة .

وأخرجه أحمد رقم (٦٧٨٥) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد به دون قوله : «الرحم معلقة بالعرش» .

وأخرجه البخاري في «الصحيح» رقم (٥٦٤٥) و«الأدب» رقم (٦٨) وأبو داود رقم (١٦٩٧) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد به .

قال سفيان : «لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ، ورفعه حسن وفطر» .

فسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الاختلاف ؟ فقال أبوه : «الأعمش أحفظهم ، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعاً ، وأنا أخشى أن لا يكون سمع الأعمش من مجاهد ، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد ، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس» ، (علل الحديث : ٢/٢١٠) .

قلت : فطر والحسن ثقتان ، وقد تابعهما بشير أبو اسماعيل ، وهو بشير بن سلمان الكندي ثقة .

أخرجه الترمذي رقم (١٩٠٨) حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا بشير أبو إسماعيل وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به .

وقال : «حديث حسن صحيح» .

لكن أغرب الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٦/٣٧٦ فذكر هذه الرواية موقوفة ، وهي في «السنن» مرفوعة ، ثم إنه لو كانت موقوفة عن بشير ، فإنها مرفوعة عن فطر كما سبق .

واعلم أن جملة «الرحم معلقة بالعرش» لم تخرّج في الأصول الستة ، وهي صحيحة محفوظة في حديث فطر ، كما خرّجته آنفاً من طرق عنه .

٧٤ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
فطر، عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي، عن أبيه، قال:
رأيت رسول الله ﷺ أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ
طَرَفَ إِبْهَامِهِ شَحْمَةَ أُذُنِهِ (٩٧).

٧٥ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا
فطر، عن أبي إسحاق، عن عبيد أبي المغيرة، عن حذيفة، قال:
قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان على أهلي؟
قال:

«فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي
الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ» (٩٨).

(٩٧) حديث صحيح.

لكن هذا الإسناد، شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أجدهما، وما هما بعلته، لأنه قد
رواه علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٢/٢٢ عنه، وهو ثقة.
وإنما علّة الإسناد أنه منقطع بين عبد الجبار وأبيه، فإنه لم يسمع منه.
وصححت الحديث لأنه محفوظ عن وائل بن حجر من غير هذا الوجه، ولم ينفرد به
عبد الجبار، كما فصلته في كتابي «صفة الصلاة النبوية كما يروها وائل بن حجر».
والحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد ٣١٦/٤ وأبو داود رقم (٧٣٧) والنسائي
١٢٣/٢ والخطيب في «تاريخه» ٢٧٥/١٠ والبغوي في «شرح السنة» ٢٨/٣ من
طرق أخرى عن فطر بن خليفة به.

(٩٨) إسناده ضعيف.

علته: عبيد أبو المغيرة شيخ أبي إسحاق، فإنه مجهول، وقد اضطرب في اسمه
على وجوه، وليس وراء تحقيقه كبير فائدة، لأنه على أي وجه كان فهو مجهول.
وفي إسناد المصنف أيضاً شيخه وشيخه لم أجدهما - كما تقدّم - .
والحديث تابع فطرأ عليه:

=

٧٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين، عن جدّه محمد بن الحسين^(٩٩)، حدثنا أبو نعيم، حدثنا

= ١ - سفيان الثوري، عند أحمد ٣٩٧/٥، ٤٠٢ والنسائي في «اليوم والليلة» رقم (٤٥١، ٤٥٢) والطبراني في «الدعاء» رقم (١٨١٤) وابن حبان رقم (٩٢٢) والحاكم ٥١١/١ من طرق عنه.

٢ - أبو الأحوص، عند النسائي رقم (٤٥٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٢٩٧/١٠ و٤٦٣/١٣ وابن السني في «اليوم والليلة» رقم (٣٦٤) والطبراني رقم (١٨١٣) والمصنف في «الحلية» ٢٧٦/١ من طرق عنه غير ابن أبي شيبة فعنه بلا واسطة.

٣ - إسرائيل، عند أحمد ٣٩٤/٥ والطبراني رقم (١٨١٢) من طريقين عنه.

٤ - أبو خالد الدالاني، عند النسائي رقم (٤٥٣) والطبراني رقم (١٨١٥).

٥ - أبو بكر بن عياش، عند ابن ماجه رقم (٣٨١٧).

٦ - الأعمش، عند الطبراني رقم (١٨١٦، ١٨١٧) من طريقين عنه.

٧ - مالك بن مغول، عند الطبراني رقم (١٨١٨) و«المعجم الصغير» رقم (٣٠٢).

٨ - عمرو بن قيس الملائي، عند الطبراني رقم (١٨١٩) والمصنف في «الحلية» ٢٧٦/١.

جميع هؤلاء وافقوا فطر بن خليفة، فرووه عن أبي إسحاق عن شيخه المذكور المضطرب في اسمه. وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد ٣٩٦/٥ والنسائي رقم (٤٤٩) والحاكم ٥١٠/١ من طريقين عنه.

والطريقان إليه: محمد بن جعفر، وبشر بن المفضل.

خالفهما سعيد بن عامر عن شعبة، فقال: عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة.

أخرجه النسائي رقم (٤٤٨).

وهذا وهم، والصواب رواية الجماعة.

وقال الحاكم في «المستدرک»: «صحيح على شرط الشيخين» وهو وهم، شيخ أبي إسحاق لم يخرجا له.

(٩٩) هكذا في الأصل: الحسين، بالياء، والمستفاد من سياق اسم حفيده أنه: ابن الحسن، فالله أعلم.

يعلى بن الحارث المحاربي، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع،
عن أبيه قال :

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَمَا نَجِدُ فِيْنَا
نَسْتَظِلُّ بِهِ، الْحَدِيثُ (١٠٠).

٧٧ - حَدَّثَنَا الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ :

رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا وَقَدْ جَاءَ بِعَجُوزٍ لَهُ كَبِيرَةٌ، فَطَرَحَهَا حِيَالِ
الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ :

يَا رَبِّ، هَذِهِ وَالِدَتِي، أُوجِبَتْ لَهَا عَلَيَّ حَقًّا، وَقَدْ سَأَلْتَنِي
أُزِيرَهَا إِيَّاكَ، وَقَدْ أَزَرْتُهَا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ فَاصْرِفْنَا مِنْكَ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ .
قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : فَنُودِيَ : أَنْ غَفِرَ لِلْأَعْرَابِيِّ، وَوَالِدَتِهِ، وَلَمْ يَنْ
سَمِعَ (١٠١).

(١٠٠) حديث صحيح .

وإسناد المصنف فيه شيخه وجده لم أعرفهما، لكن الجد له متابع عن أبي نُعَيْمٍ .
فالحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/٧ حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو
غسان النهدي وأبو نُعَيْمٍ (وذكر إسناداً آخر إلى أبي الوليد الطيالسي) قالوا: حدثنا
يعلى بن نحوه .

قلت : وهذا إسناد صحيح .

وقد أخرجه أحمد ٤/٤٦ ، ٥٤ والبخاري رقم (٣٩٣٥) ومسلم رقم (٨٦٠) وأبو
داود رقم (١٠٨٥) والنسائي ٣/١٠٠ وابن ماجه رقم (١١٠٠) والدارمي رقم
(١٥٥٤) وابن حبان رقم (١٥٠٩ ، ١٥١٠) من طرق أخرى عن يعلى بن الحارث
به .

(١٠١) إسناده ضعيف، ابن حبيب هو أبو عمر القتات وهو ضعيف، كما تقدم تعليق
(٧٩) .

٧٨ - حدثنا سليمان - هو ابن أحمد - قال : سمعتُ صُلَيْحَةَ بنتَ أبي نُعَيْمٍ تقولُ : سمعتُ أبي يقول :

القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ ، ومن قال : القرآنُ مخلوقٌ ، فهو كافرٌ (١٠٢) .

٧٩ - سمعتُ محمَّدَ بنَ إسحاقَ القاضي يقول : سمعتُ خَلَفَ بنَ عمرو يقول : سمعتُ أبا نُعَيْمٍ يقول - ولا جَهْ رجلٌ في أمرٍ الحديث - فقال :

أُسْكُتُ ، فَإِنَّكَ أَبْغَضُ من قلمِ العرض (١٠٣) .

آخره .

والحمدُ لله وحده ، وصلى الله على رسوله

(١٠٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» رقم (١١٩٨) وهو آخر الكتاب ، بهذا الإسناد بشطره الأول فقط .

وهذا الذي قاله أبو نعيم هو الذي عليه اعتقاد أهل السنة والجماعة ، كما فصلته في كتاب «العقيدة السلفية في كلام رب البرية» - مطبوع - .

(١٠٣) إسناده جيد ، وخلف بن عمرو هو العكبري ، ثقة (تاريخ بغداد ٣٣١/٨ - ٣٣٢) .

قال محقق هذا الجزء : فرغت من تحقيق نص هذا الكتاب وتحقيق أحاديثه يوم الثلاثاء ، الحادي عشر من محرم الحرام سنة تسع وأربعمئة وألف ، الموافق ٢٣ / أغسطس / ١٩٨٨ م .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه .

الفهارس

- أ - فهرس بأطراف الأحاديث والآثار
- ب - فهرس الجرح والتعديل
- ج - فهرس الموضوعات والفوائد المهمات

أ - فهرس بأطراف الأحاديث والآثار

الصفحة

		- أ -
٣٨	أبوهريرة	أتاني جبريل فما زال يوصيني
٤٢	أبوذر	اتق الله حيثما كنت
٢٨	ابن عباس	اتقوا القدر فإنها شعبة
٤٠	أم قيس بنت محصن	أتيت النبي بابن لي لم يأكل
٨٩	عمر	إذا استخلط الرجل أهله (أثر)
٦٥	عائشة	إذا اصاب أحدكم غم
٨٩	عمر	إذا جاوز الختان الختان (أثر)
٩٤	أم سلمة	إذا حضرتم الميت فقولوا
٩٨	ابن عباس	إذا حلف أحدكم فلا يقل
٧٣	ابن عباس	إذا صليتم فارفعوا سبلكم
٦١	الهجنع العامري	إذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا
٨٩	عمر، عثمان، عائشة	إذا مس الختان الختان (أثر)
٨٩	عمر	إذا ولج الختان الختان (أثر)
٩٧	بريدة	إرجع - قالها لما عز -
٨٢	أنس بن مالك	أسفروا بصلاة الغداة
٧٦	رافع بن خديج	أسفروا بالفجر

١٠٨	الفضل بن دكين	أسكت فإنك أبغض (أثر)
٦٣	أسماء بنت عميس	الله الله ربي لا أشرك به
٧٥	ابن عباس	أنا أحمد ومحمد
٧٣	ابن عمر	إن ضحيت فضح بسمين
٦٨	عائشة	إن كان النبي ليصلي وأنا معترضة
٤٩	أبوهريرة	إن الله يباهي بأهل عرفات
٩٣	عبدالله بن مسعود	إن أول ما يقضى بين الناس
٩٥	ابن مسعود، أبو موسى	إن بين يدي الساعة أيام
٩٩	عائشة	إن جبريل يقرئك السلام
٥٤	ميمونة	إن رسول الله كان يصلي على الخمرة
٥٢	جابر بن عبدالله	إن رسول الله كان يقوم يوم الجمعة
٤٠	لبابة بنت الحارث	إنما يغسل من بول الأنثى
١٠٢	ابن عباس	إن النبي صلى على بساط
٥٤	ابن عمر	إن النبي كان يستلم الركن اليماني
٦٦	عمر	إنه ليس لأحدكم من العصمة (أثر)
٥٩	أبو موسى	إني لأستغفر الله وأتوب
٧١	عمر	إلا إن الخمر من خمسة (أثر)
٤٩	عائشة	أيما امرأة نزع ثيابها
٦١	أبوهريرة	أيما رجل أعتق امرأة
٣٦	أبوهريرة	الأجوفان الفم والفرج
٥٥	أبوسعيد الخدري	الأرض كلها مسجد إلا

- ب ، ت -

٧٢	أبو موسى الأشعري	بلى، ولكن عسى الله أن يرفعك
٣٥	أبوهريرة	تدرون ما أكثر ما يدخل الناس

٥٣	أبوهريرة	تظهر الفتن ويكثر الهرج
٣٦	أبوهريرة	تقوى الله وحسن الخلق

- ج ، ح ، خ -

٩٧	ابن عباس	جعلت الله ندا
٤٧	أبوسعيد	الحسن والحسين سيدا شباب
٩٩	جابر بن سمرة	خرج رسول الله في جنازة ابن الدحداح
٧٢	عمر	الخمر يصنع من خمسة (أثر)

- ذ ، ر ، ز -

٢٦	عمار بن ياسر	ذو الوجهين في الدنيا
١٠٧	الفضل بن دكين	رأيت أعرابيا وقد جاء بعجوز (أثر)
١٠٥	وائل بن حجر	رأيت رسول افتتح الصلاة
٣٨	عمر	رأيت رسول الله مسح على الخفين
٣٧	عائشة	ربما خرج رسول الله إلى صلاة الغداة
١٠٣	عبدالله بن عمرو	الرحم معلقة بالعرش
٢٨	أبوهريرة	زرغبا تزدد حبا

- س ، ص -

٣٩	عبدالله بن عمرو	سمعت رسول الله يوصي بالجار
٥٠	عائشة	صلاة القاعد على النصف

- غ ، ف ، ق -

٥٣	أبوالمحراء	غششته من غشنا فليس
١٠٥	حذيفة	فأين أنت من الاستغفار

٧٠	أبوقتادة	فلا تفعلوا ليصل أحدكم
١٠٠	ابن مسعود	قال رسول الله فأرعد وارتعد (أثر)
١٠٨	الفضل بن دكين	القرآن كلام الله غير مخلوق (أثر)

- ك -

٣٧	ابن عمر	كان ابن عمر لا يزيد في السفر
٥١	علي	كان رسول الله يحب سبح اسم ربك
٨٨	عمر	كان يقرأها : فامضوا . (أثر)
١٠٧	سلمة بن الأكوع	كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم نرجع

- ل -

٢٧	عبدالله بن الزبير	لو أن ابن آدم أعطي واديا
٦٧	عبدالله بن الزبير	لو أن لابن آدم واديا
٩٠	جابر	ليس على متعب ولا مختلس
٦٩	أبوهريرة	ليس المسكين الذي ترده
٤٦	المقدام أبوكريمة	ليلة الضيف حق واجب
٣٧	أبي بن كعب	ليلة القدر ليلة سبع وعشرين (أثر)

- م -

٨١	رجال من الأنصار	ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم
٥٩	أبوموسى الأشعري	ما أصبحت غداة قط إلا
٣٩	عبدالله بن عمرو	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٦٩	أبوقتادة	ما شأنكم
٤٧	عائشة	ما نام رسول الله قبل العشاء
٤١	ابن عباس	ما يمنعك أن تزورنا أكثر

٧٤	البراء بن عازب	من أحب الأنصار أحبه الله
٦٥	أسماء بنت عميس	من أصابه غم أو هم
٦٠	علي	من أعتق نسمة
٧١	سمرة بن جندب	من قتل فله السلب
٧٠	سمرة بن جندب	من قتل قتيلاً فله سلبه
٧١	أبوقتادة	من قتل قتيلاً له عليه بيعة
١٠١	أبو سعيد الخدري	من مات لا يشرك بالله
٩٥	أبوموسى	المرء مع من أحب
٨٧	ابن عمر	المكيال مكيال المدينة

- ن ، ه -

٤٢	أبوهريرة	نهى رسول الله عن ثمن الكلب
٢٦	أبوهريرة	نهى رسول الله عن الدواء الخبيث
٨٣	رافع بن خديج	نور بالفجر قدر ما يبصر
٧٦	رافع بن خديج	نوروا بصلاة الفجر
٦٦	ابن عباس	هؤلاء لأهلهم ولن أتي

- لا ، ي -

٦٨	البراء	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٨٥	ابن مسعود	لا سمر إلا لمصل
٨٥	ابن مسعود	لا سمر بعد الصلاة إلا لمصل
٧٤	البراء بن عازب	لا يجب الأنصار إلا مؤمن
٤٥	ابن عمر	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٧٢	عمر	يا أيها النار ألا إنه نزل تحريم الخمر (أثر)
١٠٣	ابن مسعود	يجمع خلق أحدكم في بطن أمه

ب - فهرس الجرح والتعديل (*)

الصفحة

- أ -

٨٤	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع المدني
٨٤	إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب
٦٩	إبراهيم بن مسلم الهجري
٥١	إبراهيم بن مهاجر
٨٦	إبراهيم بن يوسف الصيرفي
٩٨	الأجلح بن عبدالله
٥٥	أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان
١٠١	أحمد بن حازم بن أبي غرزة
٩٢	أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري
٦٨	أحمد بن خليل الحلبي
٥٥	أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي
٨٧	أحمد بن محمد بن موسى الكندي
٧٥	أحمد بن محمد بن يحيى بن مهران السوطي

(*) لم أورد هنا أسماء شيوخ المصنف الذين ترجمتهم في المقدمة، لكوني رتبهم فيها على حروف المعجم فأغنى عن الإعادة.

٣٨	أحمد بن مهدي
٧٦	أحمد بن موسى الحمار
٥٢	أحمد بن الهيثم البزاز
٨٠	آدم بن أبي إياس
٨٠	أسباط بن محمد
٤٤	إسحاق بن إبراهيم بن جوتي الصنعاني
٨١	إسحاق بن إبراهيم الحنيني
٢٧	إسماعيل بن عبدالله (سمويه)
٧٨	إسماعيل بن عياش
٩٩	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المزني
٨٤	أيوب بن سيار

- ب -

٢٩	بشر بن عبيد أبو علي الدارسي
١٠٤	بشير بن سلمان أبو إسماعيل الكندي
٩٧	بشير بن المهاجر
٨٠	بقية بن الوليد
٣٧	أبويكر بن أبي مليكة

- ث ، ج -

٥٢	ثوير بن أبي فاختة
٧١	جعفر بن سعد بن سمرة
١٠٢	جعفر بن محمد الأحسي

- ح -

٤٦	أبو حريز : سهل مولى المغيرة
٢٠	الحسن بن أحمد أبو علي الحداد الأصبهاني
٥٨، ٣٨	الحسن بن صالح
١٠٣، ١٠٢	الحسن بن علي بن جعفر الوشاء
١٠٤	الحسن بن عمرو
٨٢	حفص بن ميسرة
٣١	الحكم بن سنان أبو عون
٦٠، ٤٨، ٤٧	الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي
٥٨	الحكم بن عتيبة

- خ -

٧١	خبيب بن سليمان بن سمرة
١٠٨	خلف بن عمرو العكبري

- د -

٨٠	داود البصري - شيخ لشعبة -
٨٠	داود بن الزبرقان البصري
٣٩	داود بن شابور
٣٨	داود بن فراهيج
٣٦	داود بن يزيد الأودي
٧٩	أبوداود الجزري - شيخ لشعبة -
٢٦	أبوداود الحفري : عمر بن سعد بن عبيد
٧٩	أبوداود الواسطي - شيخ لشعبة -

- ر -

٢٦	الركين بن الربيع
٣٤، ٣١	روح بن صلاح
٨١	روح بن الفرّج أبو الزنباع

- ز -

١٠٢، ٤٥	زمنة بن صالح
٨١	زهير بن عباد الرّؤاسي ابن عم وكيع
٣١	زهير بن محمد التميمي
٦٦	زيد بن حبان الرقي

- س -

٨٥	سعيد بن أوس أبوزيد الأنصاري النحوي
٦٠	سعيد بن أبي بردة
٤٤	سعيد بن سالم القداح
١٠٢	سلمة بن وهرام
٧١	سليمان بن سمرة
٣٢	سليمان الشاذكوني
٣٣	سليمان بن أبي كريمة
٧٠	ابن سمرة بن جندب
٤٤	أبوسنان : يزيد بن سنان
٤٦	سهل مولى المغيرة : أبوحريز
٣٣، ٣٢	سويد بن سعيد

- ش ، ص -

٢٦	شريك بن عبدالله القاضي
٤٥	صالح بن أبي الأخضر
٦٥	صالح بن رستم أبو عامر الخزاز
٦٥	صعب أبو الغوث أو أبو العيوف

- ض ، ط -

٣٣	ضمام بن إسماعيل
٦٣	أبوطعمة مولى عمر بن عبدالعزيز
٢٩، ٢٨	طلحة بن عمرو

- ع -

٣٨	عاصم بن عبيد الله
٩٢، ٩١	أبو عاصم النبيل
١٠١	عامر بن شراحيل الشعبي
٨٠	عبدالله بن صالح كاتب الليث
٤٧	عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب
٣٤، ٣١	عبدالله بن لهيعة
٩٢	عبدالله بن المبارك
٣٦	عبدالله بن محمد بن النعمان
٣٢	عبدالرحمن بن إسحاق
٨٢	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم
٢٧	عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل
٤٧	عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي
٩٢، ٩١	عبدالرزاق الصنعاني

٥٤	عبدالعزیز بن أبی رواد
٦٥	عتاب بن حرب أبوبشر
١٠٥	عبید أبوالمغيرة - شیخ لأبی إسحاق -
٢٩	عثمان بن عبدالرحمن أبوعمر و القرشي
١٠١	عطية العوفي
٦٢	عقبة بن وهب
٩٨	علي بن خشرم
٥٨	علي بن صالح بن حي
٤٤	علي بن صالح المكي
١٠٥	علي بن عبدالعزیز البغوي
٥٨	عمارة بن غزية
٢٦	عمر بن سعد بن عبید أبوداود الحفري
٧٤	عمر بن موسى الوجیهی
٨٦	عمرو بن أبي قيس
٥٢	عمير بن مرداس
٣٢	عوبد بن أبي عمران الجوني
٣٨ - ٣٧	العلاء بن زهير
٧٣	عيسى بن قرطاس
٦٥	أبو العیوف : صعب أو صعيب
	- غ ، ف -
٦٥	أبو الغوث : صعب أو صعيب
٤٢	الفضل بن معدان الحداني
١٠٤، ١٠٣، ٦٨	فطر بن خليفة
٧٩	فليح بن سليمان

- ق ، ل -

٢٨	القاسم بن حبيب
٨٥	القاسم بن عيسى الحضرمي
٣٢	القاسم بن غصن
٩٨	القاسم بن مالك
٤٤	ليث بن أبي سليم

- م -

١٠١	مالك بن مغول
٤١	أبومالك النخعي
٣١	مبارك بن فضالة
١٩	محمد بن أحمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الجورتاني ابن الحمامي
٤١	محمد بن أحمد بن علي بن مخلد
٧٧	محمد بن إسحاق صاحب السير
١٠٧، ٩٧، ٩٤، ٩٣	محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب أبو عمر الققات
٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧٠	محمد بن الحسن بن سباعة الحضرمي الكوفي
٣٤	محمد بن الحسين بن حفص أبو عبد الله اليمني
٨٩، ٨٨	محمد بن حميد الرازي
٣٠	محمد بن خليل الكرمانى
٦٤	محمد بن زكريا الغلابي
٣١	محمد بن عبد الله بن علاثة
٣٠	محمد بن عبد الملك الأنصاري
٣٤	محمد بن عبيد الله الفزازي
٧٨، ٧٧	محمد بن عمرو بن حارثة الأنصاري

٣٣	محمد بن مخلد أبوأسلم الرعيني
٨١	محمد بن مطرف أبوغسان
٥٢	محمد بن معمر
٥٤	محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع
٦١، ٥٨	محمد بن يونس بن موسى الكديمي
٤٤	أبومريم - عن حبيب -
٤٢	معاوية المهري
٧٨	معل بن عبدالرحمن
٦٠ - ٥٩	المغيرة بن أبي الحر
٩٣	المغيرة بن مسلم
٩٢	مكي بن إبراهيم
٨٨	مهران بن أبي عمر العطار
٨٠	موسى بن عبدالله القراطيسي

- ن ، ه ، و -

٢٨	نزار بن حيان
٣٢	النعمان بن سعد
٥٣	نفيع بن الحارث أبوداود الأعمى
٨٤	هرير بن عبدالرحمن
٨١	هشام بن سعد
٩٨	هشام بن عمار
٦٣	هلال مولى عمر بن عبدالعزيز
٣٨، ٣٧	وبرة بن عبدالرحمن

- ي -

٩١	ياسين الزيات
٣٤	يحيى بن حبيب أبو عقيل الجهمال
٢٩	يحيى بن أبي سليمان المدني
٤٩، ٤٨	يزيد بن أبي زياد
٤٤	يزيد بن سنان أبوسنان
٣٦	يزيد بن عبدالرحمن الأودي
٨٢	يزيد بن عبدالملك النوفلي
٤٨	يزيد بن مردانة
٢٦	يونس بن أبي إسحاق

ج - فهرس الموضوعات والفوائد المهمات

الصفحة	
٦ - ٥	مقدمة التحقيق
٨ - ٧	ترجمة موجزة للمصنف
١٥ - ٩	ذكر شيوخ المصنف الذي روى عنهم في هذا الكتاب
٢١ - ١٧	هذا الكتاب
١٠٨ - ٢٣	النص المحقق
٣٨ ، ٢٦	مجاهد سمع من أبي هريرة
٣١	الحسن لم يسمع من أبي هريرة
٣١	مبارك بن فضالة كثير التدليس
٣٥	لا يثبت في «زرغبا تزدد حبا» حديث مرفوع
٣٦	تصحیح الترمذي لحديث راو ما توثيق له
٤٢	ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أحد من الصحابة
٤٥	مقدمة صحيح مسلم ليس لها شرط الصحيح
٥٤	يحيى القطان متشدد في النقد
٥٤	الراوي الموصوف ببدعة إن لم يكن غاليا ولا داعية لم يضر حديثه
٦٠	مخالفة الراوي المقل دليل على ضعفه
٦١	فاطمة بنت علي لم تسمع من أبيها
٨٩ ، ٦٦	مراسيل سعيد بن المسيب عن عمر تدخل في المسند

٧٥	الضحاك لم يسمع من ابن عباس
٨٥ - ٧٦	بيان صحة حديث الإسفار بالفجر
٧٧	المدلس المكثّر من التدليس يلزم لقبول حديثه بيان سماعه
٧٧	مثال لتدليس ابن إسحاق
٧٨	قاعدة هامة حول صفة ما يصلح للإعتبار من الشواهد
٧٨	متى يتقوى الحديث الضعيف بتعدد الطرق؟
٧٩	شعبة لا يروي إلا عن ثقة عنده
٨٥	خيثة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود
٨٦ - ٨٥	بيان ضعف حديث «لا سمر إلا لمصل»
٨٦	من صور الشذوذ في الإسناد
٩٤	إسحاق الأزرق قديم السماع من شريك
٩٤	إذا خرج الحديث في الصحيحين فقد جاز القنطرة
٩٦ - ٩٥	جواز كتابة المنون المنسوب غير المنتهي بـ «تأنيث» مربوطة بغير ألف
١٠١	الشعبي لم يسمع من ابن مسعود